www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24.Issue 7143 Saturday 11/12/2021

الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 7143 السبت 6 من جمادى الاولى 1443 هـ 11 من كانون الاول (ديسمبر) 2021م

تشييع رفات 41 شهيداً إيزيدياً من ضحايا تنظيم داعش

الموصل- الزمان - (أ ف ب)

على وقع أنغام المزامير وقرع الدفوف ووسط بكاء ذويهم، شارك المئات بتشييع رفات 41 إيزيدياً جرى التعرف عليهم مؤخراً بعدما عثر عليهم في مقبرة جماعية خلّفها تنظيم داعش. ورحّب كثر في قرية كوجو الصغيرة في جبال سنجار حيث يقطن الايزيديون تاريخياً، بفرح بحكم قضائي ألماني على ارهابي بتهمة ارتكاب إبادة جماعية، على الرغم من قولهم إنهم لا يزالون ينتظرون المزيد من المجتمع الدولي لإحقاق العدالة في قضيتهم.ووري الضحايا الخميس الثرى بتوابيت خشبية لفّت بالرايات العراقية وضعت عليها أكاليل من الزهور، فيما رفعت في مقدّمتها صور الضحايا من نساء وأطفال ورجال.وهؤلاء هم من بين آلاف ضحايا التنظيم الذين استشهدوا في صيف العام 2014 حينما بسط الجهاديون سيطرتهم على سنجار وثلث العراق. ونبشت رفاتهم من واحدة من عشرات المقابر الجماعية التي عثر عليها في كوجو، وتمّ التعرّف عليها مؤخراً عبر فحوص الحمض النووي.حمل عسكريون عراقيون ارتدوا الزي الرسمي توابيت الضحايا على الأكف لنقلهم إلى مثواهم الأخير، على وقع أناشيد دينية رافقت الحدث، فيما بكت النساء ورفعهن أيديهن إلى السماء حزناً.وجرى دفن الضحايا في مدرسة القرية التي تحولت إلى متحف تكريماً لضحايا "مجزرة كوجو".رفعت شابتان البخور في السماء، فيما عزف مئات الرجال بزي تقليدي أبيض على الدفوف والمزامير التقليدية.والد سليمان حسين وعمّه وابن عمه كانوا من بين رفات الـ 41 شخصاً الذين دفنوا. وقبل أن يتمّ إجراء فحوص الحمض النووي على الضحايا، تعرّف الرجل البالغ من العمر 53 عاماً على ذويه من خلال بقايا ثيابهم وأغراضهم التي عثر عليها في المقبرة الجماعية.ويقول الرجل الذي يعمل كاسباً بأجر يومي (نشعر بحزن شديد على شهدائنا). ويعتبر سليمان الحكم الصادر أواخر تشرين الثاني عن محكمة ألمانية في حق عراقي من تنظيم داعش بتهمة ارتكاب إبادة بحق الأيزيديين، نصراً، لكن يضيف (لا بد من اجراءات ضد الآخرين... هكذا نستريح ونثأر لشهدائنا وأطفالنا وشرفنا وآبائنا). وفيما رحب بالقرار الألماني، انتقد الرجل الاهتمام الضعيف من قبل المجتمع الدولي بقضية الايزيديين. وقال (نتمنى أن تتخذ كل الدول ولا سيما العراق اجراءات ضد الإرهابيين). ودّع كيجي عمو سلو أحد الناجين من أهالي قرية كوجو والبالغ من العمر 49 عاماً، زوجة أخيه وأعمامه. وقال الرجل الذي دفن في شباط الماضي خمسة من أخوته وأولادهم (يومياً جرحنا ينفتح من جديد).ويروي (خلال هذه السنوات السبع لم نعرف الراحة). لكنه يقول إنه على الرغم من ذلك فإن (القرار الألماني أفرحنا كثيرا)، مضيفاً (نطالب بمحاكمة جميع مرتكبي جرائم تنظيم داعش). وفي شباط، دفنت رفات 104 إيزيديين في كوجو بعدما تم التعرف عليهم. وعثر في سنجار على عشرات المقابر الجماعية.ولا يزال 7200 شخص، بينهم نحو 3 آلاف إيزيدي، حتى الآن بعداد المفقودين في محافظة نينوى حيث تقع كوجو والموصل التي اتخذها التنظيم عاصمة لخلافته قبل تحريرها في العام 2017 وفق السلطات. وكتبت نادية مراد في تغريدة (اليوم، دفن أهلي 41 ضحيةً من الايزيديين 26 رجلاً و 15 امرأة)، مضيفة (قلبي مع كل العائلات التي تمكنت اليوم من تكريم أحبائها. لكن آلاف العائلات الأخرى لا تزال تنتظر دفن ذويها). وأكّد الطبيب زيد علي عباس مدير دائرة الطب العدلي المتابع لملف المفقودين، وكان مشاركاً في التشييع الخميس، أن (العمل متواصل لتحديد هويات الضحايا من خلال قاعدة بيانات تحتوي على حمض نووي من عائلات الضحايا).وأشار إلى (وجود الكثير من التحديات في هذا الإطار فعدد كبير جدا من الأهالي سافر خارج العراق في ألمانيا في كندا في أستراليا في فرنسا)، مضيفاً (هناك أيضاً عائلات بأكملها مفقودة وفيها ناج وحيد لا يكفي من ناحية الحمض النووي). وجرى تحويل مدرسة القرية إلى متحف يضمّ بقايا قطع من ثياب الضحايا عثر عليها في المقابر الجماعية. ورفعت فيه عشرات صور لضحايا، منهم من هم في عداد المفقودين وآخرون تمّ التعرف عليهم، صور شابات مبتسمات، وشبان بثياب رياضية، ورجال.

ماكنزي يتوقّع زيادة الهجمات على قواعد تضم مدرّبين أمريكيين

العراق ينتظر قراراً أممياً لإخراجه من البند السابع بعد إيفائه بتعويض الكويت

بغداد - قصي منذر

ينتظر العراق قرارا اممياً لاخراجه من طائلة الفصل السابع بعد الإيفاء بالتزاماته المالية المتعلقة بتعويض دولة الكويت عن الخسائر التي تكبدتها خلال الغزو عام . 1990وقال رئيس لجنة الخبراء الماليين عبد الباسط تركي في بيان انه (من المتوقع أن يتخلص العراق، مطلع العام المقبل، من طائلة وقوعه تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة بعد الإيفاء بالتزاماته المالية المتعلقة بتعويض الكويت عن الخسائر التي خلال الغزو)، داعيا الى (تحرك وزارة الخارجية والجهات المعنية ،للحث على صياغة مشروع قرار يتضمن إخراج العراق من أحكام البند السابع لميثاق الأمم المتحدة بشكل تام)، وتابع ان (البنك المركزي سيتولى تسديد كامل المبلغ المتبقي من التعويضات بشكل مباشر)، واشار الى ان (الاحتياطي الفيدرالي، قام قبل يومين، وتحديداً بعد ساعات من سداد الدفعة ما قبل الأخيرة، بإيقاف الاستقطاع التلقائي من حساب وزارة المالية لديه، لمصلحة صندوق تعويضات حرب الكويت، على أثر طلب وجهه المركزي)، مشددا على (ضرورة أن ينص القرار المرتقب على حماية العراق من أي مطالبات خاصة بتعويضات حرب الكويت، سواء كان ذلك مطالبات فردية أم إقامة دعاوى ذات صلة بالتعويضات)، مطالباً بـ(إلغاء القرارات كافة التي ترتبت على حرب الكويت). وأعلن البنك المركزي في وقت سابق، إيقاف الاستقطاع التلقائي لتعويضات الكويت.وقال البنك في بيان تلقته (الزمان) إنه (يعلن إنهاءه لكافة الترتيبات المصرفية اللازمة مع البنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي ،بشأن إيقاف الاستقطاع التلقائي لتعويضات الكويت من ايرادات تصدير النفط الخام العراقي)، مؤكدا (إمكانية تسديد كامل المبلغ المتبقي من التعويضات قبل نهاية العام الجاري لإنهاء هذا الملف). وكان المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح قد اكد أن العراق سينهي ملف تعويضات الكويت مطلع العام المقبل. واشار في تصريح سابق الى ان (العراق سدد مؤخراً مبلغ 490مليون دولار من مبالغ التعويضات المقرة من قبل لجنة الأمم المتحدة للتعويضات، وسيعمل على تسديد المبلغ المتبقي من إجمالي التعويضات والمقدر بنحو 629 مليون دولار، مطلع العام المقبل ، لغلق ملف التعويضات نهائياً). الى ذلك، حسم المفاوض العراق ، جولته الاخيرة من المباحثات مع التحالف الدولي ، بأعلان الانسحاب الكامل للقوات القتالية ، والابقاء فقط على دور المشورة والتدريب في ظل التطورات الامنية التي تشهدها بعض المدن ، متمثلة بتهديدات داعش. وافاد مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، بانتهاء المهام القتالية لقوات للتحالف الدولي بشكل رسمي، التي كانت قد بدأت قبل اعوام. وكتب الأعرجي تغريدة على تويتر قال فيها (أنهينا جولة الحوار الأخيرة مع التحالف الدولي التي بدأناها في العام الماضي)، وأضاف (نعلن رسميا انتهاء المهام القتالية لقوات التحالف وانسحابها من العراق)، واشار الى ان (العلاقة ستستمر في مجال التدريب والاستشارة والتمكين).وكانت اللجنة الفنية العسكرية العراقية برئاسة نائب قائد العمليات المشتركة الفريق أول الركن، عبد الأمير الشمري، ونظيرتها في قوات التحالف برئاسة قائد قوات عمليات العزم الصلب في العراق الجنرال الأمريكي، جون برينان قد عقدت اجتماعاً ، ناقش العلاقة الامنية بين الجانبين بعد انسحاب القوات القتالية. وقال الشمري في تصريح ان (الوحدات المقاتلة انسحبت بالكامل من العراق واعادة انتشارها خارج البلاد ضمن الاتفاق بين البلدين)، وأضاف ان (قوات التحالف انخرطت في العمليات القتالية منذ 2014الى 2021بمشاركة المدفعية والفرق الخاصة ومشاركة للوقات القتالية ، اما الان اختلف هذا الدور وسيكون عملها وفق بالقوانين العراقية)، لافتا الى ان (هذه القوات موجودة في قاعدة عين الأسد والقواعد الجوية ،ولا توجد قواعد خاصة لهم وهم يعملون تحت الحماية والسيادة العراقية)، مؤكدا ان (اعداد القوات تناقصت بشكل كبير منذ تموز الماضي وكل الآليات وبطاريات باتريوت ووحدات من المهمات الخاصة أنسحبت بالكامل الى الكويت والاردن)، وتابع ان (الوحدات القتالية ومعدتها وافرادها انسحبت وبقاء مستشارين مع القوات المسلحة والبيشمركة لتقديم المشورة فقط)، مبينا ان (جزءاً من هذه المعدات تم اهداءها الى الجانب العراقي ومنها عجلات مدرعة ثقيلة وبعض الاعتدة التي سلمت لمديرية المدفعية والعربات المدرعة في جهاز مكافحة الارهاب)، واضاف (نطمئن الشعب بان القطعات العسكرية قادرة على السيطرة بشكل كامل ،وهي تنفذ يوميا واجبات وفعاليات واضحة وتتضمن قتل واعتقال الكثير من الارهابيين ، ولن يكون هناك تاثير للانسحاب على مسك الملف الأمني). بدوره ، أعلن التحالف ، انتهاء دور قواته القتالي في العراق. وقال قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال فرانك ماكنزي، إن (واشنطن ستبقي القوات الحالية البالغ عددها 2500جندي في العراق)، واشار الى انه (برغم من تحول دور القوات الأمريكية في العراق إلى دور غير قتالي، فإنها ستبقى تقدم الدعم الجوي والمساعدات العسكرية الأخرى في قتال داعش)، معتبرا أن (تصعيد العنف من قبل بعض الاطراف على القوات الأمريكية والعراقية قد يستمر خلال الشهر الحالي)، واضاف ان (هذه الجهات تريد مغادرة جميع القوات الأمريكية من العراق، لككنا لن نغادر، مما قد يثير ردا مع اقترابنا من نهاية الشهرالجاري).

عبد الباسط تركي

الكاظمي : لن نتساهل مع من يخل بالأمن ويخطف كرامة المواطن

شخصيات تستذكر التضحيات وفتوى المرجعية بذكرى النصر على داعش

بغداد - الزمان

اكد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ، ان القوات الامنية لن تتساهل مع من يحاول الاخلال بالامن ويحاول خطف كرامة المواطن. وكتب تغريدة على توتير بذكرى يوم النصر على داعش، قال فيها (نهنئ أبناء الشعب والقوات الأمنية البطلة بالذكرى الرابعة لإعلان النصر على عصابات داعش الإرهابية)، واضاف (سلاماً للدماء الزكية التي حررت الأرض ووحدت العراقيين وانجزت النصر)، وتابع (لن نتساهل مع من يحاول زعزعة أمن المواطنين واختطاف كرامتهم وسنواصل زخم الانتصار على هذا التنظيم الظلامي واقتلاع جذوره). واكد النائب السابق محمد شياع السوداني ، ان العشار من كانون الاول الجاري سيبقى عنوانا للشجاعة بامتياز.وقال في تغريدة على تويتر ان (العاشر من كانون الجاري سيبقى عنوانا للشجاعة العراقية بامتياز ، نحن صناع النصر على دواعش الظلامي والبغي)، واضاف (نحيي المرجعية الرشيدة على فتواها ، وطوبى للدماء الزكية التي اعادت الحاة للعراق والعراقيين).

من جانبه ، قال امين عام حركة بابليون ريان الكلداني في تغريدة على تويتر بيوم النصر ان (داعش ليس عدونا وحدنا ، بل عدو الانسان والاوطان واعداء الله)، واشار الى انه (حين انتصرنا عليهم ، انتصرنا بقوة الله وتسلحنا بأيماننا بانفسنا وشعبنا)، مؤكداً انه (في ذكرى الانتصار والى الابد ، سيكتب التاريخ ، ان سواعد العراقيين هزمت الارهاب وقطعت رأس الافعى). (تفاصيل ص 10) وكان الكاظمي قد دعا المجتمع الدولي الى تطوير منظور أوسع للديمقراطية يقرن بالعمل الدولي المشترك، ويشتمل على دعم التنمية المستدامة في البلدان النامية . ونقل بيان تلقته (الزمان) امس عن الكاظمي خلال القاء كلمة العراق في قمة القادة من اجل الديمقراطية التي عقدت عبر دائرة تلفزيونية مغلقة ضيفها الرئيس الأمريكي جو بايدن، بمشاركة زعماء وممثلي أكثر من مئة دولة ، القول ان (موقف العراق ونهجه المتمسك بالديمقرطية كوسيلة مثلى لتحقيق الحكم الرشيد)، واضاف ان (الديمقراطية الناشئة في العراق واجهت تحدي الإرهاب الوحشي الذي حاول فرض إرادته، لكن الشعب هزم داعش وغيرها عسكرياً وأخلاقياً، دون أن يفرط بفكرة الديمقراطية)، داعيا قادة القمة إلى (تطوير منظور أوسع للديمقراطية يقرن بالعمل الدولي المشترك، ويشتمل على دعم التنمية المستدامة في البلدان النامية على وجه الخصوص).

وشهدت أعمال القمة ، مناقشة الواقع الديمقراطي على مستوى العالم، وعدد من القضايا الخاصة بهذا الصدد، وسبل تعزيز آليات الحكم الديمقراطي ، فضلا عن تبادل الآراء بين القادة المشاركين، واستعراض أهمّ التحديات التي تواجه العالم المتحضر وسبل معالجتها. وافتتح الكاظمي، معرض العراق الدولي للكتاب، الذي يقام على أرض معرض بغداد الدولي في دورته لهذا العام التي حملت اسم الشاعر الكبير مظفر النواب. واكد الكاظمي خلال المناسبة إن (الثقافة هي أساس التغيير في كل مجتمع، ويمثل الكتاب العنصر الرئيس في أي عملية إصلاح ثقافي، فقد بدأ الباري كتابه بالدعوة إلى القراءة، وأعلت الأديان من شأن الكتاب والقراءة، فمن هنا تبدأ رحلتنا ومن هنا نستمد قوّتنا)، واضاف (نجتمع للاحتفاء بروح العراق، روح هذا البلد الذي قاوم لآلاف السنين كل أنواع التقسيم والتهميش والاحتلال، لكنّه قاومها بالثقافة، التي هي صنعة العراقيين وهي جوهر احتفاء الإنسانية بهم)، وتابع ان (هذا المعرض يأتي في سياق فهم العراقيين للفن والثقافة والإبداع، وأن الأمم تبنى بمفكريها ومبدعيها وعلمائها، وتتوحد بهم، وتكبر بهم وهم وسيلتها لحفظ إرثها عبر التاريخ).

كلمة : رئيس الوزراء يلقي كلمة العراق خلال قمة القادة من اجل الديمقراطية

الحقوقيون العرب يدعون إلى إحترام حقوق الإنسان

عمان - رند الهاشمي

دعا اتحاد الحقوقيون العرب، الدول العربية الى احترام حقوق الانسان والمصادقة على المواثيق الدولية التي تضمن هذه الحقوق وادخالها في المناهج الدراسية. وقال في بيان بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان، تلقته (الزمان) امس (في هذه المناسبة تتطلع البشرية جمعاء الى تحقيق العدالة والمساواة والسلام وازالة الظلم والاستغلال والاضطهاد، ومكافحة الجهل والفقر وتحقيق التنمية وتكريس سلطة القانون ودولة المؤسسات واحترام حقوق الانسان، بحيث يتمتع كل فرد بعيش آمن موفور الكرامة)، واكد الاتحاد ان (واقع الحال اليوم خلاف ذلك فعلى المستوى الدولي ما زالت بعض حقوق الانسان مغتصبة جراء ازدواجية المعايير فحقوق الشعب الفلسطيني مغتصبة ومحاولات اسرائيل احكام سيطرتها عليه وممارسة كافة اشكال الاضطهاد ضده وما ترتكبه العصابات الارهابية التكفيرية والطائفية من جرائم يندى لها جبين الانسانية في عدد من الدول العربية اسطع مثال على ذلك، وما تتعرض له قواعد القانون الدولي من خرق فاضح والسجون السرية وجرائم الحرب بعض من امثلة كثيرة يمكن ان تدلل على هذا)، واضاف انه (وعلى الرغم من توقيع بعض الدول العربية على العهود والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان، لا زالت الانظمة والقوانين في هذه الدول تحمل الكثير من المظاهر المناهضة لمبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان).

الأردن يرصد حالتين بمتحوّر أوميكرون

الصحة تسجّل أعلى إصابات كورونا في محافظات الإقليم

بغداد - ياسين ياس

تصدرت محافظات السليمانية ودهوك واربيل ، الموقف الوبائي ،بتسجيل اعلى الاصابات بفايروس كورونا. واشار الموقف الوبائي اليومي، الذي اطلعت عليه (الزمان) امس الى ان (عدد الفحوصات المختبرية التي اجرتها الوزارة لعينات مشتبه اصابتها بالفايروس بلغت اكثر من 20الفا ، حيث تم رصد اصابة 545بكورونا في عموم المحافظات)، واضاف ان (السليمانية سجلت 94ودهوك 90واربيل 83اصابة بكورونا)، ولفت الى ان (الشفاء بلغ 663 حالة وبواقع 16وفاة جديدة)، وتابع ان (اكثر من 91الف شخص تلقى جرعات اللقاح المضاد في مراكز الوزارة المنتشرة ببغداد والمحافظات). بدورها ، قالت رئيسة المركز الوطني لمكافحة الأوبئة في الأردن رائدة القطب، إن الشخص المصاب بمتحور أوميكرون ليس له تاريخ سفر، وقد يكون أصيب بالفايروس بعد تحوره في المملكة.وأوضحت القطب في تصريح امس ان (انتقال الفايروس بين الأشخاص قد يؤدي إلى تحوره)، وأشارت إلى ان (الحالة المكتشفة للشخص الذي لم يسافر عبر إجراء فحص روتيني لنحو من 10-5بالمئة من العينات لمعرفة المتحورات، حيث ثبتت إصابته بأوميكرون)، مؤكدة ان (الشخص المصاب محليا قد يكون خالط أشخاص آخرين قبل اكتشاف إصابته)، مشيرة إلى (سرعة انتشار النسخة المتحورة)، ومضت الى القول ان (النظام الصحي في الأردن ما زال قادرا على تحمل الإصابات). واعلنت وزارة الصحة الاردنية في وقت سابق ، رصد اصابة ثانية بمتحور اوميكرون لمواطن قادم من جنوب افريقيا. ومدّدت السلطات المغربية حتّى 31كانون الأول الجاري ،العمل بقرار تعليق رحلات الرّكاب الجوية والبحرية، من وإلى المملكة، وذلك بهدف مكافحة جائحة كورونا. وقالت المديرية العامة للطيران المدني المغربية في مذكرة إنّه (تقرّر تعليق كل الرّحلات من وإلى المغرب من 9كانون الأول وحتى 31من الشهر نفسه)، وأضافت أنّه (يستثنى من هذا القرار الرحلات التي ستخصّص لإعادة مواطنين من الخارج بشرط أن تحصل على موافقات مسبقة). ووافق برلمان سلوفاكيا على خطة لمنح المواطنين من سن الستين وما فوق ما يصل إلى 339دولارا، إذا تم تطعيمهم ضد كورونا.وتهدف هذه الخطة التي صاغها وزير المالية إيغور ماتوفيتش، إلى (تعزيز نسبة أخذ التطعيمات في الدولة العضو بالاتحاد الأوربي ذات معدلات التطعيم الأقل في الكتلة). وأنهى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ،الحجر الذي خضع له منذ الثلاثاء الماضي بعد مخالطته مسؤولاً أمنياً مصاباً، حيث جاءت نتيجة فحصه سلبية.وقال المتحدث باسم غوتيريش، ستيفان دوجاريك، إن (النتيجة الامين العام للأمم المتحدة كانت سلبية).

الأوساط الإعلامية تنعى شيخ المذيعين

القاهرة - الزمان

نعت الاوساط الاعلامية شيخ المذيعين العراقيين غازي فيصل الذي غيبه الموت امس في العاصمة المصرية القاهرة حيث يقيم منذ سنوات ، وتم العثور عليه امس من قبل زملائه متوفيا في شقته بعد اعلامهم من قبل اهله انهم فقدوا الاتصال به حيث يعيش وحيدا .والراحل الذي ينتسب الى عائلة الهيمص آل ابو سلطان، عمل في مؤسسة الأذاعة والتلفزيون قبل نحو نصف قرن حتى لقب برائد المذيعين العراقيين وشيخ المذيعين .وشارك بتغطية مؤتمرات القمة العربية في مختلف العواصم. ويصل جثمانه اليوم الى بغداد لمواراته الثرى في مقبرة العائلة في النجف.

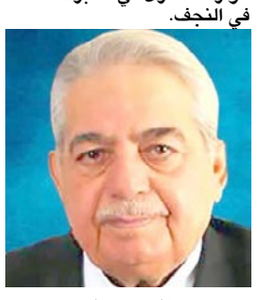

غازي فيصل

مقطع عرضي

كان العراق في زمن الحكومة البعثية لا يرتاح للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لانه لم يكن مستعدا ان ينفذ سياسة اي بلد لكنه لايحب مقاطعة الدول العربية والاسلامية.

وقد اعد العراق كمينا له حين دعاه لزيارة بغداد وكان مقره في جرش الاردنية وهو يستخدم سيارة بونتياك بيضاء كان في داخلها حين وصلت معسكر ابو غريب على بعد ثلاثين كيلو مترا عن مركز بغداد. فخرجت شاحنة عسكرية من نوع زيل فاعترضت سيارته بهدف اغتياله مما اضطر سائقها الى الانحراف بها عن الشارع العام فاصيب الزعيم الفلسطيني واسعف بشد ذراعه الى صدره.

في ذلك الوقت كنا في سامراء الى جانب وزير الثقافة عبد الله سلوم الذي اقام مجلس فاتحة على روح والده فحضر الزعيم الفلسطيني فسأل عما حدث له فقال كنت في معركة ضد العدو فاصبت بجرح في الذراع. وعندما ترك المجلس قلت للوزير ما هذا الكلام؟ فقال ان عرفات يقصد نحن العدو الاسرائيلي.

هذا مقطع عرضي للعلاقات بين البعث ومنظـــــمة التحرير الفلسطينية. في اوج الاتفاق بينهما.

حسن العلوي

بيروت

في ذكرى النصر على داعش

أمس 10كانون الاول رغم انه يوم جمعة فانه عطلة رسمية في العراق يحتفل فيه العراقيون بيوم النصر النهائي على داعش.

وفيي دبي حيث ازورها الان ابلغني القنصل العراقي ان الجناح العراقي في معرض اكسبو دبي سيحتفل اليوم بيوم العراق

في عام 2017 اعلن رئيس الوزراء الاسبق حيدر العبادي تحرير الأراضي العراقية من سيطرة تنظيم داعش.

وقبل ذلك كما اذكر ان العراقيين حققوا اول نصر على داعش بتحرير الموصل في يوم 10 تموز 2017 بعد ان احتلها تنظيم داعش 3سنوات وشهرا واحدا

وفي عام 2017 اعلن العبادي النصر النهائي على تنظيم الدولة الإسلامية بعد أن طردت القوات العراقية آخر فلول التنظيم من البلاد بعد سنوات من سيطرة التنظيم على نحو ثلث أراضي العراق.

يأتي الإعلان بعد يومين من إعلان الجيش الروسي هزيمة داعش في سوريا التي تدعم فيها موسكو قوات الحكومة السورية.

وقال الجيش العراقي إن القوات العراقية استعادت السيطرة على آخر المناطق التي كانت تحت سيطرة داعش على الحدود مع سوريا.

محسن حسين

بيروت

مناسبة تواصل

ابلغني الكثير من الاحبة بوجود خواطر منشورة باسمي عبر الانترنيت بقدر اعتزازي بما كتب ولكنها ليست لي وقد تكون نشرت خطأ باسمي بدون قصد وسبق كجزء من فوضى الانترنيت ان استعمل بريدي الالكتروني لكتابة رسائل طلب اموال من دفتر العناوين الملحق بالبريد ولكن الله ستر وبدلت كلمة المرور.

الجيد في الموضوع انها كانت مناسبة جميلة للتواصل مع اعزائي ودعابة لا تخلو من التوقف امامها بحذر وتأن

كما اعتذر من الفاضلة صاحبة هذه الخواطر.

اسامة نهاد رفعت

عمان

الإسكان تستبق عزرائيل في التعامل مع المتقاعدين

من اغرب الغرائب التي أنفرد بها العراق في هذا الكون الفسيح، ان صندوق الإسكان يرفض منح قروض البناء للمتقاعدين، ويحسبهم في عداد الموتى، أو من ضمن المشمولين بالرحيل عن الدنيا في ما تبقى لهم من العمر.

ربما يرى هذا الصندوق الأسود ان المتقاعدين لا يحتاجون للعيش في منازل عامرة تتوفر فيها خدمات السكن اللائق. .

والاغرب من ذلك كله ان إجراءات الصندوق لا تستند إلى تشريعات نافذة، وإنما تعزا لتعليمات صدرت إليها من وكلاء عزرائيل، الذين اختاروا الاساليب السوداوية المتشائمة بذريعة الحرص على أموال الدولة. .

ومن نافلة القول نذكر ان هذه الإجراءات التي لا مثيل لها في كوكب الأرض تشمل معظم الموظفين المرشحين للتقاعد، بضمنهم العاملين في الصندوق نفسه. .

وبالتالي فان صندوق الإسكان يستبق عزائيل، ويحث الخطى نحو تهيئة الأكفان والتوابيت والقبور لسكان العراق قبل ان يحين أجلهم، بعكس الأنظمة الإنسانية السائدة في البلدان الخليجية المجاورة لنا، والتي وفرت اقصى مستلزمات الرعاية والعناية للمتقاعدين وكبار السن عن طريق التمويل الميسر لمساعدتهم على إنشاء مشاريع صغيرة، وتحسين أوضاعهم المعيشية من خلال قيام الصندوق في تلك البلدان بتقديم التمويل المالي. وفي السياق نفسه قررت حكومة (دبي) تخصيص قروض وأراضٍ سكنية للمواطنين بقيمة 5.6 مليار درهم. .

ختاماً من المؤسف ان يكون مصيرنا بأيدي أناس إنتزعت من قلوبهم الرحمة، وتحجرت عقولهم المشفرة، واصيبت ضمائرهم بالعطب الدائـــم..

سائلين المولى القدير ان يهدي وزارة المالية لكي تعيد النظر بإجراءات صندوق الإسكان.

□ عن مجموعة واتساب

كاظم فنجان الحمامي

بغداد

التحالف الدولي بقيادة واشنطن ينهي المهام القتالية في العراق

الشمّري: بغداد تتسلّم مئة داعشي محتجزين في سوريا

إعلان: قيادة العمليات المشتركة تعلن نهاية المهام القتالية للقوات الأمريكية

بغداد- الزمان

تسلمت السلطات العراقية مئة من عناصر تنظيم داعش كانوا محتجزين في سوريا لدى قوات سوريا الديموقراطية التي يقودها الأكراد، وقال نائب قائد العمليات المشتركة، الفريق الركن عبد الأمير الشمري (تسلمنا صباح الأربعاء من قوات سوريا الديموقراطية مئة إرهابي عراقي، عبر منفذ ربيعة الحدودي الواقع غرب محافظة نينوى)، واضاف (قمنا بتسليمهم إلى وكالات الاستخبارات للتحقيق معهم).

وتتولى قيادة العمليات المشتركة تنظيم مهام القوات الأمنية وكذلك التنسيق مع قوات التحالف الدولي. وتسيطر قوات سوريا الديموقراطية، وهي ائتلاف يضم فصائل كردية وعربية مدعوم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، على مساحات واسعة في شمال شرق سوريا.

عناصر التنظيم

في شباط الماضي، سلمت قوات سوريا الديموقراطية العراق مئة مقاتل من عناصر التنظيم. كما سلمت قوات سوريا الديموقراطية العراق عام 2019 نحو 900عراقي، أُسر أغلبهم لدى محاولتهم الفرار من معاقل داعش في سوريا وما تزال قوات سوريا الديموقراطية تحتجز نحو 1600عراقي يشتبه بمشاركهم في القتال إلى جانب تنظيم داعش، وفقا لتقرير للأمم المتحدة. كما تحتجز آلاف المدنيين في مخيمات للنازحين، بينها مخيم الهول الذي يقيم فيه أكثر من 60 الف شخص نصفهم من العراقيين.

الى ذلك قدم قائد عمليات بغداد الفريق الركن احمد سليم بهجت، التهنئة للشعب العراقي، بمناسبة الذكرى الرابعة ليوم النصر الكبير على إرهابيي داعش. وقال في برقية تهنئة (اتقدم باسمي ونيابة عن كافة منتسبي قيادة عمليات بغداد ضباطاً ومراتب بأسمى آيات التهاني والتبريكات لكافة ابناء شعبنا العراقي ومنتسبي قواتنا الامنية البطلة بمناسبة الذكرى الرابعة (ليوم النصر الكبير) انتصار الحق على الباطل، انتصار الانسانية على الارهاب متمنيا النجاح والازدهار والتقدم لعراقنا العظيم داعيا الله عز وجل ان يجعل هذا المناسبة العزيزة مكللة بالانتصارات والبطولات والمسرات الدائمة وأسأله تعالى ان يتغمد شهدائنا الابرار بالرحمة والغفران والشفاء العاجل لجرحانا الابطال الذين سطروا بدمائهم وتضحياتهم اروع ملاحم البطولة والفداء وحققوا النصر الكبير على زمر الارهاب والتكفير وحفظوا العراق ووحدته وسلامة ابناء شعبه بكافة شرائحه). وأعلن العراق نهاية المهام القتالية لقوات التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن على أراضيه، لتصبح مهام تلك القوات مهام تدريب واستشارة حصراً.وإذا لم يغير هذا الإعلان كثيرا في الوضع على أرض الواقع، إلا أنه أساسي بالنسبة للحكومة العراقية التي تعطيه أهمية كبرى بمواجهة تهديدات فصائل تطالب بمغادرة كافة القوات الأميركية البلاد. وأعلن عن هذا التغيير في مهمة التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش أوّل مرة في حزيران في واشنطن على لسان الرئيس الأميركي جو بايدن خلال زيارة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الولايات المتحدة.وفي تغريدة، أعلن مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي في ختام اجتماع مع قيادة التحالف الخميس (اليوم أنهينا جولة الحوار الأخيرة مع التحالف الدولي والتي بدأناها في العام الماضي، لنعلن رسميا انتهاء المهام القتالية لقوات التحالف مضيفا ان العلاقة ستستمر في مجال التدريب والاستشارة والتمكين). وسيبقى نحو 2500جندي أميركي و1000 جندي من قوات التحالف في العراق. هذه القوات لا تقاتل وتقوم بدور استشارة وتدريب منذ صيف 2020. وتشكل التحالف الدولي بقيادة واشنطن والذي يضم أكثر من 80دولة، بما في ذلك فرنسا وبريطانيا والعديد من الدول العربية، في عام 2014لدعم الهجمات في العراق وسوريا ضد تنظيم داعش.

دور عسكري

بالنسبة للمحلل نيكولاس هيراس ، تحتفظ الولايات المتحدة (بنفس الدور العسكري في العراق) لكن ما يتغير هو الرسالة. ويوضح أن (البيئة السياسية والأمنية في العراق متوترة للغاية لدرجة أن إدارة بايدن تريد من الولايات المتحدة أن تبقى بعيدة عن الأضواء وتتجنب الأزمات، خاصة مع إيران). ولا يتم تبني هذه الهجمات لكن تنسبها الولايات المتحدة إلى فصائل موالية لإيران للانسحاب، ويرى هيراس أن تغيير الخطاب بشأن الوجود العسكري الأميركي في العراق يعكس أيضاً واقعاً جديداً مفاده أن قوات الأمن العراقية لديها قدرات أكبر من ذي قبل لمهاجمة تنظيم داعش. بدوره، قال رئيس خلية الاعلام الأمني في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع إن (التحالف سينهي بالكامل عملية الانتقال الى المهام غير القتالية قبل نهاية العام الحالي، بموجب ما تم الاتفاق عليه نقلاً عن قائد التحالف الجنرال الأميركي جون برينان. وجاء هذا البيان عقب محادثات تقنية جمعت قياديين في التحالف وفي قيادة العمليات المشتركة لقوات الأمن العراقية. وأشار تقرير للأمم المتحدة نشر في شباط2021 إلى أن تنظيم داعش يحافظ على وجود سري كبير في العراق وسوريا ويشن تمرداً مستمراً على جانبي الحدود بين البلدين مع امتداده على الأراضي التي كان يسيطر عليها سابقا).

العمل يشكل لجنة تتابع إستحقاقات ذوي الإعاقة في المؤسسات

الركابي: نتطلّع لبناء دولة آمنة تسودها العدالة الإجتماعية

عادل الركابي

بغداد - الزمان

وجه وزير العمل والشؤون الاجتماعية، عادل الركابي، بتشكيل لجنة تتابع استحقاقات ذوي الاعاقة في الوزارات والمؤسسات الحكومية. ونقل بيان تلقته (الزمان) امس عن الركابي خلال ترؤسه اجتماع ، ضم الملاك المتقدم لهيئتي رعاية ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة والحماية الاجتماعية، القول إنه (وجه بتبسيط الاجراءات لفئة ذوي الاعاقة المستفيدين من الحماية الاجتماعية الخاصة بالبيان السنوي، وذلك باعتماد التقارير الطبية لديهم دون مطالبتهم بفحص طبي جديد)، وأضاف ان (هذه الفئة تتطلب اهتماما خاصا نتيجة لوضعها الاستثنائي)، داعيا الى (التواصل مع المواطنين من هذه الفئة وتسهيل اجراءات المراجعة وانجاز الطلبات الخاصة بهم)، مؤكدا (توجيه هيئة رعاية ذوي الاعاقة بتشكيل لجنة لمتابعة استحقاقات ذوي الاعاقة في الوزارات والمؤسسات الحكومية كافة)، مشددا على (عدم ايقاف راتب المعاق المستفيد من الحماية الاجتماعية وتسهيل اجراءات تقسيط المبالغ للذين استلموا مبالغ اضافية من المتراكم).

شكاوى المواطنين

ولفت الركابي الى (اهمية تفعيل شعبة شكاوى المواطنين في مواقع التواصل الاجتماعي واتباع الاجراءات والمعالجات السريعة للمناشدات التي تتطلب تدخلا عاجلا، مع اهمية المتابعة الدقيقة للمعاقين المستفيدين من الحماية الاجتماعية)، مطالبا المستفيدين (بعدم الاكتظاظ على اقسام الحماية ،لكون تحديث البيان السنوي مستمر خلال العام دون تحديد موعد ،وذلك لتسهيل اجراءات انجاز معاملاتهم). ونظّمت الوزارة ، احتفالية مركزية بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الدولة العراقية ، اعتزازاً بتاريخ البلد ودوره المؤثر على المستوى العالمي. وقال الركابي خلال الاحتفالية التي حضرتها ملاكات الوزارة ومنسوبيها ان (العراق عاش مئة عام من التقلبات والانعطافات الهامة على مدى تاريخه المعاصر بين تعدد انظمة الحكم وانقلابات وحروب وارهاب ،خسر فيها الكثير من شبابه وموارده)، مشيرا الى ان (الشعب يتطلع لبناء دولة آمنة ومستقرة تسودها العدالة الاجتماعية ،ويعيش فيها المواطن بكرامة وينتفع بخيرات بلده، وان الظروف الطارئة التي مرت على البلاد ستزول بتكاتف العراقيين جميعا ووعيهم وحرصهم على بلدهم)، مؤكدا ان (الوزارة تعد من الوزارات العريقة التي صدرت لها انظمة عديدة وعدّلت من تقسيمات الوزارة وتشكيلاتها، وخلال المدة الوجيزة الماضية،وبرغم تداعيات الازمات الاقتصادية والصحية التي مرت بها البلاد التي تسببت في عرقلة الخدمات للشرائح المستفيدة ، لكنها حققت اهدافا تؤسس لمرحلة جديدة منها، الاعلان عن إطلاق منحة الطوارئ للمتضررين جراء حظر التجوال اثناء تفشي وباء كورونا وتحقيق تقدم بتشغيل نسبة 50بالمئة من الأيدي العاملة فضلا عن اعادة مبالغ تقدر بعشرات المليارات من مزدوجي الرواتب المتجاوزين على مخصصات الحماية الاجتماعية وقوت الفقراء، وكذلك اضافة الى اعادة 77 مليار دينار من البطاقة الذكية)، مضيفا ان (الوزارة رفعت سقف الاعانة بمعدل 250 الف دينار للفرد الواحد ليصل الى 325 ألفا دينار ،كحد اعلى للعائلة التي تديرها امرأة و275 الف دينار للاسرة التي يعيلها رجل)، واشار الى انه (تم دفع رواتب الاعانة الاجتماعية شهريا بدلا من شهرين والاستجابة لالاف من المناشدات الانسانية ، والقيام بحملات تفتيشية على الشركات الاستثمارية وشركات القطاع الخاص الذي ، حيث ارتفع عدد المشمولين بالضمان الى اكثر من 600 ألف عامل مضمون وتنفيذ مشاريع لدعم الشباب الباحثين عن العمل بدءاً من افتتاح حاضنات الاعمال واطلاق اكثر من مئة مشروع صناعي وانتاجي وانجاز مجمعات الاكشاك في عدد من المحافظات لاستثمارها من قبل الشباب).

ضبط منظومة إنترنت فضائية غير مرخصة داخل شركة متعاقدة مع نفط البصرة

النزاهة تحيل متهماً إلى القضاء يروّج معاملات بيع عقارات الدولة

المثنى - الزمان

تمكنت ملاكات تحقيق هيئة النزاهة العامة في محافظة المثنى من ضبط متهم يدعي العمل في مكتب أحد المرشحين للانتخابات ،يقوم بترويج معاملات بيع وإيجار أملاك الدولة بصورة مخالفة للقانون. وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (فريق من مكتب تحقيق الهيئة في المثنى تحقق من معلومات تتضمن قيام أحد المتهمين بجلب وكالات بأسماء أشخاص، لترويج معاملات وفق المادة 25بصورة غير أصولية ومخالفة للقانون بلغ عددها 22 وكالة).

نصب كمين

واضاف ان (الفريق تمكّن، وبالتنسيق مع جهات إنفاذ القانون، من نصب كمين للمتهم، حيث تم ضبطه متلبساً بتسليم إحدى المعاملات، فضلاً عن ضبط معاملات وأوليات ينوي ترويجها خلافاً للقانون وجدت داخل عجلته مع هويات صادرة عن مكتب أحد المرشحين للانتخابات، حيث أفضت التحقيقات الأولية الى أن المتهم يدّعي العمل في مكتب أحد المرشحين للانتخابات، وهو موظف بصفة عقد في أحد مصافي المحافظة)، وتابع انه (تم تنظيم محضر ضبط أصولي بالعملية، وعرضه رفقةً المتهم والمبرزات المضبوطة، على قاضي التحقيق المختص، الذي قرر توقيفه استناداً إلى أحكام المادة 456 من قانون العقوبات)، ومضى البيان الى القول ان (ملاكات التحقيق والتحر والتدقيق في مديريات ومكاتب الهيئة في بغداد والمحافظات تواصل عملياتها، ولا سيما في الدوائر والمؤسسات الخدمية التي تكون بتماس مباشر مع المواطنين، للقضاء على كل مظاهر الرشا والمساومة والابتزاز التي قد يتعرّضون لها، وذلك عبر تعاون المواطنين والمحامين والإعلاميّين وغيرهم من الشرائح المجتمعية، من خلال المبادرة للإبلاغ عن حالات الفساد والمساومة والابتزاز والرشا عبر قنوات الاتصال التي وفرتها الهيئة). كما كشفت الهيئة عن تمكنها من ضبط منظومة إنترنيت فضائية غير مرخصة قانوناً تستخدمها إحدى الشركات الأجنبية المتعاقدة مع شركة نفط البصرة. وذكر البيان ان (عمليات البحث والتحر التي قامت بها مديرية تحقيق البصرة بالتعاون مع لجنة فنية من هيئة الإعلام والاتصالات ،أسفرت عن ضبط منظومة إنترنيت فضائية)، واشارت الى ان (المنظومة عبارة عن طبق فضائي كبير الحجم غير مرخص من الجهات الأمنية التي تمنع استخدامه إلا بعد الحصول على موافقة الحكومة العراقيّة حصراً)، مؤكدة ان (المنظومة تستخدم لتقديم خدمات انترنيت خارج منظومة بوابات النفاذ العراقية، ولا يمكن السيطرة على المعلومات النافذة عن طريقها في حالة استخدامها من قبل الشركات الأجنبية).

هيئة تشغيل

ولفت الى ان (تحرياتها قادت إلى استخدامها من قبل إحدى شركات النفط الأجنبية المتعاقدة مع هيئة تشغيل غرب القرنة ا في شركة نفط البصرة)، واستطرد البيان بالقول ان (العملية أسفرت عن ضبط ثلاث حاويات حديدية حجم 40قدماً تحتوي على كاميرات مراقبة مختلفة الأنواع والأحجام، وثلاث منظومات تراسل المايكروف، وأجهزة خزن المعلومات، إضافة إلى أجهزة الاتصالات البينية نوع موترلا، وموبايلات نوع بلاك بيري، وأجهزة تُستخدم في الاتصالات، تم إدخالها دون موافقات أصولية من هيئة الإعلام والاتصالات التي لا تمنح إجازة استخدام مثل هذه المنظومات لدواع أمنية واقتصادية)، واشار الى ان (العملية نفذت بموجب مذكرة قضائية، ضبط خلالها ايضا كيبلات ضوئية لنقل البيانات، وسيرفرات، ومقسم شبكات الإنترنيت، وناقل الموجة، وأجهزة قياس قدرة الكيبل الضوئيّة، فضلاً عن شاشات كبيرة وشاشات حاسبات متعددة وجديدة تمّ إدخالها إلى البلاد عام 2019 دون موافقات أصولية).

فضاء: منظومات إنترنت في فضاء البصرة

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد –البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد

مواقف قبل الوصول إلى معرض الكتاب في السليمانية

السليمانية– حمدي العطار

اختلطت رحلتنا الى السليمانية بين الثقافة (معرض السليمانية للكتاب) وبين السياحة التاريخية (المدرجات الرومانية) وبين الاوضاع الاقتصادية (السوق الكبير مولوي) و(شارع سالم سهولكه) – ومتاعب السفر بالكروبات السياحية واوضاع الفنادق التي تحتاج الى المتابعة والتفتيش ، ومواقف خيالية وواقعية سيتناولها الاستطلاع.

بين الحلم والواقع المتردي

" انا شنو اسوي؟" كأنه يوجه هذا الكلام لي ؟ اعقبه صوت آخر كأنه ليس من داخل السيارة (سد الباب الخلفي) يا الله هل هي عملية (خطف)!؟ صوت مرعب وشكل اكثر رعبا جعلني اصحو فزعا من النوم القلق والمضطرب وانا اختار السفر مع الكروب السياحي للوصول الى معرض الكتاب بالسليمانية! ما زاد خوفي هو ليس هذ الصوت وذاك الشكل بل لأن السيارة كانت متوقفة في المكان الموحش قبل الوصول الى طوزخورماتو !– والتي تعني (خورما –تي) وخورما تعني التمر بالكردي وبالتركماني تعني التوت ومن اجل التوافق صار المعنى الاجمالي (التوت بحجم التمر) اذ كانت هذه المنطقة تشتهر بزراعة التوت ايام زمان، ولكن الاختلاف ضعف وليس قوة في العراق، فجاء المعنى من التركمان ليقول معناها (ملح وتمر) لأنه يطلقون على (طوز) لفظ (دوز) اي الملح وخورما متفق عليها تمر وهي مدينة اشكالية تابعة اداريا الى محافظة صلاح الدين وجغرافيا تطالب بها كركوك!– صديقي كفاح امين الباحث والكاتب علق قائلا على اصل كلمة طوزخورماتو قائلا "حول تسمية طوز حورماتو فان الأصل في التسمية هي من الخوريون الذين حكموا كركوك ومناطق أخرى وهم أقوام كردية سكنت اعالي الجبال في الالف الثاني قبل الميلاد والحقت بها (ماتوا) وتعني (المدينة) وبالتالي حورماتو تعني مدينة الخورين، وبمرور الزمن أضيف لها كلمة (دوز) وهي الاسم الاصلي الذي اطلقه الخوريون على هذه المدينة، ومن ثم حرفت الكلمة لتكون بين (نوز) (توز) والتي تعني بالكوردية التراب وهكذا تكون التسمية تراب أو بقايا مدينة الخوريين " اما صديقي كامل مجيد فعلق قائلا :"طوز كانت تابعة لكركوك سلخها والصقها بتكريت– صلاح الدين– كما سلخ ايضا كفري والحقها بديالى وسلخ جمجمال والحقها بالسليمانية –ازاد– ازادي– هي كوردية وفارسية وفي لغة البشتو والاوردو ايضا نفس المعنى (الحرية).

كان الوقت يلقي بظلاله على المشهد فالساعة تشير الى الثالثة ليلا، سوف اترك هذا المشهد المثير لأتكلم عن الذات المضطربة والقلقة لأن العوامل الذاتية اهم بكثير من الظروف الموضوعية (عبارة كانت تردد دائما في ادبيات الحزب الشيوعي الذي يعقد الان في بغداد مؤتمره الحادي عشر ونتمنى له النجاح والتوفيق بالاعتماد على العامل الذاتي لان العوامل الموضوعية لو انتظرنا إلى يوم القيامة سوف لا تكن ملاءمة) انا شعرت بالتعاطف مع المهاجرين في بيلاروسيا وما يتعرضون له من نصب واحتيال وابتزاز، اذا كنت انا خبيرا بالرحلات قد حجزت مع شركة واتصلت بي شركة ثانية لتحديد الموعد وسافرت مع شركة ثالثة ! فكيف الحال مع هؤلاء المهاجرين على حدود بيلاوسيا وبولندة غايتهم اللجوء الى المانيا في ظل الظروف المناخية القاسية! انا كنت في اول كروب سياحي سافر الى بيلاوسيا،عند السماح العراقيين بالسياحة تعذبنا كثيرا في المطار للحصول على الفيزا، كانت امرأة تهمس في أذن زوجها الذي يبدو عليه التذمر والكراهية من الشيوعية وانعكست على هذا البلد الذي كان رقم 2 بعد الاتحاد السوفيتي في تطبيق الشيوعية بتعصب! قالت له: خلي نشوف هذا البلد قبل ما يمنعون العراقيين من السفر اليه كما حدث مع (جورجيا)! نرجع الى صاحب الموقف العنيف، تخيلت هذا الكائن– الله لا يسامحه– وهو في اوضاع مختلفة ، اصابع يديه خشنة يفتح الاشياء بلحظة ، لا يعرف الابتسامة كيف يمارس الرومانسية يا ترى ؟

وهل لديه لحظات حميمية !

لا اظن ذلك؟ بعد سماعي الصوت الآخر (سد الباب الخلفي) تصورت اننا وقعنا في كمين ارهابي ! لكن الرجل كان من (شهربان) وتعني بالفارسية (مدينة الأميرة) التي تشتهر بنوع فاخر من البرتقال والرمان (سابقا) الا تلاحظون دائما نقول ايام زمان وسابقا!؟ ويعمل في السليمانية صاحب محل! المهم هو بدون قصد افزعني، والحفر المنتشرة على طول الشارع كسرت ضلوعنا حتى وصلنا فجرا الى مطعم (آزادي) بالدوز (يعني الحرية بالفارسية)

اغان هابطة

العراقيون وهم نائمون اكثر ارتياحا ، نهض الجميع من النوم وبدأت الاغاني الهابطة تسيطر على اجواء الرحلة وانا لست ضد الاغاني الهابطة التي يطلقون عليها اخوننا المصريون مصطلح (أغاني المهرجانات) بل انا اعاني من الصوت العالي الذي يصر اصحاب الذوق الرفيع على أن السماع والرقص لا يحلو الا بالصوت المزعج، في الفندق، تورطت بالاستحمام بالماء البارد على امل ان يتحول بقدرة السخان إلى دافئ، لكن للفندق سياسة اخرى !قالوا نحن نفتح السخان الساعة الثالثة عصرا –عند خروج الكروبات السياحية – ولمدة 3 ساعات ومن ثم نغلق السخان ونعاود فتحه الساعة التاسعة مساء ومعه التدفئة لأن الليل برودته قاسية وعلى المسافر السباحة بالليل فقط ، واذا فتحنا التدفئة نخشى ان تتعرضون الى المرض لفارق درجات الحارة بين الغرفة والشارع!.

كان يوما صعبا انتهى بزيارة احدى الحدائق ،و بالبرد لا تكون الحدائق مناسبة للترفيه ، اجبرونا على البقاء لمدة ساعتين ومثلها في مول فاملي ، وهكذا تكون الرحلات الرخيصة تخضع الى مزاج وصفقات شركات السياحة واصحاب المراكز السياحية، ساعد الله المهجرين العالقين في حدود بيلاوسيا!

مدينة التقليد

منذ ان صار عندي وعيا سياسيا وانا لا احب السلطة واميل الى المعارضة، فالمعارضة محبوبة وفيها كاريزما على عكس رجال السلطة دمهم ثقيل ومكروهين ومغرورين ويتصفون بالكذب والعنف والاستحواذ على ثروات البلد! لا اعلم هل انا مكشوف (كمعارض) الى هذا الحد، فكل من يلتقي بي يبدأ بسب الحكومة ولا يخاف مني! وحدث هذا في كل الازمنة والانظمة!

عندما اردت الذهاب الى معرض الكتاب في السليمانية استاجرت سيارة تكسي ، وكالعادة انت منين ؟

هذا السؤال مفتاح للثرثرة والتوقعات وجس النبض، من بغداد/ لا يكف مثل هذه الاجابة المقتضبة، من اين في بغداد؟ – الكرادة، قال وهو ينظر الي (صفح) انه من (شيخ عمر) وانتقلت الى السليمانية لأنهم –يقصد الارهابيون او عصابات الجريمة المنظمة– كادوا يقتلوني بثلاث محاولات!

وسرد علي تلك المحاولات وجميعها تخلص منها لوجود شخص يعرفه معهم! ثم بدأ يتطرق الى الفوارق الطبقية قائلا انت تفاصلني على الاجرة بمقدار الف دينار واكو ناس تصرف باليوم ملايين/ قلت له / بالعافية؟ رد بعصبية بالعافية ما دام الدجاجة حافية! واشار لي على طابور طويل للسيارات بانتظار شراء البنزين ، قائلا : يكلي بالعافية عمي كون سم وزقنبوت كول ان شاء الله !هكذا هم الناس البسطاء يشعرون بالظلم وعدم المساواة لكنهم يقتنعون اخيرا بالقسمة والنصيب، وتبقى السلطة تتنعم بالخيرات والناس تتلكا الكفخات!

سوق مولوي

اشهر اسواق مدينة السليمانية هو سوق مولوي وسيمون (السوق الكبير) لأتساعه وتنوع المحال فيه وتشعب الاسواق ، عندما قررت الذهاب اليه لشراء بعض الحلويات والكرزات والملابس –على فكرة هذا السوق متعدد المحال وتستطيع شراء اي سلعة او حاجة منه وبسعر رخيص ولا تستغرب حينما تجد محل لبيع اللحم (القصاب) وبجانبه محل لبيع الهواتف النقالة، وبجنبهم محل لبيع الفواكه والخضروات وغير بعيد عنهم محل لبيع المشروبات الكحولية، وهناك تجد العسل الاصلي والمزيف وسوق لبيع الطيور، والعطاريات، والاقمشة والملابس، كل شيء، حينما سألت عن اصل اسم (مولوي) قالوا بالصوفية يطلق هذا اللقب على الشيوخ المتصوفة، ويبدو ان الشاعر الكردي القادم من حلبجة واسمه (عبد الرحيم بن الملا سعيد) وهو من مواليد قد حصل على هذا اللقب عندما 1806 تزوج من فتاة افغانية تدعى (عنبر خاتون) واكتسب زوجها هذا اللقب من الافغان!

صاحب التكسي قال لي امام سوق مولوي تظاهرات الطلبة يمكن اوصلك الى مكان قريب من السوق، لكن عندما وصلنا الى سوق مولوي كانت القوات الامنية منتشرة ولم نر المتظاهرين وتعجبت من شدة الازدحام في السوق بسبب اننا في يوم الجمعة وينتشر الباعة المجولين في السوق حتى يصعب علينا المرور!

شارع سالم سهولكة

وهو يضاهي في شهرته سوق مولوي، وهذا الشارع (ليلي) اي الحركة فيه بالنهار اعتيادية لكن ما ان تغرب الشمس حتى يبدأ البيع بالعربات وينادون على المارة لشراء الوجبات السريعة (كبدة – لبلبي– كنافة– لحم مثروم– عصائر– فلافل– العاب اطفال– بقلاوة – مقاهي على الرصيف –عازفون لالات موسيقية من اجل الرزق) جلست في احدى المقاهي وجذبني شكل حديدي يشبه القلب وضعت عليه اقفال حديدية بلا مفاتيح، وهذا يذكرني بحديد جسر (بونت دزارت) او جسر الفنون الشهير على نهر السين بفرنسا، حيث يقوم العشاق بوضع الاقفال والقاء المفاتيح في نهر السين بعد ان يكتب على الاقفال اسماء العشاق، سألت صاحب المقهى عن هذه الاقفال اجابني بان العشاق يقفون قلوبهم على حبيب واحد فقط.

المدرج الكولوسيوم الروماني

اهل السليمانية يجيدون التقليد لتعتقد بإنه الاصل، هذا ما شعرت به وانا ازور المدرج الروماني في متنزه هواري وهو نسخة مطابقة للكولوسيوم الروماني على غرار مدرج موجود في روما ، لكنه مهملا وقد يستخدم فقط للمناسبات والكروبات تزور هذا المكان للالتقاط الصور وسط مجموعة من الكلاب الجائعة لكنها مسالمة!

وعلق الكاتب والباحث "زهير معروف" عن اصالة مدينة السليمانية قائلا "السليمانية مدينة الرجال الابطال الاصلاء الاجاويد ، مدينة التحرر والتجديد والاباء ، مدينة الانتفاضات والثورات ، شعبها يأبى الضيم والاستعباد ، مدينة ملك كوردستان الشيخ محمود الحفيد الذي حارب الانكليز سنوات طوال وأسس أول دولة كوردية في العشرينات من القرن الماضي عاصمتها السليمانية وهو أول من التحم في ثورة العشرين وساندة شيوخ الفرات الاوسط وارسل قربة الف مسلح الى الشعيبة في البصرة لمقاومة الجيش الانجليزي مع المجاهدين العرب

مقاه: مقاهي في السليمانية تحافظ على تقاليدها

العراقية تنظم الملتقى الثقافي بين الجامعات ونظيراتها التركية

الجبوري: نسعى إلى شراكة واعدة تواكب التطوّر المعرفي والعلمي

بغداد - الزمان

نظمت الجامعة العراقية ، الملتقى الثقافي الاول المشترك بين الجامعات العراقية ونظيراتها التركية ،ممثلة بمجلس الجامعات الدولي، لتعزيز التعاون في مجالات الدراسات الاكاديمي والابحاث العلمية.

ونقل بيان تلقته (الزمان) امس عن رئيس الجامعة علي صالح الجبوري خلال الملتقى الذي حضره مساعديه العلمي والاداري ووكيل وزير التعليم العالي والبحث العلمي للشؤون الإدارية علي حميد كاظم و مدير عام دائرة البعثات والعلاقات الثقافية حازم باقر طاهر و السفير التركي لدى بغداد علي رضا غوناي و شخصيات أكاديمية ورؤساء الجامعات وعمداء الكليات العراقية ، القول ان (الملتقى يهدف الى توثيق الصلات العلمية والتعليمية بين الجامعات العراقية والتركية لتحقيق الأهداف المشتركة وتبادل التجارب والمعارف العلمية والتعليمية بين الجامعات بما يتماشى مع خطة النهوض التي تسعى اليها العراقية والجامعات الاخرى ،لتحقيقها من خلال مواكبة التطور في مجال التعليم العالي ونقل المعرفة). مشيراً الى ان (الجامعة لديها اتفاقيات تعاون مع مجموعة كبيرة من الجامعات العربية والأجنبية وهي تحث الخطى لتجاوز محيطها المحلي الى الافاق العالمية). وتضمن الملتقى ن المحاور اساسية منها (تأكيد تبادل الخبرات على ضوء الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة مسبقا بين وزارات الطرفين، وكذلك تنمية المهارات ودعم مشاريع الشباب، وتعزيز التعاون في مجال الدراسات الأكاديمية والأبحاث العلمية و عقد الندوات والمحاضرات والمؤتمرات المشتركة، فضلاً عن تهيئة أرضية مشتركة للملتقى الثاني الذي سيعقد في ايار المقبل بالعاصمة التركية انقرة. بدوره ، اكد السفير غوناي (اهتمام بلاده بتقديم الدعم الكامل للجامعات العراقية وزيادة نطاق التعاون بين البلدين في أنشطة أكاديمية متنوعة من خلال عقد الندوات وورش العمل والابحاث العلمية المشتركة والأنشطة الأكاديمية المختلفة).

وبحسب البيان فان (الملتقى خرج بمجموعة من التوصيات منها العمل على إمكانية تفعيل ميزات التبادل المعرفي بين الجامعات التي تعد دالّة رقي الجامعات في تصنيفها العلمي السنوي كالمنح الدراسية والزمالات المتبادلة والدراسة ما بعد الدكتوراه والاشراف والدراسات العليا والمؤتمرات والابحاث المشتركة وآليات الأستاذ الزائر والبرامج التدريبة الصيفية للطلبة وتطوير الملاكات التدريسية ومذكرات التفاهم العلمية الأخرى).

تذليل معوقات

واضاف ان (الملتقى حث على إمكانية تقديم التسهيلات اللازمة لمنتسبي الجامعات المتعاونة من قيادات إدارية وتدريسيين وطلبة بشأن إجراءات منح الفيزا المجانية او تقليلها ما يحفز المنتسبين على تعاون اعم واكثر فائدة وتذليل المعوقات التي تواجه الية التنفيذ، فضلا عن العمل على فتح مراكز بحثية تخصصية مشتركة ومراكز اللغات داخل الجامعات تعنى بمختلف العلوم وبما يخدم الطرفين).

الى ذلك ، قررت الوزارة ، قبول الطلبة من خريجي مدارس الموهوبين في كليات الطب للسنة الدراسية الحالية.

وذكرت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الوزير نبيل كاظم عبد الصاحب وافق على قبول الطلبة البالغ عددهم ثلاثين طالباً من خريجي مدارس الموهوبين للعلوم والرياضيات للسنة الدراسية الماضية في كليات الطب بجامعات بغداد والمستنصرية والبصرة والموصل والكوفة والعراقية والنهرين وميسان).

واضاف ان (عبد الصاحب وجه بالاهتمام بضرورة صياغة المناهج والبرامج والأنشطة التعليمية والتربوية التي تلبي احتياجاتهم العلمية، وتوفير المناخات المناسبة التي تتوافق والتميز الذي يتمتع به هؤلاء الطلبة وتصميم البرامج الملائمة لرعايتهم وتوظيف طاقاتهم).

ملتقى: جانب من الملتقى الثقافي الاول بين الجامعات العراقية والتركية

تقارير

تزامناً مع حملة الـ 16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة

الجندر والدوائر الانتخابية .. حدود التفاعل والمشاركة

بغداد - رجاء حميد رشيد

عقدت جمعية نساء بغداد المؤتمر الصحفي الموسوم " الجندر والدوائر الانتخابية حدود التفاعل والمشاركة " تزامنا مع حملة الـ 16 يوما لمناهضة العنف ضد المرأة ، وذلك صباح يوم الأحد الخامس من كانون الأول 2021 في قاعة تراجي / مطعم عيون بغداد .

تضمن المؤتمر الذي أدارته مدير المشاريع في جمعية نساء بغداد المحامية رشا خالد وضمن حملة # أسرتنا _نحميها ومشروع تعزيز مشاركة المرأة في القيادة وعملية صنع القرار الممول من الوكالة السويدية للتعاون الدولي sida ومنظمة مساعدات الشعب النرويجي npa والذي من خلاله أطلقت الجمعية نتائج دراسة (التحليل الجندري لانتخابات تشرين 2021)، كما استعرضت فيه تجارب سياسية ودروسا مستفادة شملت الفوز والخسارة والانسحاب لنخبة من النسوة المرشحات العراقيات كمنصة لتعزيز ظهورهن الإعلامي وإيصال أصواتهن ومطالبهن إلى الجمهور ، وقد ركزت الدراسة على تحليل جميع ادوار النوع اجتماعي في الانتخابات النيابية الأخيرة في ثمانية عشر محافظة وثلاثة وثمانون دائرة انتخابية .

استهل المؤتمر بكلمة مدير المشروع المحامية رشا خالد حلول بينت فيها أن : المشروع هو عبارة عن حملة مدافعه قائمة منذ عام 2015 تهدف إلى إيجاد بيئة تشريعية آمنة للنساء والفتيات ، وأضافت : يتضمن المؤتمر عرض وإطلاق دراسة ، وتحليل نتائج النوع الاجتماعي في (83) دائرة انتخابية و(18) محافظة عراقية تركز على جميع ادوار النوع الاجتماعي للنساء كمرشحات وناخبات ومراقبة للعملية الانتخابية وأيضا كإعلامية مشاركة في تغطية العملية الانتخابية .

إطلاق نتائج الدراسة

تضمنت الجلسة الأولى للمؤتمر : عرض نتائج الدراسة الثالثة التحليل الجندري لنتائج انتخابات تشرين الأول 2021من قبل الباحثين الأستاذ المساعد الدكتور محمود عزو حمدو من جامعة الموصل والدكتور عماد جميل محسنا إعلام المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وخلالها توليا تشريح البيئات الاجتماعية لكل محافظة عراقية وتأثير تلك العوامل على طبيعة مشاركة المرأة سياسياً كناخبة ومرشحة ووكيلة كيان سياسي ومراقبة وإعلامية مشاركة في تغطية الانتخابات مع التركيز على عرض الإحصائيات الرقمية لأعلى نسب المشاركة واقلها في المحافظات وتقديم تعليلات عن أسباب تباين مشاركة المرأة سياسياً .

عرض تجارب المرشحات

فيما تضمنت الجلسة الثانية للمؤتمر: عرض واقعي يجسد تجارب سياسية لنخبة من النسوة المرشحات) المدنيات والإسلاميات من الريف والمدينة (ممن شاركن في الانتخابات الأخيرة بغية إيصال أصواتهن للجمهور وتعزيز ظهورهن الاعلامي ، إذ ناقشن فيها نقاط القوة والفرص التي عززت من فوزهن في الانتخابات كذلك نقاط الضعف والتحديات التي تسببت بخسارتهن. و تجارب الانسحاب ومسبباتها.

آراء المرشحات مابين الفوز والخسارة والانسحاب

وأكدت زيتون الدليمي النائبة الفائزة في الدورة الثالثة ممثل عن قضاء المحمودية جنوب بغداد بنزاهة الانتخابات واصفة إياها بالتجربة الرائعة والرائدة للنساء حيث تصدرت أصوات النساء بأعلى من معدلات أصوات الرجال في دوائر كثيرة واستطعن الفوز في دوائرهن ، فالمرأة في مجلس النواب كانت امرأة عاملة فاعلة متواصلة وأدت أداء رائعا سواء بالتشريع والرقابة والعمل الميداني والجماهيري ، فالمرأة التي تحصل على (7000) صوت ليس اعتباطا وإنما جاء عن احترام وإجلال لشخصية المرأة ومكانتها ، مشيدة بعملية المفضية المستقلة حيث لم يكن هناك أي تأثير على إجراءات عمل المفوضية وهذا ما أشادت به المنظمات الدولية ومنها الأمم المتحدة بنظافة ونزاهة الانتخابات العراقية الأخيرة.

وصفت النائبة الدكتورة نضال العبادي (العملية الانتخابية غير منصفة عبارة عن مسرحية ، والمسرحية نتائجها كانت من ضمن السيناريو مقدمة وأبطالها السياسيين وضحيتها الشعب العراقي ،بالنسبة للأرقام التي ذكرت في قوة التصويت وضمن الكوتا هذه كلها كانت للأجندات السياسية ولم تكن للمرأة العراقية ، والكل يعلم منذ عام 2003 والى ألان ممثلة البرلمان لم تكن تمثل صوت المرأة العراقية ولم تحقق أي شيء للمرأة ،بل هي كانت مسيرة وليست مخيرة ولم تأخذ دورها الحقيقي في المجتمع العراق). وقالت آيات مظفر نوري ناطقة باسم ائتلاف (أؤمن بنتائج الانتخابات بغض النظر عن الملاحظات الموجودة لدينا سواء على المؤسسات المعنية بالعملية الانتخابية أو حتى على الأداء ، ولتشخيص مواطن الخلل ونقاط الضعف وأسباب الخسارة عملت دراسة بسيطة استخلصت مجموعة من النقاط : أسباب الخسارة هي أسباب سياسية حيث لاحظنا أن اغلب الكتل الفائزة تبنت خطاب سياسي تنافسي وإيصال رسالة إلى الجمهور باننا اليوم أمام خصم كبير لهذا كان لهذا الخطاب التصاعد دور كبير في نجاح الكتلة السياسية ، وفي المقابل كان لبعض الكتل ومن ضمنها ائتلاف النصر تبنت خطاب معتدل منهجي ركزت فيه على مشروع بناء الدولة أكثر من التصارع على الآليات والوصول إلى السلطة، فنوعية الخطاب له دور كبير في نتائج الانتخابات).

وأفادت المرشحة المنسحبة شميران مروكل سكرتير رابطة المرأة العراقية أني مرشحة عن الكوتا المسيحية لمحافظة بغداد (أعلنت انسحابي ومقاطعتي انتخابات مجلس النواب العراقي وذلك لعدم توفر بيئة انتخابية آمنة وقانون انتخابات عادل ومنصف ومنظومة انتخابية متكاملة وفاعلة ولم تكن هناك إجراءات تمنع استخدام المال السياسي وموارد الدولة ومؤسساتها وتوقف انفلات السلاح وتحاسب رؤوس الفساد . كما لم تكن الحكومة والقوى السياسية المتنفذة جادة في الاستجابة لمطالب المنتفضين العادلة والكشف عن منفذي أعمال الاغتيال والخطف ومن يقف وراءهم المتواصلة حتى اليوم ،وبالتالي ستكون مخرجات الانتخابات إعادة لإنتاج المنظومة السياسية ذاتها التي أوصلت البلاد إلى ما هي عليه اليوم ، ولا يوجد أيضا ما يضمن أن يتحقق تمثيل حقيقي للمكون الذي أنا من مرشحيه، وكذلك إجبار المرشح عن الكوتا أن يكون من مواليد المحافظات الخمسة أو من سكنتها وهذا القرار مجحف يحرم المسيحيين من مواليد المحافظات الأخرى وسكنتها من حق الترشح للكوتا ونحن متواجدين في جميع المحافظات العراقية (اربيل ، نينوى ، كركوك، دهوك وبغداد) هي المحافظات المشمولة بالكوتا المسيحية وأما الصابئة المندائيين فقط مواليد وسكنة بغداد).

وإدراكا وتقديرا لمسؤوليتي تجاه وطني ومن أمثلهم وأدافع عن حقوقهم ومطالبهم العادلة ، أعلنت انسحابي من الترشيح ، وكذلك مقاطعتي لانتخابات تشرين لعام 2021).

حوارات وأسئلة

وتضمنت الجلسة الثالثة والأخيرة للمؤتمر : فتح باب الحوار للمراسلين/ات والإعلاميين/ات لتوجيه الأسئلة للباحثين والنساء المرشحات وتضمنت النقاشات تقيماً لواقع مشاركة المرأة في الأعوام الماضية مع تحليل معمق للبيئة الاجتماعية وتأثيرها على المرأة ومدى تقبل المجتمع للمرأة في السلطة ،كذلك الحديث عن دور المفوضية العليا المستقلة للانتخابات واختلاف الآراء حول أدائها ونزاهتها .

البيان الختامي للمؤتمر الصحفي

وأختتم المؤتمر بقراءة البيان الصحفي من قبل مديرة المشروع المحامية رشا خالد باصطفاف فريق حملة أسرتنانحميها وبعض الحضور والذي تضمن عرض النتائج والتوصيات :

أولا : أثبتت عملية تقسيم الدوائر الانتخابية نجاحاً كبيراً للمرأة العراقية مكنتها من الدخول إلى المجال السياسي بشكل أفضل من التجارب الانتخابية السابقة أثبتت من خلالها قدرتها على الفوز ليس عبر الكوتا بل بقوة الأصوات التي حصلت عليها .

ثانياً : عدد النساء اللواتي حققن الفوز يبلغ (94) امرأة من بينهن (55) تمكن من الوصول إلى مقاعد البرلمان دون الحاجة إلى الكوتا النسوية ، ومن بين النساء ال 55 تمكنت12 مرشحة من تحقيق المرتبة الأولى على دوائرهن الانتخابية بما يشكل نسبة 14 بالمئة من مجموع الدوائر الانتخابية ، كما تمكنت المرشحات الفائزات من جمع 10 بالمئة من مجموع الأصوات الصحيحة للمصوتين . ثالثاً : أننا نرى أن استكمال تمكين المرأة سياسياً لا يقتصر على الترشيح والتصويت لذا انطلقت الدراسة لتبين الفجوات الواضحة على مستوى مشاركة المرأة في العملية الانتخابية كموظفة اقتراع، إذ لاحظنا هنالك فجوة كبيرة في مشاركتها ، وعلى المستوى العام لم تتعدى 30 بالمئة من مجموع موظفي الاقتراع ، أما مشاركتها كوكيل كيان سياسي فهي أيضاً لم تتعدى نسبة 12 بالمئة على مستوى العراق وبأرقام متباينة بين المحافظات ، في حين كانت مشاركتها كمراقبة للانتخابات 18 بالمئة بينما كانت الأقل على مستوى مشاركتها في التغطية الإعلامية إذ وصلت إلى 5 بالمئة فقط .

رشا خالد حلول

محمود عزو حمدو

زيتون الدليمي

شميران مروكل

حين يكون الكتاب صديقك

-1-

اذا كانت كلمة (أقرأ) قد وردت في أول سُورة قُرانية مباركة نزلت على خاتم الرسل وسيدهم محمد (ص) فانّ ذلك يعني في جملة ما يعنيه الاشارة الى الأهمية البالغة للقراءة باعتبارها البوّابة المركزية للمعرفة .

-2-

وطلب العلم في الاسلام فريضة كما جاء في الحديث الشريف .

والعلوم على اختلافها مُودعة في الكتب .

ومن هنا كان الكتاب مفتاح الولوج الى عالم الثقافة والمعرفة والاحاطة بالتاريخ والتجارب البشرية ، فضلاً عن ما يمور به الحاضر من نظرات ونظريات في مختلف الحقول والمجالات .

-3 -

هناك الكثيرون الذين ينسون أنّ بامكانهم اختيار الصديق النافع الذي يشحنهم ، بطاقة معرفيةً ثمينة دون أنْ يطلب منهم شيئا ..!!

انه صديق حريص على إعلاء شأنك، ونقلك الى آفاق رحيبة يمتزج فيها العلم بالأدب،

ويُطلعك على كمٍّ هائل من التجارب الحياتية النافعة ، ويفتح عينيك على مشاهد ثرية بالعطاء ،

ويرتقي بك الى حيث تعلو بما تختزن من علوم ومعارف .

-4-

قال الجاحظ في رسائله :

" لا أعلم جاراً أبر ،

ولا رفيقا أطوع ،

ولا مصلحاً أخضع ،

ولا صاحباً أكثر كفاية وأقل جناية من كتاب "

والسؤال الآن :

هل عرفت اسم هذا الصديق ؟

انه الكتاب ، وما أدراك ما الكتاب .

-5-

والمهم أنْ لا ننسى أنّ لكل واحد منا " كتاباً " يُحصي أعماله وبكل دقة وامانة .

قال تعالى :

" وانّ عليكم لحافظين كراما كاتبين "

الانفطار / 11

وقال ايضا :

اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا

الاسراء / 14

والسعيد من ازدانت صفحات كتابه بالعلم والعمل الصالح .

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

تفجير البصرة رسالة إثبات وجود

في كل أزمة سياسية تحدث بين الكتل والأحزاب الفاشلة والفاسدة المهيمنة على الساحة السياسية في البلد والتي تمتلك اذرع مسلحة تحدث أعمال إرهابية سواء كانت تفجيرات أو اغتيالات يدفع ثمنها المواطنين الأبرياء وهذه الأعمال هي رسالة من كتل وأحزاب سياسية لكتل أخرى تنافسها على المشهد السياسي والتي لها حضور جماهيري وسياسي كبير وفحواها إننا موجودين ولستم وحدكم في الساحة أما ما تسببه هذه الأعمال الإجرامية من خسائر بشرية بين أبناء شعبنا المبتلى وخسائر مادية وخوف وهلع بين الناس فالمنفذين لا يهتمون لها لأنهم تعودوا على مثل هذه الأعمال وهم دائماً في منأى عن أية مسائلة أو عقاب وهذا هو المهم أما دماء الشهداء الأبرياء وفجيعة ذويهم فهذه الأمور لا يعيرها المجرمون الذين تلطخت أيديهم بدماء العراقيين مرات ومرات أية أهمية وعند الله احتسابهم ومثل هذه الأعمال الإرهابية حدثت كثيرا وفي أعقاب كل أزمة سياسية أو أمنية تحدث في البلد وفي أعقاب أي خصام أو نزاع أو خلاف يحدث بين الكتل السياسية المتنفذة ولا نريد العودة الى الماضي البعيد فتفجيرات ساحة التحرير و مدينة الصدر قريبة وهي خير شاهد على ذلك فتبا لمن يجعل من دماء العراقيين رسائل مع من يختلف معهم أو ينافسهم ووسيلة لإثبات وجوده السياسي واثبات قوته ان إثبات الوجود يتم بالعمل لإعلاء شان الوطن والمحافظة على أمنه وامن شعبه والمحافظة على سيادته وهيبته و يتم بالانجازات والأعمال المشرفة وبالخدمات التي تقدم للشعب لا بدماء الأبرياء الذين لا ذنب لهم ولا ناقة ولا جمل في العملية السياسية الفاشلة التي جعلت من الفاشلين والفاسدين والقتلة والمجرمين قادة لهذا البلد وللشعب الذي اكتوى بنيران جرائمهم وفشلهم وتنازعهم على المكاسب والمغانم والمناصب .

الرحمة لشهداء العملية الإجرامية الإرهابية في البصرة والصبر والسلوان لذويهم والشفاء العاجل للجرحى وحسبنا الله ونعم الوكيل وغضب الله ولعنته على من استخف بأرواح العراقيين الأبرياء ودمائهم.

سامي الزبيدي

عمان

التّلوثُّ السّمعيُّ

ما هو سبب انتشار الأغاني البذيئة في أيّامنا هذه بسرعة البرق؟ أتساءل بيني و بين نفسي دون الحصول على إجابة شافية، حتى إنّ أصحاب الأذن الموسيقيّة باتوا يطربون لمثل هذه الأغاني الدّخيلة على الذّوق العامّ، في الحقيقة لا اجد سببا كافيا يفسّر ويوضح البذاءة التي تعمّ على مواقع التواصل الاجتماعيّ، لا اجدها سوى تلوّثٍ بيئيٍّ سمعيٍ، يقضي و يحطّم كلّ ما قامت ببنائه القامات الفنّيّة العريقةً منذ سنوات القرن الماضي، حيث أجتهد الكثير من محبّي الأغنية الهادفة و النّظيفة إلى إنتاج أغاني تداعب الأذن و تدغدغ الرّوح و الوجدان، إضافة إلى اختيار اصوات يهتزّ لها النّايٍ وأوتار العودِ من أوّل (آه) تنطق عبر بوّابة الحناجر الذّهبيّة إلى آخر تأوّهٍ تعيشه الرّوح في ملكوت الوجدان و الكبرياء والعنفوان السّمعيّ.

لا أدري، هل استطاعت أغاني البذاءة هذه أن تكسر عود الزّمن الجميل، أم أنّ محبّيها ولّوا عنها لتركنٍ وحيدةً في حجراتِ البيوتِ القديمةِ المتهالكة، ليأكل عليها غبار الزّمن و يشرب؟

بسبوس عاشق بسّة ؟؟؟! والبطّة شيماء ؟!! هل هذا ما أجتهدت له أمُّ كلثوم و عبد الوهاب و الغزاليّ و حتّى فيروز و الصّافي؟

حتّى إنّني لأخجل من كتابة أسمائها!! حيث كان العودُ دافئاً ما تنفكُّ عنه أصابع الجمال، و النّاي لا يكلُ ولا يملُّ من تنسّم المكان بعبير الإحساس في صوب الجبال و الوديان من شمال و جنوب، و شرق الأرض ومغربها، ما الّذي حدث لينحدر الذّوق بمجتمعنا كلّ هذا الانحدار الشّنيع؟؟؟؟

أتساءل ماهو البديل عن صوت فيروز صباحا؟

وما هو البديل عن صوت أمّ كلثوم في الليالي الخالية؟

أنّني استشيط غضبا لما أصبح عليه الوضع، إن وضعنا هذا لمحزن مبكيٍ، إنّه بالفعل لوضعٍ مخزيٍ، و يا العارِ و كلّ العار أن نساهم في القضاء على أصوات نمتّ قلوبنا عليها، لتحلّ محلّها أصوات تقضي على ما تبقّى من كلّ جميل في أرواحنا، ارجو أن تنتهي هذه الكارثة سريعا، بل و حتّى أن تختفي تماماً من الوجود قبل أن تنمو على قلوب أجيالنا الصّغيرة، و حينها يكون من الصّعب انتزاعها من دواخلهم أو إصلاح آذانهم الموسيقيّة على مرِ الزّمان، إذ إنّ التّعلم منذ الصّغر يعدّ كالنّقش على الحجر، و أخشى أن يكون قد فات الأوان على ذلك، أخشى ذلك كلّ الخشيةِ الّتي تجعل قلبي ينقبض لما ستؤول إليه الأمور مستقبلاً.

عبير سلام القيسي

بغداد

شكراً لأمريكا لقد فهمنا معنى ألديمقراطية

بعد تجربة اكثر من 18عاما مع الغرب الاستعماري وامريكا بوجه الخصوص و بعد ان شهدنا تدخلهم في تفاصيل شاننا العراقي والعربي حسب مصالحهم ابتداء من احتلال العراق والتدخل في القضية الفسلطينية ولبنان وفي ليبيا وتونس وسورية واليمن .

حيث لأحد أن ينفي هذا التدخل وحجمه ففي اقل تقدير خاصة وان تصريحات المسؤولين الغربيين في كل وسائل الإعلام لينبأنا بحجم هذا التدخل وان البعض من مدعي السياسة والثقافة يجاهر بلا حياء ولا خجل أننا اليوم كأمة عربية ذات معالم واضحة ومحددة فهمنا مغزى هذا التدخل لصالحنا ومن اجلنا وان الغرب صديق لنا ولا يهدف إلا إلى إسعادنا وتنمية مصالحنا واهم من كل شيء أن الولايات المتحدة الأمريكية ومعها الغرب أقاموا فينا أنظمة حكم "ديمقراطية" جديدة منفردة وغاية في التطور ومراعاة الحرية الفردية والرأي الجماعي يشارك فيها كل مواطن وكل الأطياف الشعبية دون استثناء خالية من الاجتثاث للرأي المخالف على طريقتهم! خلصتنا من "دكتاتورية "حكامنا وظلمهم وحررتنا من احتلال حكامنا العرب لنا! حتى أصبح يتوجب على الساسة الجدد فطاحل السياسة ان يعلنوا شكرهم وتقديرهم للغرب وغيرهم للخدمات الجليلة التي قدموها لنا على شكل تضحيات في دماء شبابهم الذين حرموا من الحياة وسط عائلاتهم وعلى شكل أموال أنفقوها في بلادنا ليصلحوا أحوالنا بل صار يتوجب على هؤلاء الساسة أن يترحموا على أرواح جنود الغرب الغازي المحتل ويضعوا أكاليل الزهور على قبورهم لانهم حرروا الشعب العراقي من نظام حكم " الديكتاتوري". فقد اتضح من هذه التدخلات التي راح ضحيتها ملايين الشهداء والجرحى والمهجرين والمهاجرين والايتام والارامل و اموالنا وعائدات نفطنا التي استخدمت وسحبت بالقوة تحت تاثير الضغط الامريكي او طوعا لتحقيق طموحات الشعب الذي يرفعه الى مصاف الدول المتقدمة كوننا بلد في قمة الدول الاغنياء واصبحنا من الدول الاكثر فقرا وتخلفا في جميع المجالات بعد ان زعموا انه لامصالح للغرب في بلادنا انما هي انسانيتهم وحبهم لشعبنا هو الدافع الاكبر والمهم والمحرك لعملية التدخل في شؤوننا ورسخوا في أذهاننا شعارات ومفاهيم كاذبة وتبين مؤخرا أن مفاهيم الحرية والعدالة والديمقراطية وحقوق الانسان الغربية لنا هي الأصلح. الان لقد فهمنا بعد ان حررنا الغرب أن البنى التحتية تتهدم ولم نكتشف أن ثرواتنا تسرق من بين أيدينا وأننا نعيش مجاعات وعوائلنا تستجدي القليل لتسد به رمق عيشها . وبعد أن فهمنا متأخرين معنى الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان واجراء انتخابات تلو الاخرى نيابية ومحلية وما اكثرها وصرفت عليها ملايين الدولارات وبعد معاناة كبيرة وجهد عظيم بذله الغرب وتضحيات جسام قدموها من اجل أن نفهم ونتذوق طعم الحرية في سجون سرية تتوزع بعدالة أمريكا في كل مدننا ويمارس فيها كل أنواع التعذيب ومنها سجن ابي غريب الذي مورست فيه كل اشكال الاعمال الا اخلاقية والا انسانية من قبل جنود المحتل الامريكي راع الديمقراطية وحقوق الانسان . الآن وقد فهمنا ما فهمنا عن أنظمة حكم "وطنية "جاءت عن طريق انتخابات " دي مقراطية "والشعب في ظلهم يموتون جوعا وعوزا وافقارا لايريدون قصورا وخدمات ولا كهرباء كتلك التي رحمتنا فيها امريكا صاحبة الرحمة والانسانية فقط يريدون ماء ولقمة عيش ودواء ومدارس كتلك التي يدرس فيها اطفال المسؤولين ومشافي لتطبيب مرضاهم بدلا من التصادم على الكراسي والمناصب والمصالح الحزبية فأين منهم الغرب المتحضر وديمقراطيته المسلفنة؟!.

شاكر كريم عبد

بغداد

حينما انتصر بارق على صدام بصمته

التاريخ يخلد الابطال وان كان رصاص الاعدام قد مزق اجسادهم وازهق ارواحهم بناءاً على رغبة –القائد الضرورة –قائد متغطرس مزق البلد وجعل الحزن يسكن عوائل كثيرة لا بل جعل العراق يئن من اقصاه الى اقصاه بسبب نزعاته الشاذة وحججه الواهية لأقناع الشعب بأنه حامي الحمى ومنقذ الديار . –حينما كنت في الخدمة العسكرية في زمن الحرب التي كان العراق يخوضها مع الدولة الجارة – ايران –كنتُ اسمع بين الحين والاخر ان –بارق –ضابط القوات الخاصة قد حقق انتصارات في مواقع كثيرة وصارت شهرته على مستوى كل الجيش العراقي. حصد الكثير من انواط الشجاعة وحصل على لقب –بطل القادسية –ومع هذا وذاك لم تشفع له تلك الانواط ولا تلك الانتصارات التي حققها يوما ما في مناطق مختلفة من مناطق القتال . بعد الانهزام الشهير من الكويت واندحار الجيش العراقي شر اندحار بواسطة جيوش العالم وانتشرت جثث العراقيين على طول الطريق من الكويت الى البصرة . على حين غرة وقف عدد من القادة امام صدام في يوم رمضاني مقدس حيث لحقت بهم اتهامات متعددة مختلفة كلها تصب في عدم القتال بصورة مشرفة او ان احدهم كان قد تكلم ضد –القائد الضرورة –في مكان ما وراحت الاقلام تكتب ضدهم بطريقة استخباراتية حقيرة كانت احدى تلك التهم قد لُحقت بالقائد الشجاع – بارق –حينما وقف امام صدام نظر اليه الاخير بغضب وسأله بعض الاسئلة لكن بارق ظل صامتا دون ان يتفوه بحرف واحد وكرر عليه صدام –جاوب بارق –بَيْدَ ان بارق ظل واقفا بشموخ –يحتقر صدام بصمته وكأنه يريد ان يقول له بصمت –من انت لكي توجه لي تلك الاسئلة؟ انت لاتساوي عندي جناح بعوضة –ان صح التشبيه " –بصق صدام على العسكري البطل وقال " لعنة الله على الشوارب" . ادى بارق التحية العسكرية بطريقة مثالية وتراجع الى الوراء ليجلس قرب قائد آخر –لا نريد ان نذكر الاسماء الاخرى لأنها معروفة للجميع من خلال برنامج معروف –همس القائد الاخر في اذن بارق " لماذا جعلت صدام غاضب ؟ ولماذا لم تجبه ؟ " رد عليه بارق بهدوء " ومن يكون هذا ..فليفعل مايريد " . بعد ساعات كان بارق جثة هامدة مع عدد من القادة الابطال. راجعتُ تلك الاحداث من خلال ذلك البرنامج عدة مرات ...وفي كل مرة اشاهدها واسمعها اشعر بنار تكاد تُحرق قلبي وغضب على صدام بحجم السموات والارض لأنه ارتكب اكبر خطأ في التاريخ ولم يهتم لتلك الانواط التي كانت معلقة على صدر بارق. كان صدام قد قال مرة " ان من يحصل على ثلاثة انواط يكون صديقا للرئيس وستحميه تلك الانواط ان حُكِمَ عليه بالاعدام يوما ما " وكانت تلك الكلمات مهزلة تاريخية تُضاف الى المهازل الكثيرة التي اوقعنا فيها صدام. ماذا لو كان قد وضعه في السجن فقط لمدة عشر سنوات او اكثر ومنح له حياته من جديد يوما ما ..سؤال كبير لازالٍ يدور في ذهني منذ ان ضاع العراق بسبب حرب كنا نسميها – حرب الخليج . قرأتُ يوما ما في مكانٍ ما عبارة جميلة تقول " اذا اردت ان تعرف من هو الاحمق فأمنحهُ المال والسلطة ..فاذا تصرف بطريقة طائشة بعيدة عن المنطق فاعرف انه احمق...." وكان المال وكانت السطة في يد صدام يوما ما ولم يحاول ان ينقذ العراق من حروب كثيرة ولم يحافظ على ارواح الملايين من ابناء العراق...اذاً هو –حكيم –عفوا اقصد انه احمق.

ثامر مراد

بغداد

الغاز ينير سماء البصرة

يحترق غاز العراق في الهواء ليُنير سماء البصرة.

الغاز الطبيعي في عصر يُعد اهم مصدر وقودي للمحركات والآليات وما ارتبط بها يحتل العراق بفضل خزينه منه المركز السابع عالمياً في الدول الأكبر احتياطي من الغاز الطبيعي حيث يُقدر حجم احتياطي العراق الغازي بحوالي (6.4) تريليون متر مكعب.

بدأ العراق بإنتاج الغاز الطبيعي بالتزامن مع إنتاج النفط عام 1927 إلا أنه يحرقه دون أدنى جدوى مذ ذلك الحين والى اليوم.

يهدر العراق حوالي 62 ٪ من إنتاجه من الغاز أي ما يعادل ، وهذا هدر مالي كبير، وهو كاف لبناء صناعة غاز جديدة بالكامل.

في الوقت الذي تستمر فيه عملية حرق الغاز في العراق، تقوم بغداد باستيراده من طهران، بنحو 3,5مليار دولار سنويا.

للسنة الرابعة على التوالي يحتل العراق المرتبة الثانية عالمياً في إحراق الغاز الطبيعي بعد روسيا ، حيث تشير بيانات البنك الدولي إلى أن العراق أحرق عام 2016 ما مجموعه 17.73 مليار متر مكعب من الغاز، ثم ارتفع ذلك عام 2019 ليصل إلى 17.91 مليار متر مكعب يحرق في الأجواء أي ما يعادل 19600برميل من النفط الخام يومياً وذكرت وكالة لطاقة الدولية أن قيمة ما يهدره العراق من غاز طبيعي تكفي لإمداد ثلاثة ملايين منزل بالطاقة الكهربائية وبحسب تقرير لمجلة "إيكونوميست" البريطانية فإن كمية الغاز المحروق المصاحب للنفط الخام المنتج في آبار البصرة تقدر سنويا بحوالي 12 مليار متر مكعب، وهي كميات تفوق الاستهلاك السنوي لعدة دول ووصفت تقارير مختصة خسارة العراق المالية بأنها ضخمة جراء احتراق الغاز في الهواء حيث قدرتها بحوالي أحد عشر مليون دولار شهرياً.

والغاز الطبيعي في العراق يقسم إلى نوعين: أولهما الغاز المصاحب للنفط، وهو ما يشكل الجزء الأكبر من الثروة الغازية في البلاد، والثاني الغاز الطبيعي الحر، ويتمثل في حقل عكاز بمحافظة الأنبار (غرب) وحقل سبية في البصرة والمنصورية في ديالى.

غاز العراق يرتفع محترقاً مُصدراً كميات كبيرة من الغازات السامة والأبخرة المتصاعدة وكميات هائلة من الحرارة والتي من شأنها التأثير زيادة مناخ البلد وبالتالي على زراعته والاحتباس الحراري وكذلك ينتج عنه غازات سامة تسبب أمراضاً سرطانية وارتفاع ضغط الدم والعقم والربو فقد لوحظ في إحدى قرى محافظة البصرة ازدياد أعداد حالات الإصابة بالأمراض السرطانية بأعداد كبيرة ومخيفة حيث لا توجد أسرة في هذه القرية تخلو من حالة إصابة بالسرطان.

وتشير دراسات بأن العراق يحتاج إلى حوالي 25 مليار دولار لإنشاء منظومة غازية ومد شبكة أنابيب لنقل الغاز الطبيعي بين محافظات البلد ومن ثم تصديره بالإضافة إلى سد النقص فيه.

واذا كانت الدولة لا تمتلك ذلك فيمكنها طرحه للاستثمار.

مشتاق الجيلحاوي

الديوانية

تسعة قتلى و 15 جريحاً في حادث مروري في إيران

إسلام آباد تفرج عن مئة عنصر من طالبان باكستان والحركة تمدّد الهدنة

مدرسة : باكستانيون يغادرون احدى المدارس الاسلامية في بلادهم

□ بيشاور (باكستان) (أ ف ب) – أفرجت إسلام أباد عن حوالى مئة عنصر من حركة طالبان-باكستان التي وافقت من جانبها على تمديد الهدنة السارية بينها وبين القوات الحكومية منذ مطلع تشرين الثاني الماضي، بحسب ما أعلن الطرفان امس. وقال مسؤول حكومي مقرّه في بيشاور لوكالة فرانس برس إنّ "ما يصل إلى 100من مقاتلي طالبان أُطلق سراحهم في الأيام الـ 10أو الـ 15الماضية. إنّهم مقاتلون من الدرجة الثانية وسيظلّون تحت المراقبة".

تحت المراقبة

وبيشاور، المدينة الكبيرة في شمال غرب البلاد، تقع على مقربة من منطقة القبائل المتاخمة لأفغانستان والتي تنشط فيها حركة طالبان باكستان. بدوره، أكّد مسؤول أمني محلّي أنّ مقاتلي الحركة الإسلامية المتشدّدة أطلق سراحهم من سجون تقع في ولاية خيبر بختونخوا، وعاصمتها بيشاور.

وأضاف أنّ المفرج عنهم سيظلّون تحت المراقبة ولن يعودوا إلى أفغانستان.

وأكّد هذه المعلومة قيادي في حركة طالبان باكستان مقرّه في شرق أفغانستان. وقال القيادي لفرانس برس إنّ إطلاق سراح هؤلاء المقاتلين يهدف إلى بناء الثقة بين الحكومة وحركته، مشيراً إلى أنّ الحركة المتشدّدة وافقت بالمقابل على أن تمدّد لشهر واحد العمل باتفاق وقف إطلاق النار الذي كان يفترض أن تنتهي صلاحيته في التاسع من كانون الأول الجاري. وأضاف أنّ "قيادة حركة طالبان باكستان أظهرت رغبتها بتمديد وقف إطلاق النار إلى أجل غير مسمّى" و"المحادثات ستتواصل مع المسؤولين الباكستانيين" من أجل التوصّل إلى اتّفاق بهذا الصدد.

وحركة طالبان باكستان منفصلة عن تلك التي تحمل الاسم نفسه في أفغانستان المجاورة لكنّ كلا الحركتين تشتركان في تاريخ طويل وتعتنقان المبادئ نفسها. ومنذ تأسيسها في 2007ولغاية 2014شنّت طالبان الباكستانية هجمات لا حصر لها أدمت البلاد بطولها وعرضها.

لكنّ العمليات العسكرية المكثّفة التي شنّها الجيش الباكستاني ضدّ هذه الحركة أضعفتها ودفعت بقسم كبير من مقاتليها للّجوء إلى شرق أفغانستان الواقع على الجهة الأخرى من الحدود، الأمر الذي أدّى إلى تقليص هجماتها على الأراضي الباكستانية.

لكن منذ عام ونيّف استعادت الحركة قوّتها في باكستان، قبل أن تكتسب زخماً أكبر بعد عودة طالبان إلى الحكم في أفغانستان في آب.

وحركة طالبان باكستان التي تأسّست في المناطق القبلية الباكستانية قتلت في أقلّ من عقد من الزمن عشرات آلاف الباكستانيين بين مدنيين وعسكريين.

الى ذلك لقي تسعة أشخاص مصرعهم وأصيب 15آخرون بجروح إثر اصطدام شاحنة بحافلة ركاب صغيرة في وسط إيران الثلاثاء، بحسب ما أفاد التلفزيون الحكومي.

طريق سريع

وقال الموقع الإخباري للتلفزيون إنّ المأساة وقعت على طريق سريع في شمال محافظة أصفهان، مشيراً إلى أنّ حادث الاصطدام أدّى إلى انقلاب الحافلة الصغيرة.ونقل الموقع عن الشرطة قولها إنّ الحادث سببه نعاس سائق الشاحنة.وعلى الرغم من أنّ شبكة الطرق في إيران تعتبر بحالة جيّدة عموماً، إلّا أنّ الجمهورية الإسلامية تسجّل أحد أعلى معدّلات الوفيات على الطرق في العالم.وتعزو السلطات الأسباب الرئيسية للحوادث المرورية في إيران إلى عدم التزام السائقين بقواعد القيادة فضلاً عن الحال العامة لأسطول السيارات في بلد عانى لسنوات عديدة من العقوبات الاقتصادية الأجنبية.

فيما فرضت الولايات المتحدة الثلاثاء عقوبات جديدة تستهدف نحو عشرة كيانات ومسؤولين إيرانيين بسبب "انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان" في إيران، فيما تُستأنف قريباً المفاوضات الحاسمة لإنقاذ الاتفاق النووي الإيراني.وتستهدف هذه الإجراءات على وجه الخصوص وحدات خاصة من قوات الأمن مسؤولة عن حفظ النظام أو محاربة الإرهاب، وكذلك السجون الإيرانية ومديريها، بحسب بيان صادر عن وزارة الخزانة الأميركية.

انتهاكات جسيمة

ويُتهم هذان الكيانان بارتكاب أو بإصدار أمر "نيابة عن الحكومة الإيرانية" بارتكاب "انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان ضدّ أشخاص في إيران أو مواطنين أو مقيمين إيرانيين أو أفراد من عائلاتهم"، حسب وزارة الخزانة.ومن بين المسؤولين المستهدفين حسن كرامي، قائد الوحدات الخاصة في قوات إنفاذ القانون، ومحسن ابراهيمي قائد قوات مكافحة الإرهاب.كما فرضت عقوبات على سجني زاهدان وأصفهان الإيرانيين بسبب إعدام سجناء فيهما، بحسب السلطات الأميركية.وقالت أندريا غاكي، مديرة مكتب الرقابة على الأصول الأجنبية في البيان إنّ وزارة الخزانة الأميركية "ستواصل محاربة الاستبداد" وتعزيز "محاسبة الأفراد على القمع العنيف لأولئك الذين يسعون إلى ممارسة حقوقهم الإنسانية وحرياتهم الأساسية".

وتضاف العقوبات الأخيرة إلى مجموعة تدابير مشددة استهدفت إيران، في حين استؤنفت الأسبوع الماضي في فيينا المفاوضات غير المباشرة بين طهران وواشنطن حول إنقاذ الاتفاق المبرم في العام 2015 بين الدول الكبرى والجمهورية الإسلامية حول برنامجها النووي.والمفاوضات التي توقّفت الجمعة يمكن أن تستأنف الخميس المقبل، وفق ما أعلن المفاوض الإيراني.

واشنطن تدعو الأنظمة الديمقراطية لتعزيز روابطها مع تايبيه

نيكاراغوا تقطع علاقاتها الدبلوماسية بتايوان وتعترف بالصين

□ ماناغوا (أ ف ب) – أعلنت نيكاراغوا الخميس قطع علاقاتها الدبلوماسية بتايوان واعترافها بـ"صين واحدة" تمثّلها حكومة بكين، في قرار سارعت تايبيه إلى وصفه بـ"المؤلم والمؤسف".وقال دينيس مونكادا وزير خارجية نيكاراغوا إنّ "جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة الشرعية الوحيدة التي تمثّل الصين بأسرها، وتايوان جزء لا يتجزّأ من الأراضي الصينية".وأضاف أنّ حكومة الرئيس دانيال أورتيغا "تقطع اعتباراً من اليوم علاقاتها الدبلوماسية بتايوان وتوقف كلّ أنواع الاتصالات أو العلاقات الرسمية" مع الجزيرة.

الم شديد

وسارعت وزارة الخارجية التايوانية إلى التعبير عن "ألمها الشديد وأسفها" لقرار نيكاراغوا. وقالت الوزارة في بيان "لقد أعربنا عن ألمنا الشديد وأسفنا لقرار نيكاراغوا الأحادي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع بلدنا".ويأتي هذا القرار المفاجئ في وقت شدّدت فيه الولايات المتحدة عقوباتها على رئيس نيكاراغوا إثر الانتخابات الرئاسية التي جرت في تشرين الثاني/نوفمبر الفائت وفاز فيها أورتيغا بولاية رابعة على التوالي، بعد أن اعتقل جميع منافسيه.وبقرار نيكاراغوا هذا ينخفض إلى 14عدد الدول التي تعترف بتايوان.وتعتبر بكين الجزيرة التي لجأت إليها القوات القومية في 1949بعد هزيمتها على أيدي الشيوعيين، جزءاً لا يتجزّأ من أراضيها ولا بدّ في نهاية المطاف من إعادة توحيدها مع البرّ الرئيسي، وبالقوة إذا لزم الأمر.وتدهورت العلاقات بين بكين وتايبيه منذ 2016 حين فازت في الانتخابات الرئاسية في الجزيرة تساي إنغ ون التي تنتمي إلى حزب يؤيّد استقلال الجزيرة.ومنذ ذلك الحين انتزعت بكين من تايبيه الاعتراف الدبلوماسي من قبل ثماني دول، نصفها في أميركا اللاتينية هي بنما والسلفادور وجمهورية الدومينيكان ونيكاراغوا.ولم يعد لتايوان في أميركا الوسطى سوى ثلاث دول تعترف بها هي هندوراس وغواتيمالا وبيليز.

وزير خارجية نيكاراغوا دينيس مونكادا

تعزيز روابط

فيما دعت الولايات المتّحدة "كلّ الدول التي تقدّر المؤسّسات الديموقراطية" إلى "تعزيز روابطها مع تايوان"، وذلك في بيان أصدرته وزارة الخارجية الأميركية إثر إعلان نيكاراغوا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الجزيرة واعترافها ببكين. وقالت الخارجية في بيانها "نحن نحضّ كلّ الدول التي تقدّر المؤسّسات الديموقراطية والشفافية ودولة القانون وتأمين الازدهار الاقتصادي لمواطنيها، إلى تعزيز روابطها مع تايوان"

وأضافت أنّ القرار الذي اتّخذه رئيس نيكاراغوا دانيال أورتيغا "لا يمكن أن يعكس إرادة شعبه" لأنّ الانتخابات الرئاسية الأخيرة في البلد الواقع في أميركا الوسطى كانت "صورية".

وأضافت أنّ قرار قطع العلاقات مع تايوان "يحرم شعب نيكاراغوا من شريك مخلص في نموّه الديموقراطي والاقتصادي".

حادث مروري

الى ذلك لقي 53مهاجراً على الأقلّ مصرعهم في حادث مروري وقع امس في جنوب شرق المكسيك، بحسب ما أعلنت السلطات في حصيلة جديدة.وكانت حصيلة سابقة نشرها مكتب المدّعي العام في ولاية تشياباس أفادت بمقتل 49شخصاً على الأقلّ وإصابة 37آخرين بجروح، بينهم ثلاثة حالهم حرجة في هذه المأساة.

وقالت النيابة العامة إنّه "حتى الساعة لقي 53شخصاً مصرعهم وأصيب ثلاثة بجروح خطرة".ولم يوضح بيان النيابة العامة جنسيات الضحايا، لكنّ فرق الحماية المدنية في الولاية أكّدت أنّهم جميعاً من غواتيمالا المجاورة.

ووقعت الكارثة حين انقلبت شاحنة تقلّ سراً عشرات المهاجرين غير الشرعيين على الطريق قرب توكستلا غوتيريس، عاصمة ولاية تشياباس، وفقاً للسلطات.وأظهرت التحقيقات الأولية أنّ سائق الشاحنة التي كان المهاجرون مكدّسين داخلها فقد السيطرة عليها فاصطدمت بجدار وانقلبت، بحسب ما أعلنت فرق الحماية المدنية للصحافيين.وأعرب روتيليو إسكاندون، حاكم الولاية، عن "تضامنه" مع الضحايا.وأكّد الحاكم أنّ "المسؤوليات (عن الحادث) ستتحدّد وفقاً للقانون".وتشياباس حيث وقع الحادث هي ولاية تقع على مقربة من الحدود مع غواتيمالا، بوابة الهجرة من أميركا الوسطى (ولا سيّما هندوراس والسلفادور) إلى الولايات المتحدة عبر المكسيك.

وتهريب المهاجرين غير الشرعيين إلى الولايات المتّحدة داخل شاحنات هو طريقة معتادة لدى المهرّبين.

التحقيق في الهجوم على الكونغرس يقترب أكثر من ترامب

وزيرة الخزانة الأمريكية : بلادي هي أفضل مكان لغسل الأموال

□ واشنطن (أ ف ب) – عبرت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين عن أسفها لأن "مبالغ ضخمة من الأموال غير المشروعة" تصب في نهاية المطاف في النظام المالي الأميركي مع أن الدول الصغيرة تعتبر غالبا ملاذا رئيسيا لإخفاء أموال عن السلطات الضريبية أو غسل الأموال.وقالت يلين في كلمة بمناسبة قمة الديموقراطية الخميس إن "هناك أسبابا للاعتقاد أن أفضل مكان في الوقت الحالي لإخفاء وغسل أموال مكتسبة بالاحتيال هو في الواقع الولايات المتحدة".وما زالت سويسرا وجزر كايمان مستهدفة من سلطات الضرائب في جميع أنحاء العالم.لكن الوزيرة الأميركية اعترضت على فكرة أن الأموال المتأتية من الفساد أو من نشاط غير قانوني يتم إرسالها فقط إلى "البلدان التي تتبنى قوانين مالية مرنة وسرية"، مؤكدة أنها يمكن أن "تمر – أو تهبط – في أسواقنا".وأشارت إلى استراتيجية مكافحة الفساد التي بدأتها إدارة الرئيس جو بايدن هذا الأسبوع.وبررت ذلك بالتشديد على ضرورة "تسليط الأضواء" على "المناطق الرمادية" في الولايات المتحدة، مشيرة إلى ولايات أميركية تسمح بإنشاء شركات وهمية من دون معرفة مالكيها الحقيقيين.وأقر الكونغرس في كانون الثاني/يناير الماضي قانونا يفرض على الشركات الأميركية كشف المستفيدين الفعليين منها للحكومة الفدرالية، ما يمثل تحولا كبيرا في الولايات المتحدة حيث يمكن أن تكون التشريعات في هذا المجال مرنة جدا في ولايات مثل ديلاوير معقل الرئيس جو بايدن. وينص الاقتراح على إنشاء قاعدة بيانات لتسجيل "المالكين الفعليين" لجميع الشركات والكثير من الصناديق الائتمانية، أي أي شخص يمتلك 25بالمئة من مؤسسات تجارية أو يمكنه اتخاذ قرارات للشركة.وقالت يلين إن قواعد مماثلة ستطبق على الصفقات العقارية "لأن الكثير من الفاسدين يمكنهم إخفاء أموالهم في ناطحات سحاب في ميامي أو سنترال بارك".ودانت "النظام الضريبي الذي تشوبه ثغرات في الولايات المتحدة الذي يسمح للأشخاص الأعلى أجراً وأكبر الشركات بالإفلات من العقاب في حال الاحتيال".

الهجوم على الكابيتول

الى ذلك سمحت محكمة أميركية بتسليم الكونغرس وثائق يمكن أن تثبت ضلوع دونالد ترامب في الهجوم على الكابيتول، مقر البرلمان، في السادس من كانون الثاني/يناير، في ضربة للرئيس السابق الذي لا ينوي التوقف عند هذا الحد.ويفتح القرار الطريق أمام إحالة مئات الصفحات من الوثائق على لجنة برلمانية مكلفة إلقاء الضوء على دور الرئيس الجمهوري السابق في هذا الاعتداء. مع ذلك، منحته المحكمة مهلة 14يوما لاستئناف الحكم أمام المحكمة العليا للولايات المتحدة.وأعلنت ليز هارنغتن المتحدثة باسم ترامب على الفور أنه ينوي القيام بذلك. وكتبت في تغريدة على تويتر "أيا يكن القرار الذي تتخذه محكمة الاستئناف اليوم، يفترض أن تعرض هذه القضية على المحكمة العليا".ورحب رئيس اللجنة النائب الديموقراطي بيني توموسون ومساعدته الجمهورية ليز تشيني بقرار المحكمة. وأكدا في بيان "سنصل إلى الحقيقة".كذلك، رحبت الديموقراطية نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب الديموقراطية بالقرار. وقالت "يجب ألا يسمح لأحد بعرقلة الوصول إلى الحقيقة".ويريد دونالد ترامب إبقاء هذه الوثائق سرية ومن بينها لوائح بأسماء الأشخاص الذين زاروه أو اتصلوا به في ذلك اليوم. وتحقق اللجنة التي يهيمن عليها الديمقراطيون في الهجوم الذي نفذه أنصاره على مقر الكونغرس بينما كان البرلمانيون يصادقون على فوز جو بايدن في الانتخابات الرئاسية.ويرى الرئيس السابق الذي ينفي أي مسؤولية له عن الاعتداء، في هذه الإجراءات "لعبة سياسية" ويرفض التعاون.وقد لجأ إلى القضاء باسم صلاحية ممنوحة للسلطة التنفيذية بالإبقاء على سرية اتصالاته، حتى في حال صدور استدعاء من قبل الكونغرس.وبعد أحكام أولى متضاربة، قضت محكمة الاستئناف الخميس بأنها لا تملك أي سبب لمعارضة قرار الرئيس الحالي جو بايدن ، الذي سمح لهيئة الأرشيف الوطني بتسليم هذه الوثائق إلى الكونغرس.وكتبت باتريسيا ميليت القاضية في محكمة الاستئناف الفدرالية في واشنطن "في هذه الحالة تدعم مجموعة نادرة وقوية من العوامل نشر الوثائق المعنية (...) في ضوء الحاجة إلى التحقيق في الهجوم العنيف وغير المسبوق على الكونغرس ومعالجته".ويمثل هذا القرار انتصارا مهما في السباق مع الزمن الذي تخوضه اللجنة الخاصة لمجلس النواب.وتريد اللجنة بأي ثمن أن تنشر نتائج تحقيقاتها قبل انتخابات منتصف الولاية التي تجرى خلال أقل من عام وقد يتمكن الجمهوريون من خلالها من استعادة السيطرة على مجلس النواب ودفن أعمالها.وقالت ليز تشيني الخميس إن اللجنة تتقدم بثبات بوجود هذه المهلة، وقد استمعت إلى أكثر من 300شاهد حتى اليوم.لكن الرئيس السابق حث المحيطين به على توحيد الصفوف.وتجاهل ستيف بانون أحد مهندسي فوز ترامب في انتخابات 2016؟الدعوات إلى الكونغرس واتُّهم بعرقلة صلاحيات التحقيق البرلماني، ولهذا يواجه السجن مثل كبير موظفي البيت الأبيض السابق مارك ميدوز.وستجتمع اللجنة الاثنين للبت في ما إذا كانت ستوصي بمقاضاة ميدوز.وكتبت ليز تشيني في تغريدة على تويتر محذرة "لا تكونوا أغبياء: الرئيس ترامب يحاول التستر على ما حدث في 6كانون الثاني/يناير (...) لن نسمح بأن يحدث ذلك".

رفض طلب

فيما رفضت محكمة استئناف فدرالية في الولايات المتّحدة الخميس طلب الرئيس السابق دونالد ترامب أن يبقي البيت الأبيض وثائق رسمية تتعلق بـ 6كانون الثاني/يناير سرّية، في قرار يمهّد الطريق أمام تسلّم الكونغرس وثائق قد تدين المليارديرالجمهوري بالهجوم الذي شنّه أنصاره على الكابيتول يومذاك.وكانت لجنة برلمانية مكلّفة التحقيق في دور الرئيس السابق في الهجوم الذي نفّذه حشد من أنصاره على مقر السلطة التشريعية لمنع الكونغرس من المصادقة على فوز منافسه الديموقراطي جو بايدن بالرئاسة طلبت من البيت الأبيض تسليمها هذه الوثائق، في خطوة اعترض عليها ترامب أمام القضاء.وأمام ترامب مهلة 14يوماً للطعن بقرار محكمة الاستئناف أمام المحكمة العليا، وهي خطوة يرجّح أن يقدم عليها الرئيس السابق.وتحقّق "لجنة خاصة" في مجلس النواب الأميركي في أحداث العنف التي وقعت في السادس من كانون الثاني/يناير وأجبر خلالها المئات من أنصار ترامب الكونغرس على التوقّف عن العمل وتأخير جلسة مشتركة لمجلسيه للمصادقة على فوز بايدن في الانتخابات التي جرت في تشرين الثاني/نوفمبر .2020وهذه اللجنة التي يسيطر عليها الديموقراطيون طلبت من إدارة الأرشيف في البيت الأبيض تسليمها مئات الوثائق المتعلقة بالرئيس السابق، بما في ذلك قوائم بأسماء الأشخاص الذين زاروه أو اتّصلوا به في 6كانون الثاني/يناير.غير أنّ محامي الرئيس الجمهوري السابق لجأوا إلى القضاء لمنع البيت الأبيض من تسليم هذه المستندات، معلّلين طلبهم بأنّ موكّلهم يملك بصفته رئيساً سابقاً امتياز الحفاظ على سريّة الاتصالات التي أجراها في 6 كانون الثاني/يناير وكذلك أيضاً على سريّة سجلات زواره في ذلك اليوم.والوثائق التي وافق بايدن على تسليمها للجنة التحقيق تقع في أكثر من 770صفحة وتضمّ ملفات كبير موظفي البيت الأبيض السابق مارك ميدوز وكبير مستشاري ترامب السابق ستيفن ميللر ومساعد مستشاره السابق باتريك فيلبين.ويريد ترامب أيضاً منع نشر الصحيفة اليومية للبيت الأبيض التي تضمّ وقائع أنشطته ورحلاته ومؤتمراته الصحافية ومكالماته الهاتفية.ومن الوثائق الأخرى التي لا يريد الرئيس السابق أن يطلع الكونغرس عليها، مذكرات إلى سكرتيرته الصحافية السابقة كايلي ماكناني ومذكرة مكتوبة بخط اليد حول حوادث السادس من كانون الثاني/يناير، ومسودة نصّ خطابه خلال تجمّع "أنقذوا أميركا" الذي سبق الهجوم.والرئيس السابق الذي ينفي أيّ دور له في الهجوم على الكونغرس، يتّهم خصومه الديموقراطيين بممارسة "ألاعيب سياسية" ويرفض التعاون مع لجنة التحقيق.وفي قرارها الصادر الخميس قالت باتريشيا ميليت، القاضية في محكمة الاستئناف الفدرالية في واشنطن، إنّه "في هذه القضية، هناك مجموعة نادرة وقوية من العوامل التي تدعم جعل الوثائق المعنية علنية (...) بالنظر إلى الحاجة إلى إجراء تحقيق ومعالجة تداعيات الهجوم العنيف وغير المسبوق على الكونغرس".

وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين

Issue 7143 Saturday 11/12/2021
الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 7143 السبت 6 من جمادى الآخرة 1443 هـ 11 من كانون الاول (ديسمبر) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. UK

مقدّمة كتاب الدكتور وليد خدوري

العشائر والجذور الإجتماعية للسياسات العراقية المعاصرة

عبد الحسين شعبان

بيروت

غلاف الكتاب

حين طلب منّي الصديق الخبير النفطي د. وليد خدوري أن أقدّم كتابه الجديد إلى القارئ العربي، اعتقدت أنه مؤلّف آخر له علاقة بالسياسات النفطية التي اعتاد الكتابة عنها، ورفد المكتبة العربية لعقود من الزمان بأبحاث وكتابات ودراسات وتحليلات ومقالات لكبريات الدوريات والصحف باللغتين العربية والانكليزية، إضافة إلى عدد من الكتب، ولكنه فاجأني بعنوان كتابه الجديد الموسوم "العشائر والجذور الاجتماعية للسياسات العراقية المعاصرة".

وتساءلت مع نفسي ما الذي يجمع العشيرة بالنفط؟ مع أن الصلة أصبحت وثيقة هذه الأيام بين الاثنتين، بل إن صراعات عشائرية مسلحة اندلعت بخصوص النفط، شملت عشائر وقوى سياسية وقطاعات تجارية انشغل بعضها بالتهريب والأتاوات، لكن قراءة مخطوطة د. وليد خدوري نقلتني إلى حقل آخر يتعلّق بعلم الاجتماع السياسي والتاريخ الاجتماسياسي للعراق المعاصر منذ الدولة العثمانية وعشية تأسيس المملكة العراقية وما بعدها، لاسيّما بخلفيته الثقافية المفتوحة ورؤيته الشمولية الواسعة.

المخطوطة التي نحن بصددها هي أطروحة نال عليها خدوري شهادة الدكتوراه PhD العام 1970من جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، ولم يتسنّ له نشرها في حينها، وأستطيع القول أنها مادة حيوية، بل راهنية، على الرغم من الفارق الزمني (50 عامًا بين كتابتها ونشرها)، حيث أن دور العشيرة عاد بقوة إلى واجهة المشهد السياسي واتّسع وتعاظم لدرجة كبيرة في ربع القرن الماضي، خصوصًا بعد الاحتلال الأمريكي للعراق العام 2003.

I

كنت قد توقّفتُ وأنا أقرَأ كتاب خدّوري عند المعلومات القيمة والمعطيات الغنية والجداول التفصيلية (زاد عددها عن 30) منها جدول رقم 2- حول تاريخ النزاعات العسكرية في العراق منذ سقوط الدولة العباسية على يد قوات المغول بقيادة هولاكو عام 1258م وحتى الحرب العالمية الأولى وانتهاء الاحتلال العثماني للعراق، إضافة إلى الاستنتاجات المهمة التي توصّل إليها، فالعشيرة التي شهدت فترة ازدهار ونفوذ وامتيازات في العهد الملكي، تعرّضت إلى انحسار ونكوص وتراجع في العهد الجمهوري، واستمرّ الأمر لما يزيد عن ثلاثة عقود من الزمان، لكنها منذ أواسط التسعينات عادت لتأخذ دورًا اجتماعيًا جديدًا، عبر وظيفتها "المكمّلة" للدولة التي منحتها امتيازات خاصة ولأغراض سياسية بحتة، وذلك تحت مسمّى "العرف العشائري" والذي أصبح أكثر تداولًا بحكم الأمر الواقع،وإنْ ظلّ القانون يعاقب على من يلتجئ إلى المحاكم غير النظامية.

يمكنني القول أن الدولة العراقية المعاصرة ظلّت منذ تأسيسها في 23آب (أغسطس) 1921تعاني من أربع سلطات تتنازع على المجتمع والفرد، ويحاول كل منها بسط سلطانه بالتداخل أو بالتخارج مع بعضها البعض.

أولها- سلطة مؤسسات الدولة بما فيها من قانون وقضاء وأجهزة تنفيذ وضرائب وغيرها، والتي تم تكريسها بالدساتير العراقية ابتداء من القانون الأساسي (أول دستور دائم)، والذي تم تشريعه بإشراف بريطاني العام 1925؟وصولًا إلى القوانين العراقية النافذة في المجالات المختلفة.

وثانيها – سلطة المؤسسة الثيوقراطية الدينية والمنافسة لسلطة الدولة، لاسيّما فيما يتعلق بالأحوال الشخصية كالزواج والطلاق والإرث وبعض القضايا التي يتم إدراجها تحت عنوان" الحقوق الشرعية" .

وثالثها- سلطة شيخ العشيرة وتفريعاتها فيما يتعلق بالأعراف العشائرية، وهي سلطة حاول الاحتلال البريطاني للعراق تقويتها مستفيدًا من دورها أيام الدولة العثمانية، وذلك حين شرّع " قانون دعاوى العشائر" .

ورابعها- سلطة العادات والتقاليد البالية والثقيلة والتي تختلط أحيانًا مع بعض الطقوس والشعائر الدينية والطائفية.

وتشكل سلطة العادات والتقاليد قاعدة لشكل هندسي ثلاثي الأضلاع يجمع المؤسسة الدينية بشيوخ العشائر وكل ما له علاقة بالنظرة الاجتماعية المحافظة.

وقد أدى حل الجيش والقوات المسلحة والقوى الأمنية المختلفة بعد الاحتلال الأمريكي للعراق العام 2003إلى إضعاف سلطة الدولة وتدهور نفوذها ومكانتها وهيبتها وتضخم ترسانات ما قبل الدولة وما دونها لتصبح فوقها، مثل المؤسسة الدينية بشقيها الشيعي بشكل خاص والسني، وشيوخ العشائر الذين يستمدّون دعمًا مباشرًا أو غير مباشر منها لتساوقهم مع أطروحاتها المحافظة، وذلك في إطار توافق يقدّم فيه رؤساء العشائر الولاء والطاعة لما يسمّى بالمرجعية الدينية، مقابل رضاها وقبولها بالأحكام التي يصدرونها وفي الكثير من الأحيان تكون مخالفة لأصول الدين وفروعه ولمبادئ الشريعة الإسلامية.

ولم يكن ذلك بمعزل عن تواطؤات معلنة ومستترة من داخل الدولة ومؤسساتها والقوى المهيمنة عليها لاعتبارات سياسية ومذهبية، لدرجة أن القيم العشائرية تغوّلت على الدولة وقانونها وتضخم دورها مع تراجع القيم المدينية والقانونية، والدولة أية دولة لا بدّ لها من حماية أرواح المواطنين وممتلكاتهم وضبط النظام والأمن العام، وإن قصّرت في ذلك ستحل محلّها وترتفع فوقها مرجعيات أخرى، وقد حصل ذلك بالفعل بغياب سلطة الدولة بعد الاحتلال، إذْ ما لبثت العشائر أن دخلت في صدام مع القانون مقدّمة أعرافها وقواعدها على القانون، ثم انتقل صراعها المسلح فيما بينها وذلك سعيًا في مناطق النفوذ، وخصوصًا في جنوب العراق، لاسيّما في المناطق الحدودية وعلى مكاسب وامتيازات اجتماعية واقتصادية وشخصية.

وكان الدستور العراقي الدائم الذي تم الاستفتاء عليه في 15 تشرين الأول(أكتوبر) العام 2005قد نص في المادة 45: ثانيًا – على ما يأتي" تحرص الدولة على النهوض بالقبائل والعشائر العراقية، وتهتم بشؤونها بما ينسجم مع الدين والقانون، وتعزز قيمها الإنسانية النبيلة، بما يساهم في تطوير المجتمع وتمنع الأعراف العشائرية التي تتنافى مع حقوق الإنسان"؛ فكيف تستقيم تلك الفقرة مع فكرة بناء دولة مدنية ديمقراطية، خصوصًا إذا ما عرفنا أن الكثير من القرارات التي اتخذتها محاكم عشائرية هي بالضد من الشرعة الدولية لحقوق الإنسان، فضلًا عن تعارضها مع المبادئ الإسلامية السمحاء؟ فما الذي يربط بين إهداء 50فتاة بعضهن حتى قاصرات من قبل عشيرة القاتل إلى عشيرة المقتول بحقوق الإنسان؟ بتبرير إتمام الصلح العشائري كما حصل في البصرة، وهناك الكثير من الأحكام المخالفة لروح الدستور، بل للفقرة أولًا من المادة المشار إليها 45

وكانت وزارة العدل قد طرحت مشروعًا تحت عنوان " التحكيم العشائري" الذي دخل حيّز التنفيذ في نيسان (ابريل) 2018 الأمر الذي يعني أولوية الرأي العشائري وسيادته على الرأي القانوني الحكومي، وهو أمر سيقود الناس إلى الاحتكام للأول على حساب الثاني، حيث سيضعف تطبيق القانون، وسيلتجئ الناس إلى العشائر بدل المحاكم مما يؤدي إلى ضياع الحقوق، فالتحكيم العشائري سيأخذ صفة قانونية ويؤدي إلى تعطيل القوانين النافذة، ويحوّل البلد إلى حكم العشائر وليس حكم القانون، فما بالك حين يكون السلاح هو الحاكم ومنتشر وتتنافس العشائر للحصول عليه وتكديسه واستخدامه لإظهار قوتها ونفوذها ؟

ووصل أمر التأثير العشائري إلى قطاعات عديدة حيث يخشى معلمون وأطباء ومحامون وقضاة وأصحاب مهن أخرى سلطة شيوخ العشائر، إذْ كثيرًا ما يتم اللجوء إلى إقامة الحد العشائري حين يرسب طالبًا أو يموت مريضًا أو يترافع محاميًا أو يحكم قاضيًا، فيدخل الأمر في نزاع عشائري عبر التهديد بالقوانين العشائرية التي تعتبر سلطات موازية للدولة التي تتنافس معها في فرض سيطرتها على المجال العام، وأية دولة ترتضي مثل تلك الازدواجية فهي دولة هشّة وضعيفة، بل ستكون فاشلة.

وحين نذكر ذلك فالمسألة ليست تكهنًا أو احتمالًا أو تقديرًا، بل هي حاصلة بالفعل حيث تعرّض الكثير من المعلمين إلى اعتداءات متكررة وفي المدارس أحيانًا، كما قتل أطباء واستهدف قضاة ومراكز شرطة، وتدخّل بعض أفراد العشائر لإطلاق سراح متهمين من أفراد عشائرهم بالقوة المسلحة، أو قيام عشيرة بأخذ الدّية " الفصل العشائري" من طبيب بتهمة تسبّبه في وفاة أحد أفرادها، في حين أن الوفاة كانت طبيعية، بل إن بعض العقارات، سواء كانت منازل أو محالًا تجارية تتدخل النزاعات العشائرية لمنع بيعها أو التصرف بها، وقد تجد في الكثير من المناطق الريفية وغير الريفية وفي المدن بما فيها العاصمة بغداد، لافتات معلقة على الواجهات كتب عليها: "مطلوبة عشائريًا فلا تباع ولا تشترى" أو يتم أحيانًا تهديم منازل أو تهجير عوائل أو انتشار مسلحين أو إيقاف محطة كهرباء أو أخذ فصل عشائري من بعض الأجانب بحجة الإساءة إلى فرد من العشيرة، كما حصل مع شركة كورية رضخت لذلك.

يكفي أن نشير إلى أنه في شهر واحد نجد 800 جلسة حكم عشائري في بغداد، وفي النجف 1200جلسة حكم، وفي البصرة 2400جلسة حكم، فما الذي سيتبقى لمحاكم الدولة الرسمية تلك التي فقدت ثقة المواطن بها، بل إن بعض الساسة والنواب والمسؤولين الكبار يلجأ إلى العشائر لحل مشاكلهم.

وكلما كانت الدولة ومؤسساتها ضعيفة في فرض القانون واحتكار السلاح كلما ضعفت شرعيتها" وارتفعت سلطات أخرى بموازاتها في محاولة لفرض شرعياتها التي تتنافس مع شرعية الدولة. وقد شهد جنوب العراق مؤخرًا، ولاسيّما منطقة الهارثة والقرنة في محافظة البصرة جولات مسلحة بسبب خلافات عشائرية بعضها لأسباب تافهة مثلما هناك أسبابًا مالية واقتصادية وتجارية تتعلّق بالتهريب أيضًا، إضافة إلى قضايا اجتماعية، فضلًا عن استغلالها سياسيًا، حيث استعملت فيها أسلحة خفيفة ومتوسطة وقيل أسلحة ثقيلة أيضًا.

وإذا ما أردنا معرفة حقيقة ما يجري اليوم فعلينا مراجعة الخلفية التاريخية للأعراف العشائرية والنزاعات الاجتماعية التي كانت تستغرقها وهو ما يقدّمه كتاب خدوري من خلال قراءة راهنة لربط الماضي بالحاضر، حين يحاول بمنهجيته السسيوثقافية التي اتبعها بإشراف البروفسور مجيد خدوري أن يبحث الظاهرة من الزوايا المختلفة، فلم يترك شاردة أو واردة إلّا وجاء عليها بالتحليل والتدقيق والتوثيق، لهذا أعتقد أنه كتاب لا غنى عنه لدراسة العشائر والجذور الاجتماعية للسياسات العراقية المعاصرة، يضاف إلى كتاب د. عباس العزّاوي "عشائر العراق" وكتاب حنا بطاطو "العراق".

II

حين بدأت بقراءة نص المخطوطة استعدت مع نفسي حوارًا مثيرًا بشأن العشائر والعشائرية بين شخصيتين عراقيتين مدنيتين تاريخيتين، هما كامل الجادرجي الذي يعتبر أحد رواد الفكر الديمقراطي الليبرالي في العالم العربي، وكان رئيسًا للحزب الوطني الديمقراطي الذي تأسس العام 1946وقد عمل قبل ذلك في إطار جماعة الأهالي التي تأسست العام 1932؟ وزكي خيري الذي يعتبر أحد رواد الفكر الاشتراكي في العراق وقد عمل في قيادة الحزب الشيوعي العراقي لسنوات طويلة، وكان الحوار قد دار بينهما العام 1946 بخصوص دور العشائر ومستقبلها، ولاسيّما "قانون دعاوى العشائر" والفصل في المنازعات العشائرية الذي كان سائدًا حينها كقانون موازٍ للقانون المدني العراقي.

قال خيري للجادرجي حينها: إن أول ما يجب أن تفعله حكومة ديمقراطية في العراق (يقصد بعد الثورة) هو إلغاء نظام دعاوى العشائر الذي تركته إدارة الاحتلال البريطاني، فقال الجادرجي الأمر يحتاج إلى أن يدرس بتأنٍ أولًا قبل البت به، والمسألة بحاجة إلى تدرّج وتوعية وتهيئة الظروف المناسبة، قبل الإقدام على ذلك لما قد يترك من تأثيرات سلبية.

وكان الجادرجي بوسطيته وواقعيته على حق مثلما كان خيري بثوريته وراديكاليته على حق أيضًا، فقد تمكّن النظام الجمهوري الجديد بجرّة قلم إلغاء القانون كما كان خيري يريد، لكن دور العشائر عاد لاحقًا لأنه لم يتم التدرّج في تقويض أسسه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية كما كان الجادرجي يعتقد.

صحيح أن نفوذ شيوخ العشائر الاقتصادي والاجتماعي والسياسي تقلّص بفعل انحسار نفوذ الإقطاع بعد صدور قانون الاصلاح الزراعي في 30أيلول (سبتمبر) 1958)بغض النظر عن نواقصه وتطبيقاته السلبية) وساهم ذلك في إضعاف النفوذ العشائري عمومًا ، ولكن لم تكن الأمور بهذه البساطة أيضًا والمسألة أكبر من شعارات سياسية عامة، وإنما كان ينبغي بالتطور والتراكم تطويق الظاهرة تمهيدًا لتقليص دورها من خلال حكم القانون، وخصوصًا جوانبها السلبية اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا والتخلص من تأثيراتها الضارة على حقوق الفرد وإعلاء مرجعية الدولة.

لقد بيّنت التجربة التاريخية إن بالإمكان بقرار ثوري إلغاء العشائرية، لكن مثل هذا القرار يحتاج إلى تراكم وتطور لبناء دولة مدنية وتعزيز سلطتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهو أمر لا غنى عنه لتقويض العشائرية والاحتكام إلى الدولة ووحدانية القرار السياسي والقانوني.

وقد شهد العراق عشية ثورة 14تموز (يوليو) 1958 ارتفاع معدّلات الهجرة من الريف إلى المدينة، الأمر الذي أدى إلى ضعف التأثير العشائري، خصوصًا بانخراط العديد من أبناء العشائر في أحزاب ونقابات وجمعيات، ناهيك عن التباعد المكاني، وبالطبع فقد قاد ذلك إلى ضعف صلتهم بالعشيرة التي هي الأخرى ضعف دورها سياسيًا، لكن آثارها ظلّت قائمة حتى وجدت الفرصة المناسبة، خصوصًا بعد نكوص المجتمع وتراجعه وتعرّضه فيما بعد إلى حروب وحصار، حيث اضطرّت معه الدولة إلى إعادة العشائرية بقرار سياسي في التسعينات لحماية النظام السياسي، بعد أن كانت قد استنكرت وجودها منذ أواخر الخمسينات، وهكذا أصبحت جزءًا من الواقع، بل إن الحكومة لحماية نفسها ساهمت في تصنيع عشائر جديدة.

وإذا كانت العلاقات القبلية والعشائرية قد تخلخلت بفعل تعزز دور الدولة المدنية، وبخاصة لدى سكان الحضر بفعل التطورات في المجتمع العراقي، لكن العشيرة والعشائرية لم تنته كليًا، وقد بدأ دورها يكبر بفعل عوامل موضوعية وأزمات وكوارث حلّت بالبلاد، ولعل من أهمها هو اندلاع الحرب العراقية – الإيرانية 1988-1980 وما أعقبها من مغامرة غزو الكويت في 2آب (أغسطس) 1990 وبعد حرب الخليج الثانية في 17 كانون الثاني (يناير) 1991 التي شهدت تحريرًا للكويت وتدميرًا للعراق، وقيام " انتفاضة" شعبية بوجه نظام الحكم السابق.

وقد دفعت تلك التطورات المجتمع العراقي إلى الخلف وعادت به القهقري، واتخذت مظاهر مختلفة من خلال سياسات حكومية رسمية، فتارة باسم " الحملة الإيمانية" وأخرى بإصدار قوانين تنال من حقوق الإنسان وتحط من قيمة المرأة وذلك تحت عناوين "الشرف" و"غسل العار"، وثالثة بإعادة دور العشائر، بزعم حماية البلاد من تسلّلات قوى معارضة قادمة من دول الجوار، وخصوصًا إيران، الأمر الذي أوكل إليها حماية مناطقها، وإلّا فإن يد السلطة ستطالها وستعاقب رؤساءها إن لم يقوموا بالواجب، وبالغ هؤلاء أحيانًا فخطّوا وثيقة بالدم " للرئيس" تعبيرًا عن وفائهم مقابل بعض الامتيازات، وسرعان ما غيّر بعضهم رحيلهم فوجد في الاحتلال خير معين له لاستمرار دوره ونفوذه، بعد أن كان ضمن طبقة "شيوخ أم العشائر" كما أطلق عليهم الرئيس السابق صدام حسين.

وبموجب الموروث العشائري، الذي منحته الدولة" صفة القانون" قضى عدد من المسؤولين العراقيين نحبهم بعيدًا عن متطلّبات العدالة ومعايير القضاء الدولية، فتحت اسم "الصولة الجهادية" وقطع " العرق الخائس" من الشجرة، أي "بتر الجزء التالف" حسب التعبير العشائري، تمت تصفية الفريق أول الركن حسين كامل وأخيه صدام كامل وبعض أفراد عوائلهما، في حين كان المغدور قد تسلّم عفوًا رسميًا من قيادة الدولة بسبب انشقاقه.

هكذا غدت الدولة وهي تعفو غير مسؤولة عن مصرعهما إزاء "العرف العشائري" أو "قانون العشائر"، الذي اكتسب "صفة قضائية" خاصة، و كهذا خضعت الدولة لمنطق العشيرة و تلك مفارقة حقيقية بدلًا من أن تخضع العشيرة لمؤسسة الدولة.

وبودّي هنا أن أذكر إن وجود بعض "المحاكم" غير الرسمية أو التمتع ببعض صلاحياتها حتى وإن لم ينص عليها القانون، لكنها كانت جزءًا من الأمر الواقع، أو "العرف" السائد، وإن غدت مثل هذه "المحاكم" أو ما يشبه القضاء، أقرب إلى قانون دعاوى العشائر القديم، إلاّ أنها كانت خارج القضاء قانونيًا وفعليًا، وهو ما كان يقوم به خيرالله طلفاح محافظ بغداد (الذي كان يطلق على نفسه اسم والي بغداد) وكان يستثمر موقعه إضافة إلى كونه خال الرئيس السابق، حيث كان يفصل في النزاعات المتعلّقة بالأحوال الشخصية وبموجب قانون دعاوى العشائر الملغي، كما كان ينظر في الدعاوى المدنية والجزائية، حيث يأمر مركز شرطة بالحبس أو الحجز على المواطنين ويصادر الملكية أو يطلب التخلّي عنها مقابل أسعار رمزية أو صوريّة، إلى أن ضاقت به الدولة ذرعًا، و أخذت الكثير من النوادر تُقال بشأنه، مما أدى إلى تقليص صلاحياته أو تضييق سلطته.

III

سيكتشف القارئ في كتاب خدوري كمًا هائلًا من المعلومات الغنية والتدقيقات المعمّقة في كل ما يتعلق بالعشائر وتقسيماتها وتنظيماتها وأعرافها وتقاليدها وقوانينها ومشكلاتها، بل كل ما يتعلق بالسياسة العراقية الخاصة بها منذ أواخر الدولة العثمانية وحتى نشوء المملكة العراقية وما بعدها. وتلك الخلفية التي يقدّمها الباحث هي ضرورة لا غنى عنها لفهم طبيعة ما يحصل في مجتمعنا اليوم من دور العشائر، وبالطبع فقد احتاج منه جهدًا كبيرًا ومضنيًا لإبراز الجانب الموضوعي والأكاديمي مبديًا حصافة ودقة في رسم صورة واقعية للعراق المعاصر، ولذلك سأحاول عرضها بشكل مكثّف بهدف مدّ جسر بين الماضي والحاضر.

قسّم خدوري الدراسة إلى خمسة فصول أساسية متوازنة ومحكمة، مع مقدمة تمهيدية وخاتمة مهمة، فبحث في الفصل الأول- آثر الحكم العثماني على العراق الذي استمر لفترة أربعة قرون من الزمان يوم احتل السلطان سليمان القانوني بغداد، وكانت الدولة العباسية قد انهارت على يد الغزو المغولي بقيادة هولاكو ?1258وشهدت البلاد نزاعات واحتجاجات داخلية هيمن فيها غزاة على العراق من تيمورلنك 1393إلى الشاه اسماعيل الصفوي في 1509حتى هيمنة العثمانيين .وقد سلّط الضوء على ما عُرف بالانكشارية ودورها في المؤسسات العسكرية العثمانية، خصوصًا بما له صلة بالعشائر، التي كانت مسيطرة بحكم الأمر الواقع على الأراضي التي تتمكن من الاستقرار فيها والدفاع عنها، كما توقف عند دور المماليك التي امتدت فترة حكمهم حوالي 81سنة حتى سيطروا على السلطة باستقلال عن السلطان الذين كانوا شكليًا جزءًا من إمبراطوريته، وحاولوا استمالة الأعيان وعلماء الدين وشيوخ العرب وأمراء الكرد .

وقد ساهمت الإصلاحات العثمانية في تسريع تفكيك سلطة العشائر تدريجيًا وعززت نمو بيروقراطية وطنية جنينية، استجابة لحاجات المجتمع وتلبية لتطوره وكانت تلك التطورات تحت تأثير مدحت باشا وضغوط دول وقوى أجنبية لتبني دستور لا مركزي على أساس الإدارة اللامركزية والهيئات المحلية من العناصر غير التركية.

أما الفصل الثاني فقد خصصه للخلفية العشائرية للدولة الجديدة التي هي سمة من سمات العراق المميزة منذ القدم، فالسلم كان استثناءً، أما القاعدة فهي للحرب والنزاع. وحسب دراسة لمكي الجميل يستعين بها الباحث تقول أن النظام العشائري يميل إلى الانفراط حين تبادر العشيرة إلى الاستقرار، فتتخلى عن عزلتها فتقبل الاندماج في النظام الوطني، إلّا أن العملية قد تستغرق زمنًا طويلًا وكثيرًا ما تواجه معارضة من أفراد العشيرة وسكان الحضر في الوقت نفسه .

وبحسب عبد الرحمن بن خلدون فإن الافتقار إلى الاستقرار في مجتمع بدوي يشكل عائقًا أمام تقدم المجتمع الحضري، كما أنه يعرقل إنضاج الظروف الاقتصادية ويعطل تدفق الثقافات التعددية، ولا حضارة دون استقرار، والتنقل البدوي هو نقيضها.

وينقسم التنظيم السياسي أو الهيكلي للعشائر إلى عدّة وحدات تبدأ من :

1- البيت، اللبنة الأساسية، (الزوج والزوجة والأبناء).

2- الفخذ – قسم فرعي من القبيلة يتألف من عدّة بيوت.

3- العشيرة- بنيان من بيوت وأفخاذ وتعمل مجالس العشيرة القانون العشائري التقليدي.

4- القبيلة – كتلة من العشائر وتكمن أهميتها في عديد رجالها الكبار ويمتلك رئيسها سلطة على رؤساء العشائر.

5- الإمارة- اتحاد قبائل عدّة سياسيًا وعسكريًا ويرأسها الأمير الذي يتمتع بسلطة عليا على تقية زعماء القبائل.

ولعلّ خصائص العشائرية أن المجتمع البدوي المنعزل في الصحراء يحتقر العمل الزراعي، ويقوم اقتصاده على الغزوات والحروب تحت عناوين الشرف والضيافة والتضامن ووفقًا لـ علي الوردي فإن عناصر ثقافة البدوي تتكون من: 1- المروءة

2- الغزو

3- العصبية

وفي الفصل الثالث يبحث في " السياسات العشائرية في مجتمع إقطاعي- بيروقراطي" ويبدأ مرحلة داود باشا(1831-1813) وخصوصًا خلال حكم مدحت باشا ويعتبرها مرحلة إصلاحات، حيث بدأت السياسة العثمانية الاتصالات برؤساء العشائر وإقناعهم بالتعاون مع الحكومة، وهكذا تطور النظام العشائري ليصبح شكلًا من أشكال الإقطاع القائم على وهب الحكومة أراضي إلى شيخ العشيرة مباشرة، حيث تولد نظام جديد من السلطة العشائرية في العراق، وهكذا انخرطت العشائر بالزراعة، وهو أمر حصل في الشمال الكردي وفي الوسط والجنوب العربي.

وحين جاء البريطانيون بعد احتلالهم للعراق ليعملوا وفقًا لاتجاهين مع العشائر:

الأول – حماية الأمن، أي ضمان أمن القوات البريطانية في التعامل مع العشائر في الريف، سواء خلال العمليات الحربية أم بعد انتهائها.

الثاني – سن قانون دعاوى العشائر استنادًا إلى خبرة بريطانيا في الهند.

ونصّ القانون على أنه " عند حصول أي نزاع يكون فيه أحد طرفي النزاع من العشائر، فقد يحيله الضابط السياسي إلى المجلس العشائري أو محكمة عشائرية". ويتألف المجلس أو المحكمة من شيوخ أو محكّمين يجري اختيارهم بحسب العرف العشائري؛ وما لم تكن النتائج التي توصلت إليها هذه الهيئة ظالمة بجلاء أو متباينة وحقائق القضية، فإن الضابط السياسي سيصدر الحكم متوافقًا والنتائج عمومًا.

ويكمن هدف هذه السياسة استراتيجيًا من جانب بريطانيا، الاحتفاظ بالسلطة العليا من جهة وتعزيز سلطة رؤساء العشائر الموالين لها من جهة أخرى، وبرّرت بريطانيا ذلك بأن القانون يتيح لمجتمع العشائر أن يحكم نفسه استنادًا إلى عاداته وتقاليده وتعطي رجل العشيرة عدالة يفهمها ويتقبلها كما جاء في أحد تقاريرها السنوية إلى عصبة الأمم بخصوص انتدابها على العراق.

أما الهدف المباشر (التكتيكي) فهو تخفيض نفقات حماية القوات البريطانية في المناطق الريفية والمساهمة في جباية الضرائب المطلوبة، والعمل على استمالة بعض رؤساء العشائر العربية والكردية بمنحهم امتيازات واسعة ووضع أموال تحت تصرفهم، وخصوصًا بعد انتهاء ثورة العشرين العراقية (30حزيران/يونيو/1920) علمًا بأن العديد من رؤساء العشائر قد اعترض على السياسة البريطانية في الفرات الأوسط وكردستان، حيث واجهت السلطات البريطانية ذلك بالقوة .

وكانت فترة حكم الملك فيصل الأول -1921 1933 اختبارًا حقيقيًا لدولة ناشئة، وعلى الرغم من نظرته الحداثية، لكن خلفيته القبلية جعلته يوازن بين القوى في الريف والمدينة، إضافة إلى البداية مثلما حاول الموازنة بين المصالح الوطنية العليا بين بعض وجهات نظر المعارضة والمصالح البريطانية ، لكنه أدرك غياب الوحدة الوطنية والمجتمعية في مجتمع عانى طويلًا من الفقر والجهل والأمية والتخلّف والاستبداد، وعبّر عن ذلك بمذكّرته الشهيرة حين قال" إن البلاد العراقية هي من جملة البلدان التي ينقصها أهم عنصر من عناصر الحياة الاجتماعية، وذلك هو الوحدة الفكرية والملّية والدينية..." وأضاف بمرارة قوله " وفي هذا الصدد أقول وقلبي ملآن أسى، أنه في اعتقادي لا يوجد في العراق شعب عراقي بعد، بل توجد كتلات بشرية، خالية من أي فكرة وطنية، مشبعة بتقاليد وأباطيل دينية، لا تجمع بينهم جامعة..."

وبخصوص العشائر عمل الملك فيصل الأول على ثلاث محاور:

الأول- الاعتماد على النفوذ البريطاني وشيوخ العشائر الموالين.

الثاني – استخدام نفوذه الشخصي المباشر بالاتصال برؤساء العشائر وهو اتجاه لم يحظ بارتياح البريطانيين.

الثالث- تعيين أصدقائه الخلّص في إدارة أحوال الألوية (المحافظات) وكان هؤلاء على احتكاك بالقضايا العشائرية اليومية ولعبوا دورًا كبيرًا في تعزيز سلطة الدولة.

وخصص خدوري الفصل الرابع لحيازة الأراضي، أي للخلفية الاقتصادية للدولة وشملت الأراضي 7 فئات أساسية، والتي حدّدت وقت الحكم العثماني وهي:

1-أراضي الولاة والأمراء والملاكون والملك

2-أراضي الملكية العامة التي تملكها الدولة – الأراضي الأميرية

3-أراضي تمنحها الدولة لكبار الضباط والمسؤولين تحت عنوان " حق التصرف" أو " الانتفاع" أو ما يسمى " حق الرقبة" وهي ملكية كاملة مع سند ملكية.

4-أراضي الوقف لأغراض خيرية أو دينية

5-أراضي مرسومة لأغراض عامة كالطرق والأسواق أو المتروكة.

6-أراضي " الديرة" المزروعة من العشائر، أي حق الانتفاع والدفاع عنها.

7-أراضي غير مزروعة أو ما تسمى بالموات

وقد حوّل البريطانيون أراضي العشائر إلى ملكيات سائبة للشيوخ والملاكين، وهكذا وجد الفلاحون أنفسهم أقنانًا، وصدر قانون تسوية الأراضي رقم 51لسنة 1933 الذي حدد حقوق وواجبات المزارعين؛ ويقول خدوري إن نظام الأراضي هو المسؤول عن الفوارق الكبرى في الدخل وعدم وجود سوق داخلية تتوسع وغياب سياسة زراعية عقلانية، لاسيّما في ظل عدم إصلاح الراضي، وبذلك فإن أموال النفط لن تفعل شيئًا لرفع مستوى المعيشة. وينقسم المعنيون بالأراضي إلى أربعة أقسام هم:

1-الإقطاعيون وأصحاب الأراضي

2- صغار أصحاب الأراضي

3-السركال أو الوكيل (أصل الكلمة فارسي أي سرجار ومعناه رئيس الشغيلة) وهو يقوم مقام الشيخ في حالة غيابه ويتمتع بسلطاته.

4-الفلاحون

لقد عملت بريطانيا حتى قبل استكمال احتلالها للعراق على كسب بعض رؤساء العشائر فأصدرت "نظام دعاوى العشائر المدنية والجزائية" وزاد هذا الدور بعد فشل ثورة العشرين من خلال منحهم امتيازات سياسية واقتصادية وشبه قانونية أو قضائية، وساهم ذلك سلبيًا في التطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي في العراق لاحقًا، وحصلت في المجتمع العراقي تشوهات كبيرة، فقد تكونت بسرعة فائقة طبقة جديدة من كبار الملّاكين، وفقًا لتوصية الخبير البريطاني" داوسن" عام 1929وعلى غرار ما فعل البريطانيون في الهند، فقد تم وضع قانونين الاول باسم قانون " اللزمة، أي تلزيم " إعطاء حق إمتياز إستثمار الاراضي لكبار الملاكين" وقانون تسوية حقوق الاراضي"، الذي عُرف بقانون التسوية.

وبذلك نشأت قاعدة اجتماعية من كبار ملّاكي الأرض موالية للحكم، وتحوّلت الأراضي الأميرية التي كان للعشائر حق التصرّف فيها " أي زراعتها" باعتبارها حيازة مشتركة وتدفع ريعها " الأرض" أو "خراجها" إلى الدولة، إلى مقاطعات للإقطاعيين الجدد من شيوخ العشائر وتجار المدن وكبار موظفي الدولة البيروقراطين ، وهو ما كانت المس بيل قد اقترحته على حكومتها بشأن حكم العراق، بإيلاء اهتمام كبير لشيوخ العشائر.

وفي الفصل الخامس يبحث في " الجماعات السياسية في المدينة" فيتناول العثمانيين العراقيين أي من أصول تركية ويخصص جدولًا حول العائلات العراقية والأشخاص الأبرز من أصول تركية، والتي احتلت مواقع إدارية في الدولة وهي عبارة عن 15 عائلة وفروعها، ثم ينتقل إلى المؤسسة الدينية التي تتوزع على بعض الأسر الدينية المحدودة عبر التعيين السياسي أو الوراثة، وتأسست لها هيكلية باسم " النقابة" وهذه استمرت من العباسيين إلى العثمانيين وحصل النقباء على امتيازات، لياتي بعدها المفتون (قاضي القضاة) وهؤلاء يعددهم خدوري مثل : العطا والحيدري والجميل والكيخيا والخطيب والمفتي والقيسي والرحبي والطبقجلي والزهاوي، ويرشحهم الوالي ويحوزون على رضا شيخ الإسلام في اسطنبول.

ولم تتدخل السلطة العثمانية في تحديدات الطائفة الشيعية، وذلك وفقًا لقواعد الحوزة، علمًا بأن هناك فرامين سلطانية تمنحها الدولة لمن يحق لهم الخدمة في الحضرات العلوية والحسينية والعباسية والكاظمية والعسكرية وغيرها، أما نظام الحوزة فيتم عبر الدراسة الحوزوية : من دراسة المقدمات والبحث الخارج، ليتم الحصول على لقب "حجة الإسلام" ثم لقب "آية الله"، وهي تتمولّ ذاتيًا مما يسمى بالحقوق.

وارتبط العديد من شيوخ العشائر، وخصوصًا في الفرات الأوسط والجنوب بالمؤسسة الدينية الشيعية وأدّوا دورًا كبيرًا في ثورة العشرين، وتعودّ دخول علماء الدين إلى الخمس (سهم الإمام) أو الزكاة، إضافة إلى الهبات التي يحصلون عليها.

ويضع جدولًا آخر لبعض الأسر البارزة في المؤسسة الدينية الشيعية والسنية، وينتقل إلى مجتمع التجارة فيستعرض دور المجموعات الثقافية التي يسميها بـ" الاقليات" مثل اليهود والمسيحيين، إضافة إلى عدد من الشيعة من أصول فارسية، ويعود بعدها ليبحث في المؤسسة البيروقراطية والمواجهات مع الدولة العراقية، فيذكر في الجدول 30أهم الحركات لغاية العام 1948.

في الختام أقول إن كتاب وليد خدوري هو رفد جديد لعلم الاجتماع السياسي، وإضافة حقيقية للمكتبة العراقية والعربية الخاصة بالعشائر ودورها، وهو تفصيل دقيق لتضاريسها في خريطة سياسية أكبر للسياسات العراقية المعاصرة، والكتاب خزين معرفي لا غنى عنه للباحثين والدارسين للظاهرة العشائرية اليوم، لأنه يوصلهم بالجذور الثقافية والفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية للعشائرية التي تتجلّى اليوم كإحدى الظواهر الموازية لظاهرة الدولة ومنافسًا لسلطاتها.

(×) أكاديمي ومفكر عربي (من العراق) – نائب رئيس جامعة اللاّعنف وحقوق الإنسان (أونور)، بيروت. له أكثر من 70 مؤلفًا في قضايا الفكر والقانون والسياسة الدولية والأديان والثقافة والأدب والمجتمع المدني، وحائز على جائزة أبرز مناضل لحقوق الإ

مصارع يتهم الشباب والرياضة بإحتجازه والأخيرة ترد

بغداد- الزمان

اتهم المصارع العراقي مصطفى عبد الباسط عن تعرضه للاحتجاز في مستشفى الطب الرياضي بأمر من وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، فيما نفت الوزارة ما ذكره المصارع وأوضحت ملابسات الموضوع. وقال المصارع مصطفى عبد الباسط في بث فيديو مباشر عبر صفحته على فيسبوك، إن مدير مستشفى الطب الرياضي حيدر رحيم وهاب، قام باحتجازه في المستشفى لظهور تعاطيه المنشطات في الفحص الطبي. وبحسب ما ذكر عبد الباسط، وما أكده ضابط أمن الوزارة أثناء البث المباشر فإن أمر احتجاز المصارع مصطفى عبد الباسط صادر من مكتب وزير الشباب والرياضة لوجود شكوى ضده. من جانبه، اوضح مدير اعلام وزارة الشباب والرياضة، علي العطواني، في تصريح صحفي ان الفحص الطبي الخاص بالمنشطات الذي أجري في مستشفى الطب الرياضي أثبت تعاطي المصارع مصطفى عبد الباسط للمنشطات. وأضاف بعد ظهور النتيجة قام مصطفى عبد الباسط بالاعتداء على موظف في مستشفى الطب الرياضي، فتم تسجيل شكوى ضده من قبل اثنين من الموظفين، لكن الموظف المعتدى عليه اراد ان تحل الامور ودياً وعدم تطويرها ليتنازل عن حقه وكل شخص ذهب بطريقه، لكن المصارع مصطفى وقف بباب الوزارة وصور فيديو بث مباشر عبر فيسبوك قلب بها كل الحقائق مع الاسف.

الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 7143 السبت 6 من جمادى الاولى 1443 هـ 11 من كانون الاول (ديسمبر) 2021م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. Issue 7143 Saturday 11/12/2021

الناشئون يغادرون غرب آسيا بثلاثية سعودية

تجدّد صراع المواقع والهروب من الخطر في سباق الممتاز

حسن كمال

الناصرية- باسم الركابي

تستأنف اليوم السبت مباريات الدوري الممتاز بكرة القدم باقامة خمس مواجهات ضمن الدور الثاني عشر وفيها تظهر عودة المنافسات للواجهة ومحاولة التغير من الامور شيئا عبر فرض ايقاع المباريات من اجل تعزيز مو اقع المقدمة والعمل ما بوسعها للهروب من اماكن الخطر التي تستقبل اربعة فرق تتجه للهبوط للدرجة الادنى وهذا بدوره سيرفع من المنافسة امام محاولات تدارك ترك مو اقعها والغياب عن الواجهة الكروية نهائيا في حال الزامها على الدخول في المنطقة الحمراء.

الصناعة والطلاب

ويامل الصناعة التاسع 15 تحقيق المطلوب والفوز الخامس بعدما اخذ يتحسن ويدفع بالامور من هذه الاوقات وفي الجاهزية لتجاوز الإختبار الصعب امام الطلاب الذين يمرون بافضل حالاتهم اثر الفوز الغالي والمهم على الغريم الجوية و دورجثير في تنظيم صفوفهم التي بات يدير ها بثقة وبما يقنع جمهور الفريق المستعد دوما لدعم المنافسات في تحقيق التفوق والاهم احتلال مواقع البطل ولو ل24 ساعة واستمرار ملاحقته في كل الاوقات عبر اغتنام فرصة امتحان اليوم.

الكرخ والميناء

وبعد توازنه في الكأس بعبور الدور السادس عشر تتركز مهمة لاعبي الكرخ في التفوق و الخروج من منطقة الخطر و يعلق حسن احمد اماله على جهود التشكيل في استغلال حالة الميناء المنهارة وفي اسوء ايامه الآخر الباحث عن الفوز الاول باي ثمن كان لوضع حد لتراجعه والهروب من منطقة الظلام ولانقاذ نفسه من محنة وخطرالبقاء في مربع الهبوط.

ديربي الفرات

وبعيدا عن الموقع الذي عليه الديوانية19 المحبط وسط تحديات تر اجع النتائج والسعي لتغير المسار خصوصا في مواجهة جيرانه القاسم في ديربي الفرات الاوسط في ذكريات اللقاءات السابقة الراسخة في ذاكرة جمهور الفريقين المؤكد ستحضر في اللقاء الذي سيدخله الضيوف بوضع مختلف وافضل من المضيف بعد الفوز على النجف وقبله التعادل مع الشرطة و يكون قد استعد لخصوصية الواجب ليكون عند تحقيق رغبة عشاقه الذين سيرافقونه لقرب الملعب الذي يامل ان يقدم الاحمر الهدية لعودة العنكوشي لرئاسة النادي والتوجه للتوازن وتدارك التراجع وحلها في النتائج .

الوسط واربيل

وحال لسان الوسط يتكفل بانجاز مهمته مع اربيل في لقائهما بملعب النجف الدولي و بانتظار خدمة زاخو في الاطاحة بالزوراء للتقدم للوصافة ودعم فرقة غني شهد المتكاملة والسعي لتدارك خطورة الاصفر الذي اقصى الشرطة من الكاس كما يريد فعلها رغم ظروف اللعب والزام اصحاب الدار التنازل عن كل الفوائد والاهم الابتعاد اكثر عن مربع الخطر.

الجوية والكهرباء

ويامل جمهور الجوية ان يكون شنيشل قد عالج و صحح اخطاء السقوط المذل امام الغريم الطلبة ومطالبته بتقديم الاداء المتكامل لدعم النتيجة وقبلها المشاركة بعد اهتزاز النتائج وتقبل ثلاث خسارات للان وقبلها فقدان لقب السوبر وان يقوم اللاعبين بكل ما يتعلق بايقاف المنافس في ملعب الشعب للعودة بسرعة لطريق الانتصارات و للدفاع عن اللقب عند مواجهة المجتهد الكهرباء الذي زاد عطاءا وبات يقدم العمل الواضح امام الجماهيرية ويبدو قادر على ازعاج البطل وفرض النتيجة التي يخطط لها لؤي صلاح التي ستكون الابرز في المرحلة الاولى لو تحققت.

خروج الناشئين

خرج منتخب الناشئين من تصفيات بطولة غرب اسيا بكرة القدم الجارية حاليا في السعودية اثر خسارته امس الاو ل من صاحب الضيافة بثلاثة اهداف دون رد بعد ان كان قد تغلب على لبنان بثلاثة اهداف نظيفة قبل ان يعود بعدما لعب مباراتين فقط ولا ندري هل هذا يعود لنظام البطولة التي يفترض ان تعكس فائدتها اكبر بعيدا عن الحصولى على لقبها وذلك من خلال خوض عدد المباريات اد امام عملية اعداد وتطوير اللاعبين وإتاحة فرصة اللعب للجميع حتى لو أقيمت على مستوى تجمع.

الخسارة والفوز

لايهم ان تخسر وتخرج في مثل هكذا بطولة لما يعول فيها على عملية البناء الكروي المستقبلي وفيها يكون التركيز على الفئات العمرية نقطة الانطلاق و التوجه نحو التحول الذي لا يمكن ان يحصل الابدعم وتامين بنى تحتية وكوادر فنية وادارية متقدمة ومستلزمات عمل صحيحة وهذه امور هامة جدا لدعم وتحقيق النجاح المنتظر . نامل ان يكون تحقق الهدف المتعلق بالجانب الاهم هو عن مدى صحة اعمار اللاعبين المشاركين التي سبق وزيفت وخضعت لتحقيق النتائج السريعة ومارافقها من مخالفات قانونية و فضائح ممثلة باصدار جوازات مزيفة واجهت اجراءات مشددة في المطارات رافقتها منع بعض اللاعبين من السفر مع فرقهم قبل ان تؤثر سلبا وتنسحب على اعداد المنتخب الوطني الاول عندما يستدعى و ينظم بعض اللاعبين له باعمار منها تصل الى الثلاثين عاما.

المدرب الاجنبي

وهنا ياتي الحديث عن المدرب الاجنبي في ان يتولى العمل الفئات العمرية قبل البقية ويفضل ان يكونوا من جنسيات واحدة لدعم الاساس من البداية وهذا سيساعد على الاخذ بهذه الاعمار ووضعها على الطريق الصحيح وان تقوم لجنة المسابقات بدوري الفئات العمرية على مستوى المحافظات من ثم المناطق وبعدها التجمع والزام جميع الفرق بتشكيل فرق للفئات وا قتران مشاركتها بالدوري بهذا الامر والإلتزام بتولي الفرق التي يجب ان تدار من مدربين ممن اجتازوا الدورات التدريبية المتطورة وعدم السماح لغيرهم اطلاقا وتخصيص جوائز مالية والحال لمراكز الشباب في ان تقام بطولة خاصة بها وعودة للوراء ودققوا بالأسماء التي تخرجت من تلك المراكز . في بداية تاسيسها و اهمية التفكير الجدي بافتتاح اكاديمية كروية ومهم مناقشة هذا الموضوع على مستوى واسع ولا يمكن اقتصاره على الاتحاد الاخر الذي عليه مغادرة سياقات العمل القائمة المختلة والاستفادة من تجارب الاتحادات المحلية ضمن منطقة الخليج وحصرا تجربة قطر وهناك اناس اكثر خبرة ومعرفة من تشكيلة الاتحاد نفسه ما يتطلب تعشيق العمل بنكران ذات من اجل تحقيق الهدف الاسمى والتنسيق مع الحكومة ممثلة بوزارة الشباب في انشاء ملاعب خاصة وشمول المحافظات فيها.

خسارة: منتخب الناشئين يخسر ويودع بطولة غرب اسيا امام السعودية

التكريتي يخرج من بطولة العالم للمواي تاي بقرار طبي

لعبة: احدى النزالات العالمية في لعبة المواي تاي

حسن البيضاني - موفد اتحاد الصحافة الرياضية

قررت اللجنة الطبية لبطولة العالم استبعاد بطلنا الدولي مصطفى رعد شاكر التكريتي من البطولة وعدم السماح له بمنازلة بطل إيطاليا جوسيب كاروس، بوزن 81 كغم، بسبب كسر في يده اليمنى يتطلب عملية لعلاجه بالبلاتين. وكان الإتحاد العراقي للمواي تاي يعوّل على اللاعب بحصد ميدالية لما يمتلكه من قدرات فنية وبدنية عالية المستوى وهو صاحب آخر ميدالية في بطولة العالم السابق 2019. هذا ووصف طبيب البطولة اللاعب العراقي مصطفى التكريتي بـ المجنون كونه يريد اللعب بوضعه الحالي وهو ما يعني نهاية مسيرته الرياضية. وبدا الحزن والتأثر واضحاً على التكريتي الذي كانت لديه رغبة جامحة للعب بالرغم من الإصابة البالغة التي تعرض لها في آخر نزال احترافي له، مبيناً لموفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية، إنني كنت أتطلع للمشاركة بالرغم من إصابتي وقدمت تعهداً باللعب على مسؤوليتي الشخصية أمام الاتحاد واللجنة الطبية، لافتاً إلى أن الرفض كان صريحاً وواضحاً مع تحذيرات من عواقب المشاركة.

خسارة ظالمة

من جانبه تعرض لاعبنا المصطفى وسام كامل لخسارة ظالمة تحكيمياً أمام منافسه البطل التايلندي ناروفان تشيتيرا بوزن 48 كغم. وبالرغم من صعوبة النزال وقوة المنافس غير أن لاعبنا أظهر شجاعة كبيرة وبادر بمهاجمة التايلاندي وكان نداً طوال أوقات النزال، لكن النتيجة جاءت عكس التوقعات. بدوره كرم رئيس الاتحاد العراقي للعبة الماستر، مصطفى جبار علك، اللاعب، كونه قدم اداءً بطولياً وقارع بطل العالم بالرغم من إنها أولى مشاركاته الخارجية ببطولة العالم. وقبله خسر لاعبنا بهمن قادر نزاله أمام الأردني سيف زقزوق. فيما خسر لاعبنا حسين سالم سعود أمام البطل البولندي أوسكار ستيوفسكي بفارق الجولات يوم امس الاربعاء ، ولم يظهر لاعبنا بالمستوى المتوقع منه كونه صاحب خبرة وتجربة وفاز في النزال الذي قبله على منافسه الماليزي بالضربة الفنية القاضية.

تألق الحكام

مشاركة حكمينا الدوليين حيدر حميد تولي ومحمود هاشم صبر كانت الأكثر إشراقا لغاية الآن في بطولة العالم بالمواي تاي، حيث قاد حكمانا أكثر من 40 نزالاً لغاية الآن لأبطال العالم وبأوزان وفئات مختلفة، وبذلا جهوداً كبيرة ومضنية بإدارة المنافسات لثماني ساعات متواصلة يومياً، تسبقها عملية الوزن وورش العمل التطويرية والاجتماعات مع لجنة الحكام الدولية، فضلاً عن دخولهما دورة تحكيمية متقدمة على هامش إقامة بطولة العالم الجارية حالياً في العاصمة التايلاندية بانكوك.

إنطلاق منافسات البطولة العربية للمبارزة في السليمانية

بغداد - الزمان

انطلقت امس الجمعة منافسات البطولة العربية بالمبارزة للنساء والرجال بفعاليات سلاح الشيش وسيف المبارزة و السيف العربي ، والتي ينظمها الاتحاد العربي للعبة بالتعاون مع الاتحاد العراقي المركزي في القاعة المغلقة لنادي السليمانية بمشاركة 9 دول عربية هي : الامارات وقطر والكويت و لبنان و الاردن وسوريا وفلسطين و اليمن و البلد المضيف العراق.

متطلبات النجاح

و هيأ الاتحاد المركزي للمبارزة جميع متطلبات انجاح البطولة العربية التي تستمر لغاية الرابع عشر من كانون الاول الجاري و يضيفها العراق للمرة الثانية بعد فراق لاكثر من ثلاثين عاماً عن تضييفه البطولة عام 1990.

تثمين الموقف

وثمن رئيس الاتحاد العراقي للمبارزة زياد حسن كاظم الدعم اللامحدود من قبل اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية متمثلةً برئيسها الكابتن رعد حمودي واعضاء المكتب التنفيذي و تذليل جميع الصعاب و تسهيل مهمة الوفود العربية المشاركة في البطولة فضلا عن دعم وزير الشباب والرياضة مادياً ومعنوياً و اتصالاته المستمرة للاطمئنان على سير الامور كما مخطط و مرسوم لها ، بالاضافة الى التعاون المثمر للحكومة المحلية في محافظة السليمانية و المؤسسات الرياضية فيها و من بينها ادارة نادي السليمانية التي لم تدخر جهداً ومنشآت رياضية تسهم في سير العملية التنظيمية نحو شاطئ الامان ، معرباً عن أمله في تحقيق البطولة للأهداف المرجوة منها لا سيما توطيد العلاقة وتعزيز اواصر الاخوة بين أبناء الوطن العربي الواحد.

من انجح البطولات

من جهته قدم رئيس الاتحاد الكويتي ونائب رئيس الاتحاد العربي الدكتور عبدالله الوعلان خلال انعقاد المؤتمر الفني للبطولة شكره و تقديره للاتحاد العراقي للمبارزة على حسن الضيافة وحفاوة الاستقبال مؤكدا ان ذلك ليس غريبا على العراقيين الذين طالما تميزوا بهذه الصفات الحميدة متوقعا أن تكون هذه البطولة واحدة من أنجح البطولات لتوفر كل مقومات النجاح فيها ولأننا لمسنا في العراقيين الرغبة بتحقيق أعلى درجات النجاح.

لاعب و مقرر

و قال مقرر البطولة العربية الكويتي راشد الشمالي : حقيقة إن ما يهمنا في المقام الأول هو أن نرى هذه اللحمة العربية والذي يأتي بالمقام الاول بالنسبة لنا قبل النتائج وقبل اعتبارات الفوز والخسارة وفي الحقيقة هذه البطولة الثانية التي احضرها في العراق ففي المرة الأولى زرت العراق كلاعب واليوم أحضر هذه البطولة كمقرر لها وللأمانة أقول لم أجد شيئاً مختلفاً بين الزيارتين على مستوى الطيب والكرم والحفاوة وحسن الاستقبال و اجد ان من واجبنا جميعا ان نعمل من أجل انجاح البطولة واظهارها بالصورة المثلى ، كما واتوقع أن تشهد البطولة منافسة كبيرة بين جميع المنتخبات المشاركة.

حضور رفيع المستوى

و سيحضر حفل افتتاح البطولة رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الكابتن رعد حمودي و الامين العام للجنة هيثم حميد و امينها المالي احمد صبري و عدد من اعضاء المكتب التنفيذي الاولمبي و رؤساء اتحادات رياضية و شخصيات رياضية واجتماعية و وسائل اعلام محلية وعربية فضلاً عن رئيس الاتحادين الاسيوي و العربي للمبارزة الشيخ سالم بن سلطان القاصمي من دولة الامارات و اعضاء الإتحاد العربي للعبة و شخصيات عربية و اسيوية.

منافسات: جانب من منافسات المبارزة في السليمانية

العمارة وعلوم الحاسوب يحرزان لقب بطولة التكنولوجية لتنس الطاولة

طاولة: تكريم مساعد رئيس الجامعة التكنولوجية لبطل تنس الطاولة

بغداد- ساري تحسين

توج قسم هندسة العمارة بلقب بطولة الجامعة التكنولوجية بتنس الطاولة للطالبات وقسم علوم الحاسوب للطلاب للعام الدراسي 2022-2021 التي اختتمت منافساتها على قاعة قسم النشاطات الطلابية.

وجاء فوز قسم هندسة العمارة باللقب بعد ان تمكنت لاعبته حرير مثنى من الفوز على الطالبة علا عبد الكريم من قسم هندسة الكهروميكانيك بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة 11-9 نقطة ، 12-10 11-4 في المباراة النهائية. وحصلت الطالبة زهراء هاشم من قسم علوم الحاسوب على المركز الثالث والطالبة ثريا صباح من قسم الهندسة المدنية على المركز ثالث مكرر. وشاركت في منافسات البطولة 13لاعبة . وجاء حصول اللاعبة حرير مثنى على اللقب بفوزها على زهراء سلمان من قسم هندسة الليزر والالكترونيات البصرية وعلى زهراء هاشم من قسم علوم الحاسوب في نصف النهائي .وفي منافسات الطلاب احرز قسم علوم الحاسوب اللقب بعد فوز لاعبه عبدالله رشيد في المباراة النهائية على الطالب فيصل محمد من قسم تكنولوجيا النفط بمجموعتين من دون رد 11-5 11-2.

وحصل الطالب نوري صباح من قسم هندسة المواد على المركز الثالث ومعتز نبيل من قسم هندسة السيطرة والنظم ثالث مكرر. وحصد اللاعب عبدالله رشيد المركز الاول بتغلبه على علي معتز من هندسة الاتصالات وعلى محمود ناصر من هندسة الميكانيك وعلى حسين سلمان من هندسة الحاسوب وعلى معتز نبيل من هندسة السيطرة والنظم في شبه النهائي. وشارك في منافسات البطولة 40 لاعبا يمثلون جميع الاقسام العلمية والهندسية في الجامعة . وكرمت رئاسة الجامعة الفائزين بالمراكز الاولى ببطولة الطلاب والطالبات وعلى حكام البطولة ا.م.د لمى اكرم وعبدالله عدنان ووليد ناطق واحمد محمود وعلي غانم بالجوائز الفردية والفرقية.

الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. Issue 7143 Saturday 11/12/2021

الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 7143 السبت 6 من جمادى الاولى 1443 هـ 11 من 2م

لابورتا يضع مع تشافي خطة النهوض ببرشلونة

□ مدريد– وكالات: عقد خوان لابورتا رئيس نادي برشلونة، جلسة مع المدير الفني للفريق تشافي هيرنانديز للحديث عن الإقصاء من دوري أبطال أوروبا، عقب الخسارة بثلاثية نظيفة ضد بايرن ميونخ. وبحسب صحيفة سبورت الإسبانية، حضر الجلسة نائب الرئيس رافائيل يوستي والمدير الرياضي ماتيو أليماني والرئيس التنفيذي فيران ريفرتر، وجوردي كرويف. وأضافت: خلال اللقاء، تم تحليل الوضع الحالي للفريق بعد الإقصاء من دور المجموعات لدوري الأبطال، وتم الاتفاق على عدم تكرار ما حدث، وضرورة عكس الوضع الحالي للفريق في أسرع وقت ممكن. وتابعت: شرح لابورتا لتشافي الوضع المالي للنادي، وعلى الرغم من الصعوبات، وعده بأنه سيقوم بتدعيم الفريق بصفقات، حيث أصر تشافي على ضم فيران توريس، كما أنه سيعمل على التخلص من اللاعبين الذين لا يعتمد عليهم المدرب.

إنفجار يهز منزل العائلة في أدلب يؤدي إلى الإصابة

عدّاءة سورية جعلت بتر ساقها دافعاً للنجاح ومساعدة الآخرين

العداءة السورية المصابة ديما الأكتع

لندن - ندى منزلجي

في شهر مايو/أيار عام 2020 كان المشي مسافة نحو ميل واحد على ساقها الاصطناعية هو التحدي الذي خاضته ديما الأكتع للمساهمة بجمع تبرعات لمساعدة اللاجئين في المخيمات في اليونان خلال ذروة انتشار وباء كورونا، وفي غضون عام واحد فقط كبر التحدي ليصبح الجري 21 كيلومترا لمساعدة أطفال لاجئين في الحصول على أطراف اصطناعية.لم يكن الأمر سهلا في المرتين على الشابة السورية التي يبلغ عمرها 27 عاما، فساقها اليسرى مبتورة من أعلى الركبة، لكنها مع ذلك شعرت بسعادة غامرة.فعندما شاركت عام 2020 مع منظمة "تشوز لوف"، ضمن مبادرة عالمية للمشي بهدف جمع التبرعات للاجئين، أحست ديما بأوجاع هائلة بسبب ساقها الاصطناعية غير المؤهلة، زادتها معاناتها من احتباس الدم عند مكان القطع. لكنها رغم ذلك تابعت المشي، لتقطع أكثر من 2 كيلومتر، رغم أنها كانت قد تعهدت بالسير في منطقتها لميل واحد فقط، ما يعادل حوالي 1.6 كيلومتر.في المرة الثانية، كانت في غاية الحماس، رغم أنها اضطرت للتوقف عدة مرات لتخلع الطرف الاصطناعي الجديد الخاص بالجري، وتجفف العرق الذي يسيل من ساقها، بل واستعانت بقطع من الثلج بعد أن شعرت أن الساق الاصطناعية تكاد تفلت من مكانها.لكنها حققت الإنجاز ووصلت إلى خط النهاية.ولم تكن وحدها، كان معها مجموعة من الأطفال بأطراف مبتورة، تخيلت أنهم يشاركوها سعادة الجري "الأشبه بالطيران، على تلك الساق الاصطناعية (الشفرة)" كما تقول.وتضيف ديما "حين عبرت خط النهاية، كانت مشاعري مرتبكة ومتناقضة. كنت فرحة جدا، فخورة، وحزينة في الوقت نفسه... كنت أركض لأول مرة منذ الحادث، ومن دون تدريب. لكنني فعلت ذلك لأجل الأطفال. أريد أن أجنبهم ما عانيت. كنت غير مصدقة تقريبا. وكأنني في صدمة. وأحتاج حضنا لأبكي. لكن لم أستطيع أبدا أن أبكي".

سباقات جري

كانت ديما سابقا عدّاءة تشارك في سباقات جري في بلدتها في سوريا قبل أن تتغير حياتها. وبينما تغمرها سعادة كبيرة بالعودة إلى ممارسة الرياضة التي تحبها، يبقى جمع التبرعات من أجل عدد كبير من الأطفال الذين خسروا أطرافهم جراء الحرب في سوريا، أولويتها وحافزها الأكبر. تقول: "أكثر ما يؤلمني أن يُحرم طفل من أبسط حقوقه بممارسة حياته بشكل طبيعي. طفل صغير عمره 5أو 6سنوات لا يمكنه أن يفهم لماذا هناك أشياء لا يستطيع القيام بها مثل الباقين؟ أو لماذا يقال له أنت لا يمكنك فعل ذلك لأن ساقا أو يدا تنقصك؟".كيف بدأت الحكاية؟

بدأت حكاية ديما عام 2012 كان عمرها 18عاما حين هزّ منزل عائلتها في بلدة سلقين في ريف إدلب صوت انفجار، وخشيت أن تكون قذيفة أصابت الغرفة التي توجد بها أختها الصغرى، فهرعت للاطمئنان عليها. ولفرحتها، كانت أختها بخير، لكن في اللحظة التالية سقطت قذيفة على المنزل، واقتضى الأمر دقائق لتدرك ديما أنها فقدت ساقها اليسرى. تدّمر البيت، لكن عائلتها نجت، وهذا هو الأهم بالنسبة لها، كما تقول.أقرب مستشفى كان على بعد ساعة ونصف. أخذوها في سيارة وهي تظن أنها لن تكمل الطريق حية، وأجروا لها عملية بتر مستعجلة هناك، وبعد أسبوع فقط كان لا بد من مغادرة المستشفى المكتظة.لاحقا غادرت ديما سوريا مع عائلتها إلى لبنان، حيث أصبحت لاجئة ومعها عكازيها. مرت خمس سنوات قبل أن تحصل العائلة عام 2017 على حق اللجوء في بريطانيا، عن طريق برنامج إعادة التوطين الذي أطلقته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وتنتقل إلى بلدة فليتويك في مقاطعة بيدفوردشاير في إنجلترا.بهذا بدأت مرحلة جديدة من حياة ديما. لغة غريبة، ومكان غريب، لكنها قررت أن تجعلها بداية مشرقة.كانت قد حصلت على ساق اصطناعية، وإن لم تكن مثالية. وبعد انتقالها إلى بريطانيا بفترة قصيرة تطوعت في مدرسة للأطفال في منطقتها، وكانت تحكي للتلاميذ قصتها كمثال لما يدرسونه في حصة التاريخ عن الحروب وأثرها على مصائر البشر، وقاد ذلك إلى حصولها على عمل كمشرفة في فترة الغداء بنفس المدرسة.اليوم، تدرس ديما التصميم الداخلي في إحدى الكليات.

وقد تركت عملها مع الأطفال، الذين تحبهم جدا، بسبب وباء كورونا، كما أجرت عملية أخرى في نوفمبر/تشرين الثاني العام الماضي، أراحتها من الآلام المبرحة، وسمحت لها بارتداء ساقها الاصطناعية لمدة طويلة، وخصوصا إمكانية التدريب بالطرف الاصطناعي الرياضي. وتقول ديما إنها تتدرب أربعة أيام في الأسبوع وحدها، وتذهب مرة أسبوعيا إلى لندن حاملة الطرف الاصطناعي الخاص بالجري على ظهرها، في رحلة تستغرق ساعتين، لتتدرب مع مدرب خاص. وهي تنتظر هذا اليوم بفارغ الصبر.

قواعد خاصة

وتقول: "الشغف بما نفعله يسهل كثيرا من الأمور. التدريب مع الطرف الرياضي ليس سهلا، وعليّ بناء الثقة، وكيف تكون حركتي آمنة، كما علي تعلّم أسلوب الجري المناسب لحالتي، والذي له قواعد خاصة، ويجب تدريب العقل عليها، ولكنني أتطور يوما بعد يوم".وحين شاركت بنصف الماراثون في مدينة مانشستر في آب الماضي، كانت تلك المرة الأولى التي تركض فيها بعد عشر سنوات، وأول تجربة لها بالطرف الاصطناعي الرياضي.

فينيسيوس جونيور

أخبار النجوم

أياكس يستهدف نجم توتنهام في الميركاتو الشتوي

□ لندن– وكالات: دخل أحد نجوم توتنهام هوتسبير الإنكليزي دائرة اهتمامات نادي أياكس أمستردام الهولندي، الطامح لإبرام الصفقة خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وبحسب صحيفة فوتبول إنترناشيونال الهولندية، فإن أياكس يضع عينه على ستيفن بيرجوين، جناح سبيرز، لضمه في الميركاتو الشتوي المقبل. ومن المحتمل أن يرحب صاحب الـ 24 عاما، بهذه الخطوة، نظرا لعدم مشاركته بانتظام مع الفريق اللندني. ولم يظهر الدولي الهولندي مع توتنهام في البريميرليج هذا الموسم سوى لمدة 284 دقيقة، جاءت خلال 7 مباريات. وتشير التقارير إلى إبلاغ أياكس مسؤولي توتنهام بشأن رغبتهم في الحصول على توقيع لاعب آيندهوفن السابق، الذي يرتبط بعقد مع النادي الإنجليزي حتى صيف 2025. وسبق لبيرجوين اللعب في الدوري الهولندي لمدة 6 سنوات، قبل أن ينضم سبيرز العام الماضي مقابل 26.7 مليون جنيه استرليني.

إبراهيموفيتش : لا أعرف لماذا لم أفز بالكرة الذهبية؟

□ روما– وكالات: لا يعرف النجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش، مهاجم ميلان، سبب عدم فوزه بالكرة الذهبية طوال مسيرته الكروية. فلدى سؤاله عن سر عدم تتويجه بالجائزة المرموقة، قال إبراهيموفيتش في تصريحات أبرزها موقع توتو ميركاتو الإيطالي: لا أعرف لماذا لم أفز بالكرة الذهبية.. أنا ألعب وأفكر في اللعب فقط. وأضاف: الأمر يعتمد على نظرتك للأمور.. ميسي فاز بالكرة الذهبية، لكنهم قالوا إن ليفاندوفسكي هو من يستحقها.. أنا لم أفز حتى بدوري أبطال أوروبا. وواصل: يقولون إنني لن أتوج بها، لكن هذا لا يغير مسيرتي، ولا يغير صفاتي أيضاً.. كنت محظوظاً بما يكفي للعب مع لاعبين رائعين، وفي صفوف فرق رائعة أيضاً، كما تعلمت عدة لغات وفزت ببعض البطولات. وتوج ليونيل ميسي، نجم باريس سان جيرمان، بجائزة الكرة الذهبية للمرة السابعة في مسيرته، متفوقًا على أبرز منافسيه، روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم بايرن ميونخ.

فينيسيوس : من الأفضل أن أبقى مع الملكي

□ باريس– وكالات: أكد البرازيلي فينيسيوس جونيور أن هدفه هو البقاء في ريال مدريد وبالتالي لا يهتم بسعره السوقي. وقال في مقابلة مع قناة موفيستار + لدى سؤاله عن قيمته السوقية من الأفضل ألا أضع رقما، من الأفضل أن أبقى في ريال مدريد. وأحرز فينيسيوس 21 عاما 12 هدفا وصنع 7 أخرى هذا الموسم، وهو يعد من العناصر الرئيسية في ريال مدريد. وقال أحيانا أكون متعبا من اللعب كثيرا، لكني أريد اللعب دائما. أنا في أفضل حالاتي فنيا وبدنيا وذهنيا، وسأستريح في عيد الميلاد. إذا كنت جيدا، فالبتأكيد سننافس على أشياء كثيرة هذا الموسم. وعن زميله في الفريق كريم بنزيما، قال إنه لاعب عملاق، يفعل كل شيء. دائما ما يساعدني وعلي الاستمرار في مساعدته لكي يفوز بجائزة الأفضل ذا بيست ويكون هدافنا. واعتبر أنه ما زال لديه طريق طويل لكي يكون رمزا للفريق، وقال علي الفوز ببطولات كثيرة. الرموز هم اللاعبون الذين بقوا هنا لفترة طويلة وفازوا بكل شيء. وعن مباراة الديربي يوم الأحد أمام أتلتيكو مدريد، قال ستكون مباراة صعبة. اللعب أمام أتلتيكو دائما صعب للغاية. وأضاف إنه فريق يدافع جيدا للغاية. علينا التركيز خلال الديربي، مثلما حدث في المباريات الأخيرة. التركيز على الدفاع بشكل جيد لأننا بالتأكيد سنكون رائعين في الأمام.

كورونا تؤجّل مباراة توتنهام مع برايتون

□ لندن–(أ ف ب) – سارت رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم على خطى الاتحاد الأوروبي للعبة، وقررت إرجاء مباراة الأحد بين توتنهام وبرايتون في "برميرليغ" بسبب الإصابات بفيروس كورونا في صفوف الأول. وسبق أن أعفي توتنهام من خوض مباراته التي كانت مقررة مساء الخميس ضد رين الفرنسي في الجولة السادسة الأخيرة من منافسات دور المجموعات لمسابقة "كونفرنس ليغ" لموعد غير محدد بسبب إصابة ثمانية لاعبين وخمسة موظفين بفيروس كورونا في صفوف النادي اللندني. وطالب فريق المدرب الإيطالي أنتونيو كونتي رابطة الدوري الممتاز بأن ترجىء أيضاً مباراته المقررة الأحد ضد برايتون للسبب عينه، فنال ما أراده بحسب ما أفاد الخميس.وقال توتنهام في بيانه "بإمكاننا التأكيد بأن مباراتنا في الدوري الإنكليزي الممتاز ضد برايتون آند هوف ألبيون، المقررة الأحد في 12 كانون الأول الساعة الثانية ظهراً، تم تأجيلها بعد اجتماع لمجلس إدارة +برميرليغ+ بعد ظهر اليوم (الخميس)". من المؤكد أن الافتقاد الى ثمانية لاعبين سيؤثر على الوضع الفني للفريق ليس لمباراتي الخميس والأحد وحسب، بل للمباراتين الأخريين اللتين يخوضهما في الدوري المحلي ضد ليستر وليفربول الخميس والأحد المقبلين. وعاد الفريق اللندني للمنافسة بقوة على مقعد مؤهل الى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بعد خروجه منتصراً من مبارياته الثلاث الأخيرة في الدوري الممتاز، رافعاً رصيده الى 25 نقطة في المركز الخامس بفارق نقطتين عن جاره وست هام صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل الى المسابقة القارية الأم.

ملعب نادي توتنهام

لقاء تلفزيوني مع محمد صلاح يثير ضجة

□ لندن – وكالات: أقام اللاعب الدولي، ونجم ليفربول الإنجليزي محمد صلاح، الدنيا ولم يقعدها في المنطقة العربية، بعد تصريحاته التي وردت في لقاء أجرته معه، محطة تليفزيون مملوكة للسعودية والتي تحدث فيها، عن كيف يتصرف بشأن دعوات قد توجه له بشرب الخمر، ضمن مشاركاته في تجمعات، للطبقة المشهورة في مجتمع غربي.وكان صلاح قد قال مبتسما، ضمن ما ورد في إعلان ترويجي، للمقابلة التي ستبث يومي الأربعاء والخميس، الثامن والتاسع من ديسمبر : "معرفش.. بحس إنو نفسي ما راحتش لإني أشرب حاجة". ورغم تأكيد محمد صلاح، على أنه لم يشرب الخمور، ولا يشعر أنه يريد أن يجربها، إلا أن حديثه أثار عاصفة من الجدل، بين مؤيد ومعارض، إذ اتهمه جمهور كبير على مواقع التواصل الاجتماعي، بأنه يحاول إمساك العصا من المنتصف، إرضاء للغرب بينما دافع عنه كثيرون أيضا، قائلين إنه لم يخطئ وأن الرجل ليس داعية دينيا، كي يقول في مقابلة إن الخمر حرام.أما الغاضبون الذين ساءتهم إجابة صلاح، فيقولون إنه كان الأولى به، أن يجهر برأي الدين الإسلامي في الخمر، حيث التحريم المطلق، وأما مؤيدو صلاح ومحبوه، فيرون أن هناك نوعا من التربص به في كل صغيرة وكبيرة، وأن الرجل عبر ببساطة عن سلوكه، وأنه ليس مطالبا بتقديم درس ديني، في حين أن الأهم هو أن يعكس بتصرفه التزامه بالدين.وتعكس عاصفة الجدل، التي فجرتها تصريحات اللاعب المصري الدولي، تلك الفجوة في التوقعات، من قبل جماهير عريضة في المنطقة العربية، تبدو أسيرة لتصوراتها الخاصة، عن حياة نجوم كرة القدم ذوي الأصول العربية، والمحترفين في مجال كرة القدم في أوروبا ، إذ أن معظم تلك الجماهير، تحمل الأمور أكثر مما تحتمل، فهي لا تضع في حسبانها، أن هؤلاء النجوم يعملون ضمن إطار وضوابط معينة ، وأنهم لديهم مصالح، بحكم ما حققوه من نجاح وبحكم ثرواتهم واستثماراتهم، التي يبدو من المنطقي الحفاظ عليها. ويتصور قطاع كبير من جماهير الكرة العربية، أن اللاعب حر بشكل كامل، في تصريحاته وما يقول، ولا يدركون حجم القيود التي ربما تكون مفروضه عليه، من قبل ناديه ومن قبل هيئات الكرة.

محمد صلاح

ماكرون يعد المقاطعة الدبلوماسية خطوة تافهة ورمزية

غوتيريش يحضر مراسم إفتتاح أولمبياد بكين الشتوي

□ الامم المتحدة (الولايات المتحدة)–(أ ف ب) – سيحضر الأمين العام للمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مراسم افتتاح أولمبياد بكين الشتوي رغم مقاطعة دول عدة على ما أعلن الناطق باسمه الخميس.وأوضح المتحدث ستيفان دوجاريك خلال مؤتمره الصحافي اليومي "تلقى الأمين العام دعوة من اللجنة الأولمبية الدولية لحضور افتتاح دورة الألعاب الشتوية في بكين وقد وافق على تلبيتها". وأعلنت الولايات المتحدة وكندا وأستراليا والمملكة المتحدة "مقاطعة دبلوماسية" للأولمبياد متهمة بكين بانتهاك حقوق الإنسان.

وعد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن قرار مقاطعة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين دبلوماسيا وليس على المستوى الرياضي أيضًا، سيكون تدبيرًا "تافها ورمزيًا جدا".وبعدما أعلنت فرنسا أنها ستتخذ قرارها بالإجماع مع دول الاتحاد الأوروبي، قال ماكرون في مؤتمر صحافي "يجب أن نكون واضحين، إما أن قول: نقوم بمقاطعة كاملة ولا نرسل رياضيين، وإما نقول إننا سنربط الأمور ونقوم بعمل كامل، بخطوة مفيدة كما هي الحال دائمًا على المستوى الدولي". وقررت الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وأستراليا مقاطعة الأولمبياد دبلوماسيًا متهمة بكين بارتكاب تجاوزات لحقوق الإنسان في حق أقلية الأويغور المسلمة في منطقة شينجيانغ (شمال غرب).

مقاطعة دبلوماسية

كما أعلنت وزارة الخارجية الصينية الأربعاء أن "لا أحد يكترث" لوجود ممثلين رسميين أستراليين في الأولمبياد الشتوي في بكين، ردا على إعلان كانبيرا مقاطعتها الدبلوماسية لهذا الحدث الرياضي.أعلن رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون الأربعاء أنّ مشاركة بلاده في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية مطلع العام المقبل في بكين ستقتصر على الرياضيين ولن تشمل أيّ تمثيل رسمي، لتحذو كانبيرا بذلك حذو واشنطن التي أعلنت الإثنين أنّها ستقاطع دبلوماسياً هذا الأولمبياد. وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ وينبين خلال مؤتمر صحافي إن بلاده لم تكن تنوي إطلاقا دعوة مسؤولين أستراليين كبار.وأكد "سواء حضروا أم لا، لا أحد يكترث" مضيفا أن "سياستهم الضيقة الأفق وألاعيبهم الصغيرة لن تؤثر إطلاقا على نجاح الألعاب الأولمبية".ورأى أن قرار كانبيرا "يظهر للجميع أن الحكومة الأسترالية تتبع بشكل أعمى خطى بلد آخر" بدون أن يذكر الولايات المتحدة بالاسم. وشهدت العلاقات بين أستراليا والصين تدهورا كبيرا في السنوات الأخيرة. وفرضت الصين سلسلة من العقوبات على منتجات أسترالية في إطار نزاع سياسي أغرق العلاقات الثنائية في أكبر ازمة بين البلدين منذ قضية ساحة تيانانمين العام 1989. وفي الفترة الأخيرة، زادت حدّة غضب الصين من أستراليا إثر قرار كانبيرا التزوّد بغوّاصات تعمل بالدفع النووي بموجب اتفاقية دفاعية أبرمتها مع بريطانيا والولايات المتحدة.

وأعلن رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون الأربعاء أنّ مشاركة بلاده في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي تستضيفها بكين مطلع العام المقبل ستقتصر على الرياضيين ولن تشمل أيّ تمثيل رسمي، لتحذو كانبيرا بذلك حذو واشنطن التي أعلنت الإثنين أنّها ستقاطع دبلوماسياً هذا الأولمبياد.وأوضح رئيس الوزراء الأسترالي أنّ قرار المقاطعة الدبلوماسية اتُّخذ في خضمّ "الخلاف" بين كانبيرا وبكين حول عدد من الملفّات، بما في ذلك القوانين الأسترالية لمكافحة التدخل الأجنبي وقرار الحكومة الأسترالية شراء غواصات تعمل بالدفع النووي.وعزا موريسون قرار المقاطعة أيضاً إلى انتهاكات حقوق الإنسان في شينجيانغ ورفض بكين لقاء مسؤولين أستراليين.وقال موريسون إنّ "أستراليا لن تتراجع عن الموقف القويّ الذي اتّخذته للدفاع عن مصالحها، وليس مستغرباً البتّة أنّنا لن نرسل مسؤولين أستراليين إلى هذه الألعاب" التي ستستضيفها العاصمة الصينية في شباط/فبراير المقبل.فعلى غرار القرار الأميركي، لن تمنع المقاطعة الدبلوماسية الأسترالية للأولمبياد الرياضيين الأستراليين من المشاركة في هذا الحدث الدولي.وكانت الولايات المتّحدة أعلنت الإثنين أنّها ستسمح لرياضييها بالمشاركة في الأولمبياد لكنّها لن ترسل إليه أيّ مسؤول سياسي أو دبلوماسي، في مقاطعة عزت سببها إلى "الإبادة الجماعية" التي تتّهم واشنطن بكين بارتكابها في حقّ أقلية الأويغور المسلمة في إقليم شينجيانغ (شمال شرق الصين) وانتهاكات أخرى لحقوق الإنسان في هذا البلد.وردت الصين على الفور بأن "الولايات المتحدة ستدفع ثمن تصرفها" هذا.ورحبت جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان بقرار كانبيرا. ووصفت صوفي ريتشاردسون مديرة فرع الصين في منظمة هيومن رايتس ووتش القرار بأنه "مرحلة حيوية للتنديد بالجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها الحكومة الصينية في حق الأويغور والجماعات الأخرى الناطقة بالتركية". ويفيد ناشطون ومنظمات مدافعة عن حقوق الإنسان أن ما لا يقل عن مليون من الأويغور ومن الأقليات الأخرى الناطقة بالتركية وهم بغالبيتهم مسلمون يحتجزون في معسكرات في شينجيانغ. وتُتهم بكين أيضا بتعقيم نساء بالقوة وفرض العمل القسري.في المقابل تؤكد بكين أن هذه المعسكرات هي مراكز للتأهيل المهني الهدف منها إبعاد هؤلاء الأشخاص عن التطرف الديني.

ملصقات دورة الألعاب الشتوية

Issue 7143 Saturday 11/12/2021
الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 7143 السبت 6 من جمادى الآخرة 1443 هـ 11 من كانون الاول (ديسمبر) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. UK

حول الإسلام السياسي والخريف العربي

عدنان نعمة سلمان
بغداد

أود الاشارة الى ان المنهجية السلفية التي ورثت الحكم بعد ما اصطلح على تسميته المشكوك بها .. " الربيع العربي" والتي حاولت ان تنتقل بالشعوب التي اندلعت فيها من الحكم الديكتاتوري الى الحكم الرجعي الذي يحاول ان يعود بالشعوب المعنية من حالة الوعي والتطور والانفتاح الذي عاشته في زمن الديكتاتورية (وهو تطور دولي عام لم تقدمه الدكتاتورية لشعوبها بل ان شعوبها هي التي تفاعلت مع هذا التطور والانفتاح الثقافي والاجتماعي والسياسي على العالم) الى وضع ديني مطلق باتت العودة اليه مستحيلة بعد الطفرة الحضارية التي عاشتها هذه الشعوب والتي سمحت الانظمة الديكتاتورية بتمريرها للشعوب رغم الظلم الواقع منها على هذه الشعوب .. لذا فإن الهتاف بحياة قادة الانظمة السابقة لا يعني التمسك بهم والحنين لعودتهم حيث أصبحت عودتهم مستحيلة ، ولكنها مقارنة شعبية تلقائية يريدون من خلالها الايحاء للانظمة الجديدة بأن من سبقها كان اكثر وعيا حضاريا واكثر انفتاحا على الحضارة العالمية والتطور النوعي في طبيعة حياة الشعوب المتحضرة من هذه التي تحاول العودة القهقرى الى حياة الصحراء والتصوف والتحريم وأسلمة السياسة وصعود رجال الدين لحكم الدولة المدنية الحديثة.

تراجع كبير

إن ما أسفرت عنه ثورات الخريف العربي وليس الربيع العربي التي قامت بها شعوب مصرا وتونس والجزائر لم تكن متوقعة من قبل هذه الجماهير لأنها كانت تستهدف الخروج من تحت عباءة أنظمة لم تقدم لشعوبها سوى السوء والتخلف والتراجع الكبير بينها وبين الشعوب التي حصلت على الحرية والديمقراطية والتطور لأنها كانت شعوب تعيش الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة بكل أريحية وروح مسالمة وبناءة ومنطقية ، بل وجدت نفسها أمام أنظمة إسلامية وإخوانية ركبت موجة الثورة الشعبية لتتسلم الحكم فيها لتعود بتلك الشعوب المضطهدة الى القرون الوسطى في ظل حكومات تريد أن تسلبها حتى ما كانت تعيشه من ظروف الحرية والعلمانية التي تحترم الدين ولكنها أيضا تحترم رغبة شعوبها في التواصل الحضاري والإنساني الحديث ، فعادت لتثور ضد نظام الحكم الجديد الذ سلبها تلك الحرية وذلك التطور والانفتاح الذ كانت تعيشه في فترة ما قبل سيطرة الأحزاب الإسلامية على السلطة بعد الثورة .

وجاء الرد سريعا للمطالبة بإزاحة الحكام الجدد والتخلص من أحزابهم الرجعية التي فرضتها عليهم أصابع خارجية كان لها تأثير كبير في حصر الثورة الجماهيرية في طرق مغلقة على العالم مع مصادرة والغاء كل الأهداف التي اندلعت الثورة الجماهيرية لأجل تحقيقها ..

فسقطت جمهورية محمد مرسي في مصر وتغير النظام الإسلاموي في تونس ورسمت الجماهير الجزائرية خارطة ثورتها الجديدة ضد الجمود السياسي الذي عاشته في ظل بوتفليقة المقعد والذي ترك لحاشيته إدارة دفة الحكم كيفما يشاؤوا ولمصالحهم الشخصية على أن يبقى بوتفليقة هو الرئيس. إن الوعي الجماهيري الثوري الذي صارت تعيشه الشعوب المضطهدة صار وعيا عاما متطلعا الى حياة أفضل وأكثر تحضرا وتطورا لا تتردد في الاعلان عنه رغم امتلاك الحكومات كل وسائل القوة والبطش وكم الأفواه الذي تتمتع به وذلك ما حصل في العراق أيضا عام 2019 حين ثار شباب تشرين ضد الفساد والرجعية واللصوصية وانعدام الخدمات الذي عاشها الشعب في ظل حكومات لا علاقة لها بالوطنية بقدر علاقاتها مع تنفيذ الأجندات الخارجية التي تريد أن يكون العراق أضعف من أية دولة في المنطقة وأكثر تخلفا وأمية وجهلا وفقرا .

شباب الانتفاضة

ورغم مئات التضحيات التي قدمها شباب الانتفاضة التشرينية فإن الأحزاب والحكومات التي تمتلك السلطة والقوة والمال قد وأدتها بكل السبل المتاحة لها لتبقى هي المتربعة على كرسي الحكم في العراق ، ولكن هذه الانتفاضة قد حققت الكثير من المنجزات التي تقع في أولى أولوياتها القضاء على الطائفية وقد فعلت ومن ثم اجراء انتخابات مبكرة وقد فعلت أيضا وثاثها هو التغيير الصوري للحكومة التي تلتها حكومة جديدة لم تغادر المحاصصة ولا التشكيلة المحاصصاتية ... ونحن بانتظار التغيير الشامل وتحقيق اهداف الشعب الأخرى ...

هل تعدّ مذكرات سلطة الإئتلاف المؤقّتة تشريعات نافذة ؟

سالم روضان الموسوي
بغداد

1- ان سلطة الائتلاف المؤقتة المنحلة تولت إدارة العراق بعد احتلاله في عام 2003 وأصدرت نظام سلطة الائتلاف المؤقتة المنحلة رقم 1في 2003/5/23 وبموجبه منحت نفسها صلاحيات تشريعية وتنفيذية وقضائية وعلى وفق القسم (1/2) من نظام أعلاه وجاء فيها الاتي (يعهد إلى السلطة الائتلافية المؤقتة ممارسة كافة السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية اللازمة لتحقيق أهدافها) وفي هذا النظام منح مدير سلطة الائتلاف المنحلة الصلاحيات التشريعية الآتية: 1- صلاحية إصدار الأوامر والأنظمة ثم ورد تعريف الأنظمة بانها الأداة المستخدمة لتحديد مؤسسات وسلطات الائتلافية المؤقتة والتعريف بها وعلى وفق ما جاء في وعلى وفق القسم (2/1) من النظام رقم 1 لسنة 2- 2003 صلاحية إصدار الأوامر واعتبرها ملزمة حيث جاء في القسم (2/1) من نظام رقم 1 لسنة 2003 بان الأوامر الصادرة عن سلطة الائتلاف المؤقتة هي ملزمة.

2- النظام أعلاه اعتبره تلك الأنظمة والأوامر اسمى من القوانين النافذة على وفق العبارة الآتية (وتكون الأنظمة الصادرة عن السلطة الائتلافية المؤقتة وترجح على كافة القوانين الأخرى والمنشورات في حالة عدم تماشي تلك القوانين والمنشورات مع اللوائح التنظيمية والأوامر الصادرة عن السلطة الائتلافية المؤقتة) وهذا ما ورد في القسم (1/3) من النظام رقم 1لسنة 2003 ثم صدر قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية لسنة 2004 واضفى على تلك الأنظمة والأوامر صفة التشريع وعلى وفق ما ورد في المادة (26/ج) التي جاء فيها الاتي (إن القوانين والأنظمة والأوامر والتعليمات الصادرة من سلطة الائتلاف المؤقتة بناءاً على سلطتها بموجب القانون الدولي تبقى نافذة المفعول إلى حين إلغائها أو تعديلها بتشريع يصدر حسب الأصول ويكون لهذا التشريع قوة القانون) وجاء دستور العراق لعام 2005 وجعل منها تشريعات وطنية نافذة على وفق أحكام المادة (130) من الدستور وهذا ما جعلها سارية المفعول لغاية الان ومنها الامر 56 لسنة 2004 قانون البنك المركزي وغير ذلك.

تراجع كبير

3-- نظام سلطة الائتلاف المؤقتة المنحلة رقم 1لسنة 2003 قد منح المدير الإداري (بول بريمر) صلاحية إصدار مذكرات يتولى فيها أما تفسير او تطبيق امر معين وعلى وفق ما ورد في القسم (1/4) من النظام رقم 1 لسنة 2003 وعلى وفق الاتي (يجوز للمدير إصدار المذكرات المتصلة بتفسير او تطبيق اي نظام او امر) وهذه المذكرات افرد لها قسم خاص ولم يجعلها مع الأنظمة والأوامر ولم يمنحها صفة التشريع إطلاقاً، وإنما هي مذكرة تصدر بموجب امر نافذ ونفادها واستمرارها من نفاذ واستمرار الأمر الذي صدر لتفسيره او تطبيقه وهذا واضح من عبارات النص أعلاه، فضلا عن عدم منحها صفة السريان والنفاذ عند صدور قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية لعا 2004 لان المادة (26/ج) عددت التشريعات النافذة وهي القوانين والأنظمة والأوامر والتعليمات الصادرة من سلطة الائتلاف المؤقتة بناءاً على سلطتها بموجب القانون الدولي تبقى نافذة المفعول إلى حين إلغائها أو تعديلها بتشريع يصدر حسب الأصول ويكون لهذا التشريع قوّة القانون، ولم يرد فيها ذكر للمذكرات ، والسبب في كون تلك المذكرات هي مرتبطة بوجود النظام أو الأمر الذي تفسره أو لغرض تطبيقه فلا حاجة لذكرها طالما تم اعتبار تلك الأنظمة والأوامر من التشريعات.

4- من خلال ما تقدم نصل إلى نتيجة ان أي مذكرة صادرة عن سلطة الائتلاف تعتبر غير نافذة اذا ما تم الغاء الأمر الذي صدرت لتفسيره او تطبيقه، وعلى سبيل المثال فان مذكرة سلطة الائتلاف المنحلة رقم 12 لسنة 2004 قد صدرة لتنفيذ الأمر 35 لسنة 2003 وعلى وفق ما ورد في القسم الأول منها والتي جاء فيها الاتي (تنفذ هذه المذكرة الأمر رقم 35 الصادر عن سلطة الائتلاف المؤقتة والفصل السادس من قانون الإدارة للدولة العراقية أثناء الفترة الانتقالية (وبذلك فإنها ليست تشريع مستقل وإنما مذكرة تنفيذ تشريع وهو الأمر 35 لسنة 2003 ويرتبط بقائها وسريان أحكامها طالما الأمر 35لسنة 20031 نافذاً، وحيث ان هذا الأمر تم الغائه بموجب المادة (10) من قانون مجلس القضاء الأعلى رقم 45 لسنة 2017 التي جاء فيها الاتي (يلغى امر سلطة الائتلاف المؤقتة (المنحلة) رقم (35) لسنة 2003) فاصبح غير نافذ ولا يجوز الاستناد اليه ولا إلى المذكرات الصادر لتطبيقه اعتباراً من تاريخ نفاذ قانون مجلس القضاء الاعلى رقم 45 لسنة 2017 ومنها المذكرة رقم 12 لسنة 2004.

عمل قانوني

5- بعد ان توصلنا إلى ان المذكرة التنفيذية الصادرة عن سلطة الائتلاف المؤقتة المنحلة رقم 12 لسنة 2004 غير نافذة وملغاة وفاقده لقوتها التنفيذية بعد الغاء الأمر الصادر بوجبه رقم 35 لسنة 2003 فلا يجوز بعد ذلك الاستناد اليها في أي تصرف او عمل قانوني يقوم بموجبه، ومن هذا الأعمال ما جاء في تلك المذكرة التي اعتبرت رئيس مجلس القضاء الأعلى قد حل محل وزير العدل وعلى وفق ما ورد في المادة (7) من المذكرة أعلاه التي جاء فيها الاتي (تفسر الإشارات إلى وزارة العدل أو وزير العدل الواردة في القانون العراقي حيثما كان ذلك ضرورياً ومناسباً الأمر رقم 35 الصادر عن سلطة الائتلاف المؤقتة او قانون إدارة الدولة العراقية أثناء الفترة الانتقالية او تفسر حيثما كان ذلك ضرورياً ومناسباً بصورة اخرى للحفاظ على استقلال القضاء على إنها إشارات إلى مجلس القضاة أو إلى رئيسه او إشارات إلى محكمة النقض او الى رئيس قضاتها او إشارات إلى المحكمة الاتحادي العليا او إلى القاضي الذي يترأسها حسبما يكون مناسباً. وللمحاكم وحدها صلاحية البت في المنازعات في هذا الصدد)، وحيث ان العمل بها اصبح باطلاً لفقدانها قوتها التنفيذية، فان وزير العدل يبقى يملك أي صلاحية أشار لها أي قانون نافذ ومنها قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969 المعدل، باستثناء ما ورد في نص خاص مثل قانون مجلس القضاء الأعلى عندما اشار بصريح القول إلى رئيس مجلس القضاء في الصلاحيات المتعلقة بإدارة المؤسسة القضائية والواردة في المادة (3) من ذلك القانون، وكذلك النص الصريح الوارد في المادة (4) من قانون ضم المعهد القضائي إلى مجلس القضاء الأعلى رقم (70) لسنة 2017 التي جاء فيها الاتي (تحل عبارة مجلس القضاء الأعلى محل عبارة وزارة العدل و تحل عبارة رئيس مجلس القضاء الأعلى محل عبارة وزير العدل أينما وردت في قانون المعهد القضائي).

ومن خلال النتيجة التي توصلنا لها بعدم نفاذ المذكرة 12 لسنة 2004 ومن ثم لا توجد صلاحية لرئيس مجلس القضاء الأعلى في الأذن بإحالة المتهم على وفق المادة (226) عقوبات لان المادة (1/136) من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم 23 لسنة 1971 المعدل اشترطت الأذن بإحالة أي متهم بموجب الجرائم التي وردت فيها ومنها فعل إهانة الهيئات القضائية، لان وزير العدل عادت اليه الصلاحية بعد الغاء الأمر 35 لسنة 2003 بموجب المادة (10) من قانون مجلس القضاء الأعلى وعدم وجود نص بديل في ذلك القانون يشير إلى حلول رئيس مجلس القضاء الأعلى محل وزير العدل، وما يعزز هذا الاتجاه اصل وجود مثل هذا النص لان الضرر الذي وقع من جراء فعل إهانة الهيئات النظامية هو متعلق بالحكومة وزير العدل هو بمثابة محامي الدولة والحكومة وهو من يقرر ان ذلك فعل الإهانة شكل ضرر من عدمه، ونتمنى على مجلس النواب القادم القول الفصل بتوضيح تلك النقطة عبر تشريع يوضح فيه صلاحي إعطاء الإذن لان في بعض القضايا والدعاوى التي نظرها القضاء على وفق المادة (226) عقوبات يكون فيها رئيس مجلس القضاء الأعلى هو المشتكي إضافة لوظيفته وفي ذات الوقت هو من يعطي الإذن بإحالة ذلك المتهم إلى المحاكمة.

□ قاض متقاعد

نظام سلطة الائتلاف المؤقتة المنحلة رقم 1 لسنة 2003 قد منح المدير الإداري (بول بريمر) صلاحية إصدار مذكرات يتولى فيها أما تفسير او تطبيق امر معين وعلى وفق ما ورد في القسم (4/4) من النظام رقم 1 لسنة 2003 وعلى وفق الاتي (يجوز للمدير إصدار المذكرات المتصلة بتفسير او تطبيق اي نظام او امر)

الإبادة.. يا سادة

ضياء واجد المهندس
بغداد

قبل سنتين، زارتني بعد صلاة العشاء، في ليلة شتاء باردة، امرأة بدوية تقرأ الطالع، سبق أن زارتني مرات خلال السنين الخمسة السابقة.. ترتدي العجوز ذات السبعين عام، ملابس غريبة و على متنها الأيسر حقيبة من القماش تحمل فيها اشياءها، وفي يدها اليمنى عصا غريبة الشكل واللون.. افترشت عتبة الباب، ورمت اشياءها على قطعت قماش بيضاء، وأخذت تتأمل القواقع والأحجار الغريبة و الحصى وقطع مدنية و أشكال معدنية واصداف.. قالت : ستهزمون بجنود لم ترونها، أصغر من أي صغير، تقتل الجميع و لا تترك شيخا"او أمير، و لا صغيرا" ولا كبير، لا تنالوا منها حتى تبدل حالها وشكلها.. كنت أراها مجنونة ولكني سألتها : ما هي؟.. قالت : من صنع أيديكم، وغضب الله عليكم، لانكم نسيتموه فنساكم..

و عندما سألتها عن وقت انتهائها؟؟..

أجابت : ستبقى حتى يحدث الطوفان، يوم يشتد القحط و تحدث المجاعة، و يقتل طغاة الدول الفقراء من الناس، و تضيق الأرض على ناسها، و يعبث الشذوذ والفاسدون بالخلق والأخلاق..

بالرغم اني لا أؤمن بما تقول، لكن نظرية (تقليص البشر وإبقاء الأغنياء، والحفاظ على الثروات) أصبحت رائجة وتحظى بدعم المؤسسات المالية والشركات الرأسمالية الكبرى بداعي استدامة بقاء البشر الأصلح على الأرض بالحفاظ على الموارد واستدامة الحفاظ على الطبيعة من كثرة الفقراء العابثين بحياة الأثرياء الأصحاء.. بعبارة أخرى انها إبادة من قوى بكامل الإيمان والوعي والإرادة لتدمير جزء من البشرية..

يقول مايك ييدون ، وهو عالم بايولوجي سابق بشركة فايزر (واحدة من أكبر الشركات المنتجة للقاحات و الأدوية) في مقال (الطريق إلى النظام العالمي الجديد) :نحن نقترب من المرحلة الخامسة،

لا يزال معظم الناس يعتقدون أننا سنعود إلى طبيعتنا!

و يصف المراحل الرئيسية للنظام العالمي الجديد إلى (6) مراحل لحد الان، و على النحو التالي :

المرحلة الأولى

محاكاة التهديد وإثارة الخوف. (كانون الاول 2019- آذار 2020)

- تفشى جائحة فى الصين.
- قتل عشرات الآلاف من كبار السن.
- زيادة عدد الحالات والوفيات
- فرض الكورتيزون المثبط للمناعة في بروتوكول العلاج.
- وضع التطعيم باعتباره الحل الوحيد من البداية.
- تركيز كل الاهتمام على Covid-19.
- النتيجة ، (تقريبا) الذعر العام

المرحلة الثانية

زرع الزوان والقسمة. (آذار 2020 -كانون الاول 2020)

- فرض تدابير قسرية متعددة غير ضرورية ومقيدة للحريات وغير دستورية.
- شل التجارة والاقتصاد و ايقاف الأنشطة المجتمعية.
- مراعاة خضوع الأغلبية ومقاومة أقلية متمردة.
- وصم المتمردين وخلق انقسام أفقي.
- فرض الرقابة على القادة المنشقين.
- معاقبة العصيان.
- تعميم اختبارات تفاعل البوليميراز المتسلسل.
- خلق الخلط بين الحالات المصابة والمرضى والمقيمين بالمستشفى والمتوفين.
- استبعاد جميع العلاجات الفعالة ومنعها.
- الأمل في لقاح الإنقاذ.
- النتيجة ، (تقريبا) الذعر العام.

المرحلة الثالثة

تقديم حل غادر وقاتل. (كانون الاول - 2020حزيران 2021)

- تقديم لقاح مجاني للجميع.
- وعد بالحماية والعودة إلى الحياة الطبيعية.
- تحديد هدف ل (مناعة القطيع) .
- محاكاة الانتعاش الجزئي للاقتصاد.
- إخفاء إحصاءات الآثار الجانبية والوفيات الناجمة عن الحقن.
- استبعاد الآثار الجانبية للحقن على أنها آثار "طبيعية" للفيروس والمرض.
- استعادة فكرة المتغير كطفرة طبيعية للفيروس.
- تبرير الإبقاء على الإجراءات القسرية بعدم تطبيق عتبة (مناعة القطيع) .
- معاقبة المهنيين الصحيين على الممارسة غير القانونية للرعاية والشفاء.
- النتيجة والشكوك ومشاعر الخيانة بين فاسكس وتثبيط المعارضين.

المرحلة الرابعة

تثبيت الفصل العنصري ورمز الاستجابة السريعة. (حزيران - 2021تشرين الاول 2021)

- التخطيط الطوعي للنقص.
- فرض بطاقة التطعيم (QR code) لمكافأة الملقح ومعاقبة المقاوم.
- إنشاء فصل عنصري للمتميزين ضد الآخرين.
- ينزع حق العمل أو الدراسة من غير المتخصصين.
- سحب الخدمات الأساسية لغير عملاء Vaxx.
- فرض اختبارات دفع PCRعلى غير vaxx.

النتيجة ، المرحلة الأولى من التحكم الرقمي ، إفقار المعارضين..

المرحلة الخامسة

إرساء الفوضى والأحكام العرفية. (تشرين الثاني (2021- آذار 2022)

- استغلال النقص في السلع والمواد الغذائية.
- تسبب في شلل الاقتصاد الحقيقي واغلاق المصانع والمحلات.
- لندع البطالة تنفجر.
- ضع جرعة ثالثة على فاكس (معززات).
- تبنّى قتل الشيوخ الأحياء.
- فرض التطعيم الإجباري على الجميع.
- تضخيم أسطورة المتغيرات وفعالية اللقاح ومناعة القطيع.
- شيطنة مناهضي التطعيم وتحميلهم مسؤولية الموتى.
- اعتقال قادة المعارضة.

فرض هوية رقمية على الجميع (رمز الاستجابة السريعة): شهادة الميلاد ، ووثيقة الهوية ، وجواز السفر ، ورخصة القيادة ، وبطاقة التأمين الصحي ...

- إقرار الأحكام العرفية لهزيمة المعارضة.
- النتيجة ، المرحلة الثانية من التحكم الرقمي. حبس الخصوم أو عزلهم.

المرحلة السادسة

إلغاء الديون وإضفاء الطابع المادي على الأموال.

(مارس 2022- سبتمبر 2022)

- تحفيز الانهيار الاقتصادي والمالي وسوق الأوراق المالية وإفلاس البنوك.
- لإنقاذ خسائر البنوك في حسابات عملائها.
- تفعيل (إعادة الضبط الكبرى).
- إلغاء تجسيد المال.
- إلغاء الديون والقروض والقروض.
- فرض الحافظة الرقمية. (المحفظة الرقمية)
- الاستيلاء على الأملاك والأرض.
- حظر جميع الأدوية العالمية.
- تأكيد وجوب التطعيم نصف سنوي أو سنوي.
- فرض التقنين الغذائي والنظام الغذائي على أساس الدستور الغذائي.
- توسيع التدابير لتشمل البلدان الناشئة.
- النتيجة ، المرحلة الثالثة من التحكم الرقمي.

في زمن نبي الله نوح (عليه السلام)، عندما حدث الطوفان، كانت سفينة النجاة قد أكملها نبي الله نوح (عليه السلام) لينقذ الحياة على الأرض.. فهل علينا أن نبني سفن النجاة بأنفسنا لننجو من الطوفان؟؟

اللهم نجنا من الكوارث والمصائب..

وصبرنا على الأحزان و النوائب..

□ مجلس الخبراء العراقي
□ عن مجموعة واتساب

قصور معرفي وآخر لغوي

محمد عبد الجبار الشبوط
لندن

ازعم ان بعض مشكلات الدستور العراقي خارجية وليست داخلية فقط. المشكلات الداخلية نابعة من نفس النص، اما لغموض النص او لنقصه او لتعارضه مع غيره ... الخ.

اما المشكلات الخارجية فهي تلك النابعة من خارج النص، من قارئ الدستور. وفي حالة مشخصة ومعروفة فان احدى مشكلات الدستور الخارجية هي قصور قرآئه في فهم اللغة العربية. وبتعبير اوضح قصور الفاعلين السياسيين من رؤوساء احزاب ونواب وغيرهم في فهم اللغة العربية التي كتب بها الدستور. لا اعني الكرد او التركمان مثلا، انما اعني العرب تحديدا. فالواضح من الاشكالات والاسئلة التي يثيرها هؤلاء حول بعض نصوص الدستور العربية ان القوم "ضعاف" في فهم اللغة العربية، بمعنى ان ثقافتهم اللغوية العربية ضعيفة او سطحية. واحد امثله ذلك هو حيرتهم واختلافهم امام عبارة "الكتلة النيابية" الواردة في المادة (76) من الدستور التي تقول فقرتها الاولى: "يكلف رئيس الجمهورية، مرشح الكتلة النيابية الاكثر عدداً، بتشكيل مجلس الوزراء، خلال خمسة عشرَ يوماً من تاريخ انتخاب رئيس الجمهورية." منذ عام ٢٠١٠ والقوم يقفون امام هذه الجملة البسيطة كالاطفال في المدرسة امام المعلم. والمعلم هو المحكمة الاتحادية التي ابتليت بتلاميذ ضعاف باللغة العربية وفي فهم نصوصها. المادة تقول "الكتلة النيابية"، ولست ادري ايا من الكلمتين لم يفهمها فطاحل السياسة عندنا.

رأي واحد

الكتلة هي: الجماعة من الناس المتفقين على رأي واحد. ولنترك الاتفاق على رأي واحدا ونكتفي بعبارة "الجماعة من الناس". وهي تشير هنا الى "النواب". والنائب هو المرشح الذي فاز في الانتخابات وادى اليمين القانونية. بهذين الشرطين يصبح الشخص نائبا. وبدونهما، او بدون احدهما لا يكون نائبا. صفة النائب تكون سالبة لانتفاء الموضوع. فاذا توفر الموضوع (الشخص، الفوز، اليمين) تلبست هذه الصفة بالشخص، واصبح نائبا، بدليل ان احتساب حقوقه المالية يبدأ من يوم القسم وليس من يوم الفوز.

ومن هنا جاء وصف الكتلة بانها "النيابية" اي الجماعة من المرشحين الفائزين الذين ادوا اليمين. وهذه الكتلة النيابية تختلف عن الكتلة الانتخابية، يستطيع المرشحون الفائزون ان يصرحوا بانهم اعضاء حزب معين، لكن هذا التصريح لا يجعل منهم كتلة نيابية ما لم يؤدوا القسم. يستطيع اي عدد من المرشحين الفائزين ان يتجمعوا ليلة انعقاد الجلسة الاولى للبرلمان ويتفقوا على تشكيل كتلة "نيابية غدا" عند افتتاح الجلسة الاولى. وهذا ما ينص على جوازه القسم الثاني المادة ٤٥ من قانون الانتخابات رقم 9 لسنة 2020 على علاتها وملاحظاتنا الكثيرة عليها حيث تقول:"لا يحق لأي نائب أو حزب أو كتلة مسجلة ضمن قائمة مفتوحة فائزة بالانتخابات الانتقال إلى ائتلاف أو حزب أو كتلة أو قائمة أخرى إلا بعد تشكيل الحكومة بعد الانتخابات مباشرة، دون أن يخل ذلك بحق القوائم المفتوحة أو المنفردة المسجلة قبل اجراء الانتخابات من الائتلاف مع قوائم أخرى بعد اجراء الانتخابات". (ملاحظة سريعة: لاحظوا لا يوجد في قانون الانتخابات الجديد قوائم مفتوحة او منفردة لان الترشيح اصلا فردي وليس على اساس القوائم. وهذا دليل اخر على القصور المعرفي والقانوني لدى المشرعين، اي اعضاء مجلس النواب!) واذاً فالكتلة النيابية هي مجموعة المرشحين الفائزين الذين اتفقوا على تجميع انفسهم في كتلة واحدة بعد ادائهم للقسم في الجلسة الاولى بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية. لا تحتاج هذه المادة الى الذهاب الى المحكمة الاتحادية اصلا لانها واضحة من الناحية اللغوية. لكن ماذا تفعل للطفل الذي يسأل امه عن حاصل ضرب1×1 ؟!

خرق المنطق بمنطق الخوارق

محمدصالح البدراني
بغداد

الإسلام هو منطق الحياة للإنسان فهو منهج يقود الحياة ويديرها متى ما فهمناه وميزنا أن التدين كغريزة تعبد ليست هي دين الإسلام الذي بين أيدينا، ولابد أن ننتبه إلى أن سنن الكون لا تعتمد على مدى تدينك وإنما على منهج حياتك كأمة قبل أن تكون فردا إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ(النحل – 120) فالفهم المنعكس على السلوك هو ما أنت مدعو إليه، أما السنن الكونية فهي لا تعتمد على سلوك البشر أو أهميته حتى ولو كان رسول الله أو احد أبنائه، ولا على تدينه والقيام بواجبات دينه، يوم مات إبراهيم ابن رسول الله انكسفت الشمس فقالت الناس إن الشمس كسفت حزنا على موته قال النبيُّ (لا، لم تنكسف لأجل إبراهيم، إنَّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا تنكسفان لموت أحد من الناس ولا لحياته لا إبراهيم ولا لغيره.)، الناس تميل للخوارق لكن الرسالة واضحة، والصادق الأمين معلما للصواب، أي قائد أو كاهن كان ليستفيد من الحدث في تعزيز مكانته عند قومه لكنه أتى بمنهج مختلف، معجزة السحر زمن السحر و الطب والدواء زمن الطب والدواء وإحياء الموتى، وغيرها من معجزات الرسل والأنبياء كل لعصره أما معجزة محمد ?فهي القرآن المثاني التي تحيي الأمة متى ما اتبعت امر الله (اقرأ) تلك الكلمة الأولى التي نقلها الوحي، اقرأ وتعلم وفكر وافتح المثاني (الطيات) فتلك مهمتك، أما من لا يدفع الزكاة فلا تعاقب الأمة بذنبه وهي لا تملك أمرها، لكن أمة لا تسعى لإقامة العدل ومساعدة بعضها والتعاون والتكافل والحفاظ على كرامة الإنسان وأهليته وقدرته على الاختيار لطريقه وعقيدته سيتسلط عليها الظلمة حكما لأنها سنة كونية.

طريق الظلمة

إذن التعامل مع سنن الكون والحياة هي منهج الإسلام وليس الخوارق أو اتباع منطقها الذي يثبطك فيجعلك ترضى بالفقر ولا تسعى، أو تسلك طريق الظلمة لفهمك الخاطئ والخطأ للتمكين، كلها حقوق فالتمكين معناه إقامة العدل والعقوبة على إشاعة الفاحشة وتقوم سلطة قوانين مستمدة من الشريعة بها وليس فهم البعض للنصوص فهذه نصوص عامة لكل زمان لها بصمة في الدستور وفي القوانين، أما تطبيقها كنص ودون قوننة وظرفية فهو تجميد نهج مرن ينكسر من يفعله. كثير من الناس ومن نخبة القوم، لا تقرأ ولا تمحص ولا تبحث، فوقتها ضيق، لكن عندها الجرأة أن تقول أشياء تتصور أنها تدعم دين أو شعيرة من شعائره، نوع من الجهل يشكلها الانطباع، بل تذهب بعيدا لمحاسبة الناس ومعاقبتهم على انطباع لا وجود له ولا اصل في المنهج الرباني المنزّل، وتعيب على الباحث وتتهمه بالجهل، هكذا لمجرد انه قال ما ترونه من انطباع ليس هو الصواب لأنه يخالف جوهر الرسالة، ولطالما خالف بعض الفقهاء جوهر الرسالة من باب الأخذ باهون الشرين فكانت ولاية المتغلب التي أعطت كسنة لاحقا لمستبدين وظلمة وجهلة السيطرة على مصير الناس وحياتهم فانحدرت الأمة حضاريا بالتدريج لنصل إلى التخلف الحضاري القيمي وبعد أن علمنا رسول الله أن خراب الكعبة أهون من قتل إنسان بلا سبب وجدنا أن القتل اصبح أهون السبل لأي سبب، وصبغ الظلم عقل الضعيف بالاستبداد فاستساغه، فتجد اقسى الأحكام على الناس بالظن، واضحوا ساحة لترويج أية دعاية أو كلام، فيضعون أسوأ السلوكيات وأكذبها، ويكتفي واضعها بان يقول روجها إن كنت تحب الرسول، أو شيء من هذا القبيل فيكون لا شعوريا أداة لنقل فتنة لا طائل منها، أو نشر فاحشة وكأن الأمر بسيط مادام مرتكبها غيره، ناسيا إن العقوبة الشرعية اصلها على إشاعة الفاحشة وليس الفاحشة نفسها لأنها اعتداء على قيمة المجتمع أو نمط الحياة السليم أما من يرتكب الفاحشة ولا يشاع أمره فأمره لله الذي ستره إن شاء عاقبه وان شاء غفر له، وهو اعلم بهذا الإنسان، وربما تجد إنسانا يرتكب نفس الفاحشة متطرفا في حكمه على من فضح بدل أن يشكر الله على ستر الله له. الإسلام إذن منهج حياة ومعجزة الإسلام هي مثاني القرآن الذي يفهم كل عصر بطريق تؤدي إلى قيادة الحياة، لا وكالة لاحد ولا احدٌ قاضي بذاته، جاء ليدير حياة مدنية وعلوم وإثارة التوجه لكل ما يكرّم الإنسان ويرتقي بحسبه وفعله، الإسلام ليس علاقة مع الله فقط، وليس علاقة مع المسلمين فقط، وإنما هو علاقة مع أكثرية ليست مسلمة ولا مؤمنة بالإسلام، قال الله أنها ستبقى الأكثرية، واليوم الأكثرية هي لا دينية أو تعبد الأوثان والأصنام ومتقدمة علميا على العالم، لا تعبد الله ولا تؤدي حدوده

□ الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يُؤْمِنُونَ (الرعد –1)

□ وَمَا أَكْثَرُ لِلنَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ (يوسف – 103)

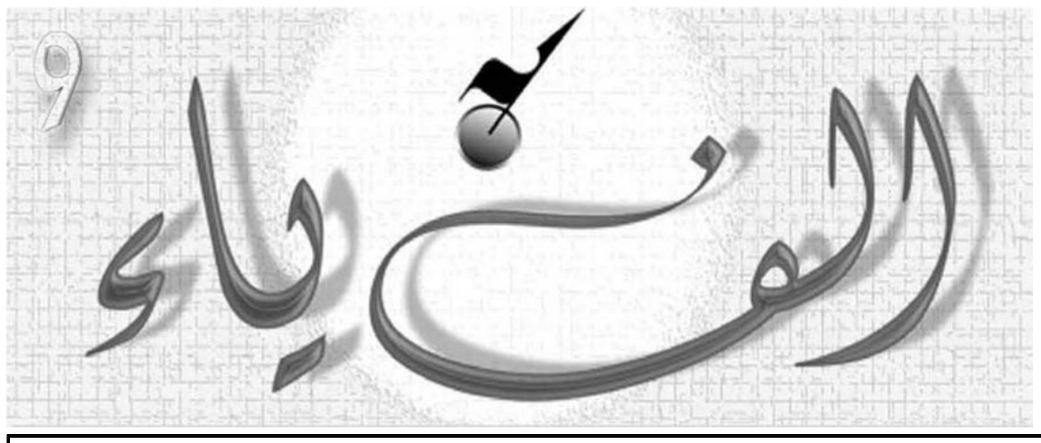

رسالة برلين

متحف ألماني يعيد لوحة لبيسارو سرقها النازيون

5 كانون الاول (ديسمبر)

سلّم متحف "ألته ناشونال غاليري" في برلين يوم الاثنين 10/19 اللوحة للرسام الانطباعي الفرنسي كاميل بيسارو نهبها النازيون من مجموعة خاصة لمحام يهودي خلال الحرب العالمية الثانية، ثمّ أعاد شراءها .ووقّع ممثلون عن ورثة المحامي أرمان دورفيل اتفاقا مع المتحف يقضي بإعادته ثم شرائه مجددا لوحة بعنوان "ساحة في لا روش غويون"، وهي جزء من المجموعة الدائمة للمتحف في العاصمة الألمانية.قال رئيس مؤسسة التراث الثقافي البروسي التي تدير المتحف الألماني هيرمان بارزينغر "أنا ممتن جدا لورثة أرمان دورفيل لأنهم أتاحوا لنا إمكانية شراء العمل لصالح ألته ناشونال غاليري ولمجيئنا إلى برلين خصيصا لهذا الغرض".

ولم يكشف عن المبلغ الذي دفعه المتحف مقابل اللوحة لكنه قال إن الأسرة أرادت أن تظل معروضة للجمهور وتم إبرام الصفقة بروح من "التعاون الجيد".

ورُسمت لوحة "ساحة في لاروش غويون" عام 1867 واستحوذ عليها أرمان دورفيل في باريس عام 1928.

وبعد انتقاله إلى جنوب فرنسا، توفي دورفيل في عام 1941 وتم توزيع مجموعته على المتاحف وهواة جمع التحف.

ولم تتمكن الأسرة من الفرار من فرنسا خلال الاحتلال الألماني وقُتل معظم أفرادها على يد النازيين الذين احتلوا البلاد من 1940 إلى 1944.

ولقي الكثير من أقارب شارل شقيق أرمان دورفيل حتفهم في أوشفيتز.

حصل متحف "ألته ناشونال غاليري" على اللوحة من معرض في لندن عام 1961.

وسرق النازيون آلاف الأعمال الفنية من عائلات يهودية خلال الحرب العالمية الثانية فيما سارت عمليات إعادتها ببطء، بسبب المعارك القانونية وعمليات البحث المعقدة.

شذرات الستين لحاكم الأسدي

أيقونة الحلم في الزمن الجميل

نجم الجابري
المثنى

عن دار الياسمين للطباعة في المثنى صدر ديوان الشاعر حاكم الاسدي الاول شذرات السنين ب 100صفحة من الحجم المتوسط قدم له الشاعر كاظم الفضلي مشيدا بدور الاسدي في المشهد الثقافي العراقي الديوان عبارة عن ابوذيات كتبها الشاعر في فترات مختلفة والابوذية لون محبب من الوان الادب الشعبي العراقي كونها تمتاز بالحسجة وتاتي على انغام وانين الناي و العشق الروحي والغناء الذي يمازج كل ذلك على مشاحيف الهور وبين اسرابه نظرات السنين محملة بذاكرة زمنها الجميل وشجن اصوات الصبايا تقدمها المفردة المشعة بجناس ممتع والحان واطوار تطرب القلوب قبل المسامع وتمتد جذورها لاصل الطين ورائحته تعوم في كل فضاءات الهور وعذاباته وجماله

ديوان

مسقط راس شاعر الجبايش منجم الفحول من الشعراء امثال مجيد جاسم الحبون وحاكم الاسدي ويعد الشعر بالنسبة لهم انتماء وشغفا وعتابا فحينما تقرا تماهيات وانتقائيات تجد ناصعا ورجينا بواقعه وقصص تراثه العميق .ولا انسى ان الابوذية التي جاء بها الاسدي حملت معان كثيرة منها الرمزية والواقعية والجمع بين هذه الاضداد يعد ابداعا للشاعر الذي ما انفك ان تكون له كل هذه الخصوصية لقد حفظت ابوذيات الاسدي ذاكرة المكان ووثقت بشفافية اكيده تاريخ وعواطف المتلقي في الهور وفي مناطق مثل حفيظ

محتوى الديوان

ان محتوى هذا الديوان من الابوذية على درجة عالية من الموضوعية والفكرية الابداعية فتجد المتلقي النصوص المبتكرة والاسلوب المعبد المباشر واستخدامه للرموز والدلالات للتعبير وفق التوظيف للمعاني والاهداف من خلال محاولاته للتجديد والحداثة فقد كنت ابوذياته بصدق وحسن عاطفي وتجربة حقيقية فقد جسد تجاربه ومعاناته بصور شعرية اكثر مجالا

القصيدة الفصحى

يعد الاسدي من شعراء القصيدة العمودية الفصحى فله في هذا المضمار قصائد عديده قرات في مواقع عديده

طرح سؤال

امتاز شعر الاسدي ببلاغة الصوره وكثافتها واختيار موقف للمفردة المؤثرة وجاءا متفردا ببناء الجناس ما بين التضمين والافصاح كما يقول كما يقول رئيس اتحاد الشعراء الشعبيين في ذي قارذاكرة الاسدي غنية بالميثولوجيا وبالموروث الشعبي المتداول فهو ابن البيئة واستلهامه من هذا الموروث الغني وحكايات الامهات يجعل من الابوذية رصينة ومتميزة وتحدث لدى المتلقي ايقاعا خاصا فرحلة الستين رحلة ابداع بوضوح دون طلاسم فقد البس الاسدي ديوانه رداء ...وجاء

البيئة حاضرة

وكيف احتضنت خطواته وتالقه ديوان الاسدي ترنيمة بديعه التقط فيها الصور والثيمات من بيئة عاشقهاحتوى الديوان على اكثر من 200بيت من الابوذية ولهذه اللون الخاصية سيما في محاكاة وترجمة افعال الشهادة والشجاعة والوفاء

تميزت تلك الابيات بين الغربة والعشق والشامت ومواضيع اخرى اجتماعية له تاثير في نفسية الشاعر واستلهامه

ذاكرة الاسدي

لا ادري ان كان الاسدي في محاولاته التجديد والحداثة قد ابتعد عن الاستعارات والتنبيهات المستهلكه جعلت له مقبوليه كبيرة لكل الشباب والكبار ولعل شذرات الستين يشهد بعمق تحولات الاسدي الفكرية والابداعية في كتاباته ومساجلاته وتصويره للواقع بوضوح

تجربة الاخرين

الشعر الشعبي او كل الشعر له جادة واحده ويمكن ان يتاثر او يتماهى اي شاعر مع الاخرين لقد جالس الاسدي عريان السيد خلف والراحل كاظم اسماعيل كاطع ومجيد جاسم الخيون وكان لهم الاثر في مسيرة الاسدي الادبية وزادت ثقته وابداعاته كما يرى معاصروه امثال كاظم الفضلي

شعر الاسدي

يمتاز شعر الاسدي بانه مرهفا وذو رؤيه جاعلا من المراة الرمز المعشوقه والمراة العاشقه يكتمل فيها وحده موضوعه الشعري وبناه واشتغاله وعاشت المراة في روح الاسدي كقضية كبرى وظل مدافعا عنها يقول

وصل عيني في يوسف والكتاب
السهر مرمر رمش عيني .....
الكلب من عشكه المعلعل والكتاب
مليته اشعار تنزف شوك بيه

حكاية الارض

للشعر حكايا غير التي يكتب فيها او يستسلم منها فحكاية الاسدي مع الشعر تنبع التصاقه بالارض والوجود في هذه المجموعة الشعرية ورغم واقعية شعر الاسدي واسلوبه المتجدد تبدوا استلهاماته من تراث وكما استوعب الشاعر مظاهر الجمال الجنوبي في بيئة الجياشي

وصاغ قلائد محيته يقول

شهم والضيف مسعد بيك ينضاف
ودعيت الالم كلبك كون ينضاف
اتك عمر والخضر ياريت ينضاف
وتطل ...ومنه انشع كل حسيه

الخلاصة

تاخر الاسدي كثيرا في تقديم نتاجه الشعري ومساجلاته وردود افعاله على الاحداث التي رافقته في هذه المسيرة الطويلة من الابداع الاسدي وحده منصة شعر فهو يتقن كتابة النص الشعري والابوذية والدارمي وكل انواع الشعر بما فيها الفصيح ويكتب قصائده بوعي منقطع النظير والاسدي ناقدا كما هو شاعر فقد قدم الكثير من رؤيته في انجازات مختلفة

ما يميز الاسدي في شعره انه عاشق للجمال وللابداع وتعد المراة في شعره قضية كبرى استلهم منها كل وجوده الشعري فهي الوطن والام والحبيبة وبينت تعامل الاسدي مع (الجبايش) فينيسيا العراق المدينة الغافية بحضن الفرات ومسقط راسه وريعان شبابه بقدسيه فائقة وقدم شعرا ملئ بالحسجة والجمال لا يستطيع المتلقي الا ان يلاحق هذا الابداع الكبير في تلك الابيات التي تعد خلاصة السنين بل خلاصة الهور وان لم ابالغ ان اقول انها خلاصة الشعر الشعبي فالاسدي ماكنه شعرية وبحر لا ينضب وسرعة بديهته ورده على الشعراء تضعه في مقدمه الشعراء يحتاج الاسدي الى وقت قليل ليقدم كل ما كتب في دواوين لاحقه يقدمها للمتلقي ينعم بها فللشعر في نفوس مذاق تجاوز كل المذاقات الاخرى على الاقل في عالم الجنوب العراقي.

غلاف الديوان

علاج المحرّمات المريضة في عيادة الحاج مهاوي

ليث الصندوق
بغداد

باتت مقولة عزل النص الروائي عن كاتبه من بديهيات النقد الجديد ، فكل منهما النص وكاتبه من معدن غير قابل للمزج مع معدن الآخر ، إنهما كالماء والزيت لا يمتزجان معاً إلا في ظروف غير اعتيادية . إلا أن تحقق الظروف غير الإعتيادية ليس مستحيلاً ، إذ أنّ ثمّة دوافع إبداعية او عاطفية قد تدفع باتجاه خرق الحاجز النوعي ما بين المعدنين المتنافرين من أجل تيسير اختفاء الكاتب وراء إحدى الشخصيات الورقية ، أو تفتيت فواصل من حياته الخاصة ، وتوزيعها على مجموعة من الحيوات الورقية ، أو حتى ضخّ شيء من حيوات الآخرين الذين عاش الواقع معهم ، أو على مقربة منهم في حيوات الورق والحبر . فليس في المخيال السردي من تجربة لم يُجرّب بعضها ، أو كلها في الحياة قبل أن تُحفظ –بعد تحريفات فنية ، وتلفيقات إبداعية – في طيّات الورق ، لا تُستثنى من ذلك حتى أحداث روايات الخيال العلمي التي تدور بعيداً عن الأرض ، ويتماس مع مخلوقات فضائية ، إذ يُعاد تُكييف الشخصيات والأحداث والعلاقات فيها على وفق معطيات ارضية قارة . فالمعطيات السردية هي قرينة المعاني الشعرية محدودة ، ومحدوديتها هي من محدودية معطيات الحياة الواقعية ، وهي مثل قرينتها مطروحة بين أيادي من يتحرّى عنها ليُعيد صياغتها بذكاء المبدع الخلّاق مموّهاً الفوارق ما بين النموذج الأصل ، والنموذج المعادة صياغته ، حارصاً على ألا يترك لمن يتلقف النموذج الجديد أن يكتشف أنه إعادة تكرار محرّف عن صياغة سابقة .

من الواضح أن القاريْ لا يُعنى ، ولا ينبغي له أصلاً أن يُعنى بالمواقع ا لتي يختفي فيها الواقع داخل المتخيل . ولا ينبغي له أن يشغل نفسه وهو يقرأ النص بالبحث في طياته عن الموقع الذي يتوارى فيه كاتبه ، فليس من مهمة القاريء أن يتحوّل إلى شُرطيّ يقتفي خارج النص أو داخله إثر من يقرأ له ، بقدر ما يعنيه أن يقتفي أثر النص بحثاً في طياته عن أسرار المتعة ومكامن الجمال ، ولعل أولى متطلبات القراءة الجادة تفترض على القاريء قبل إن يهمّ بالقراءة أن يُميت الكاتب ، وإلا فإن أية قراءة تحيد عن إبداعية النص وجماليته كفيلة بتحويله إلى وثيقة تاريخية ، وفي ذلك إساءة للنص من حيث هو بنية جمالية ، وإساءة للتاريخ من حيث هو حقيقة .

وبالرغم من عدم مشروعية التساؤل الساذج عن مكان اختفاء الكاتب داخل نصّه ، إلا أنّ القاص والروائي والإعلامي حسن العاني في روايته عيادة الحاج مهاوي تعمّد جرّ قارئه إلى منطقة عدم المشروعية ، وإكراهه على طرح التساؤل الساذج عن مكان اختفائه داخل روايته ، وهذا ما سنفصله ضمن المستوى الخطابي الأول من الرواية .

تتكون عيادة الحاج مهاوي من ثلاثة مستويات خطابية :

– ألمستوى الأول : ويمثله الإهداء
– ألمستوى الثاني : وتمثله الفصول الأربعة الأولى من الرواية
– ألمستوى الثالث : ويمثله الفصل الأخير الخامس

ألمستوى الأول :

أو مستوى الإهداء ، وهو مستوى خارجي وصمه الكاتب بضميره اللغوي ، وخصّه لذكرى ما ، ألمح إليها ، ولكنه أبقى تفاصيلها خارج إهدائه ، وخارج مرويات الأبطال في المستويين الآخرين ، مكتفياً أن يستلّ لقارئه منها إسم بطلتها فقط ، دون أن ياتي على العلاقة ما بين الإسم وما بين الدور السردي .

وفي كل الأحوال فهو إسم وهمي اقترحه الكاتب ليجنبه ، ويجنب –بطلة الذكرى الحقيقية – حرجاً لا طاقة لكليهما به بحسب قوله .

ومن أجل تلافي الحرج لجأ إلى التمويه على تلك الشخصية النسوية على طريقة مزج المواد المتنافرة التي سبقت الإشارة إليها ، فأضفى على تلك الشخصية بعض الغموض ، جامعاً فيها ما بين الحلم إلى المرأة التي رسمتها أحلامي كما تحب وتتمنى وتشتهي . ص / 5و بين الحقيقة ... ومع ذلك فإنها ليست وهماً أو خيالاً روائياً ، بل هي إنسانة مفعمة بالجمال والذكاء والطيبة والأنوثة . ص / 5.إذن فالكاتب هو الذي يتعمّد إثارة فضول القاريء ، ودفعه لطرح السؤال عن استقلالية النص وإمكانية تحققها ، ومن ثم تحريضه على البحث عن موقعه داخل النص ، من دون أن يُعينه على تلمس الفارق ما بين الحقيقة والخيال ، وما بين النص وكاتبه ، مكتفياً بالتلميح عن علاقة ما بينه وبين إحدى بطلات روايته من خلال الإهداء الذي لا يمكن إلا أن يُمثّل شخصية الكاتب الواقعية .

ولهذا الإصرار على أن مستوى الإهداء يمثل خطاب الحقيقة / الكاتب ، وليس خطاب المحكية / المتخيل ثلاثة أدلة :

– الأول : يتوافق مع أعراف الكتابة التي درجت على أن يكون هذا الحيّز من النصوص المصاحبة مجالاً لإبرام ميثاق قراءة ما بين الكاتب والقاريء يتبرأ فيه الأول من أية صلة تربطه بأحداث روايته أو من أي تطابق ما بينه وبين شخصياتها . وقد أوفى الكاتب بشروط هذا الميثاق فيما يتعلق بنفسه هو بالذات ، إلا أنه من جهة أخرى لم يفِ بمتطلبات العقد فيما يتعلق بـ وَضحة وهي إحدى أهم شخصيات الرواية والتي أخرجها من خزانة حياته الخاصة ودفع بها إلى منطقة التخييل بعد أن جردها من واقعيتها وأضفى عليها ملامح من تخيلاته الجانحة ليمسخ بذلك اللحم والدم إلى حبر وورق ، وليتجه بالواقع المختزن إلى اقصى حدود التخييل المعلن .

ثانياً : إن أي افتراض ينقض كون الإهداء هو خطاب الكاتب ويفترضه جزءاً مخاتلاً من النص سيؤدي إلى نقض منطوق المحكي الذي قدّر ان تمضي علاقة البطل مع وضحة في الفصل الرابع من الرواية باتجاه اشتراكهما معاً في العيش تحت سقف واحد على اعتبار أن مفهوم السقف الواحد مفهوم مجازي يراد به الزواج ، وهذا ما انتهت إليه العلاقة بين الإثنين ، بالرغم من أنها لم تُكمل شروطها الشرعية بالإشهار والإعلان . بينما يُفهم من الإهداء أنه على لسان الرجل الذي لم يُقدّر له أن يعيش مع وضحة تحت سقف واحد قُدّر لها مثلما قُدّر لي أن نكون تحت سقفين . ص / 5 فالرواية تضعنا في مواجهة حالتين متناقضتين لا بدّ من حسم الموقف بترجيح إحداهما ، وإلا فإن ثمة ارباكاً سيخلّ بمنطق الأحداث . فإذا لم يكن ضمير المتكلم في خطاب الإهداء هو للراوي المشارك / البطل الذي عاش مع وضحة تحت سقف واحد حتى ولو من قبيل المجاز ، فهو إذن لمن إن لم يكن للكاتب نفسه ، وليس لسواه ؟

ثالثاً : بالإمكان عدّ هذا المستوى الخطابي / الإهداء –ومن دون الإساءة إلى بنية الرواية –على أنه خارج السياق ، فلو تمت القراءة بدءاً من الفصل الأول بعزل وتخطي الإهداء لما انتقص ذلك في شيء من سلسلة الأحداث .

ألمستوى الثاني :

وهذا المستوى يمثل نص الشخصية المحورية / البطل ، أو الراوي المشارك ، وعبر هذه الشخصية يتم تبئير الأحداث تبئيراً خارجياً وفق آلية زمنية مستقيمة متجهة من الماضي نحو زمن السرد ، لا تتقطّع أو ترتدّ إلى الوراء باستثناء حالات قليلة وغير مؤثرة في توجيه ما يعقبها من الأحداث . وهذا التوجه في إدارة عجلة الزمن يضفي على الرواية طابعاً مبسطاً هو أقرب إلى القصة القصيرة أو حتى الطويلة منه إلى الرواية التي عادة ما تعتمد البنى المركبة ذات الطبقات الزمنية المتعددة والمتداخلة .وعبر هذا المستوى تتوضّح هوية الرواية التجنيسية باعتبارها رواية إيروتيكية بامتياز من دون التحرّج –لا للقاريء ولا للكاتب – في البحث عن دوافع أخلاقية للتخفيف من وطاة هذا التوصيف ، وربما أختلف مع الأستاذ باسم عبد الحميد حمودي الذي رأى أن موضوعة الجنس التي طغت على الأحداث إلى حدّ الإغراق الذي يوهم بأننا في مواجهة رواية تقوم على –الجنس من أجل الجنس –ولكن في اللحظة التي نتفهم –المقصود – ونتحرر من النظرة الأحادية ، نكتشف أن الظاهرة الجنسية في الرواية لها ما يقابلها ، ويبررها ، ويُبعد عنها الأحادية . ص / 229. فبالرغم من وجاهة هذا التخريج الذي يغلب عليه الطابع الإجتماعي أكثر من كونه تفكيكاً لظاهرة فنية وإبداعية ، إلا أن الأستاذ باسم عبد الحميد أخفق في تبرير الإغراق في وصف وتفصيل وتكرار المواقف الجنسية اللاهبة ، فالكاتب في روايته لم تفته شاردة أو واردة منها إلا وتتبعها ، فوصف الأوضاع الجنسية وصفاً لا يُضارعه فيه حتى باولو كويلو في روايته إحدى عشرة دقيقة مع أن الفارق الجوهري ما بين أوضاع الإثنين ، فهي لدى كاتبنا تأتي في سياق الأحداث ، بينما هي لدى كويلو الأحداث نفسها .ولم يتوقف الكاتب عند الأوضاع ، بل جاء على وصف التأوهات التي تتحول في لحظات الذروة إلى صرخات ، وأماط اللثام عن أكثر طرق التحايل نجاحاً لاستدراج الشريك إلى الفراش ، ثمّ أصغى لهمس الأصابع وهي تتحرى طراوة الأجساد العارية ، وكشف المخفي من فنون لمس وعضّ وعصر الأعضاء الحساسة ، واقترح آليات مبتكرة لممارسة الجنس من دون الخلع التام للملابس الداخلية ، بل بإحداث فتق فيها ، ولم يفته التطرق إلى الجنس الجماعي والسحاق ، وأخيراً وليس آخراً فالظاهرة الجنسية لم تتحقق للبطل في الواقع فحسب ، بل تعدته إلى أحلامه أيضاً . وسنأتي فيما بعد إلى تفصيلات أخرى في هذا السياق . فهل بعد كلّ تلك السخونة التي تقرب من درجة الغليان يحق لنا أن نُنفى صفة الجنس لأجل الجنس عن النص .

ومع ذلك فتوصيف الأدب الإيروتيكي ليس تهمة ، فله أساس راسخ في الأدب العربي منذ امرء القيس ، والنواسي الحسن بن هانيء ، وألف ليلة وليلة ، والوشاح في فوائد النكاح لجلال الدين السيوطي ، وسوى ذلك كثير . ومع ذلك فهذا الأدب ما زال يستفز قيم المجتمع ، في ضوء هيمنة التابوات الفوقية التي تضع في مستويات متباينة مع الجنس عدّة تابوات أخريات ، لعلّ أبرزها السياسة ، والدين ، والتقاليد والأعراف الموروثة والتي لم تسلم جميعها من خروقات كاتبنا سواء في عمله هذا ، أو في عمليه السابقين ليلة الإحتفاء بالحرية و ألولد الغبي . ولكنه في عمله هذ انتهز فرصة خلو الواقع الثقافي من متحدّ يجرأ على المخاطرة وإعلان الحرب على المحرمات الموروثة ، فتكفل هو نفسه بالمهمة وخرق بشكل حاد ومباشر اول التابوات / الجنس ، متحرراً من قيود الخارج الفوقية ، معلناً إخلاصه التام لذاته كما يراها بمنظاره هو ، وليس بمنظار الآخرين . فركب المخاطرة التي يتهيبها شباب الكتّاب ، وكان له السبق بانتهاج طريق في الكتابة تصبح معه الرواية الإيروتيكية نوعاً أدبياً تتقبله الذائقة الأدبية العراقية الجديدة بأريحية ، بعد أن كانت تتقبله في خمسينيات القرن المنصرم .والطريف في تجربة الكاتب الإيروتيكية هذه أنها جاءت مرفقة بقاموسها المتفرّد الذي يجمع ما بين بلاغتين الحسيّة واللغوية ، والذي تمكن من خلاله الكاتب من إخراج أقدم تجربة جسدية في حياة الإنسان من ابتذالها اللغوي المتواتر ، ومن قوالبها القاعدية المألوفة ، وصبها في قوالب لغوية مبتكرة مستعيناً بآليات البلاغة التقليدية من تشبيهات واستعارات ومجازات وتوريات بعد إخضاعها لانزياحات شعرية حادة وذكية.

محرمات التقاليد والأعراف

وكما ألمحنا آنفاً ، فالكاتب في روايته هذه لا يخرق تابو الجنس فحسب ، بل هو يخرق جميع التابوات الثلاثة الأخريات ضمن صياغات متداخلة ، بعضها ينفتح على الآخر من دون أن يترك أثراً يُفهم منه أنّ ثمة إقحاماً لغايات غير سردية ، باستثناء ما يتعلق بخرق تابو الأعراف والتقاليد ، إذا أن الرواية بكاملها تدور في حاضنتيه المكانية والإجتماعية ، وقد تمّ خرق هذا التابو من منفذين ، أولهما مباشر ، والآخر غير مباشر :

ألمنفذ الأول –غير المباشر

وهو منفذ حكائي بامتياز تناول الموضوعة بعيداً عن المباشرة ، ومن دون إطلاق الأحكام الرافضة او المؤيدة ، وذلك من خلال مرويات أبطالها الذكور والإناث على حد السواء ، وقد تجلى ضغط التقاليد والأعراف بعدة صيغ مثل :- تعدّد الزوجات ألحاج مهاوي والشيخ جاسم المحمود

– زواج الذكور من بنات في أعمار بناتهم أو حفيداتهم الحاج مهاوي والشيخ جاسم المحمود

– حرمان الزوجات المتعلمات تعليماً عالياً من استثمار تعليمهن اجتماعياً ، وإقصار دورهنّ على الإنجاب وتربية الأطفال والأعمال البيتية فضيلة .

– زواج البنات المتعلمات تعليماً عالياً من أبناء عمومتهنّ الأميين ألشيخة وضحة .والملاحظ أن كل الشخصيات الأربع الرئيسية الحاج مهاوي وزوجه فضيلة ، والشيخ جاسم وشقيقته وضحة قد نالوا تعليماً عالياً ، من دون أن يكون لذلك أثر في التخفيف من ضغط التقاليد سواء ضمن بيوتهم أو ضمن فضاء القرية الأوسع ، مما يعني أنّ سلطة التقاليد في مجتمع قرية عرب الشيخ عيدان هي أقوى من سلطة العلم . وأن تأثير العلم في الحد من أثر التقاليد هو أضعف من تأثيرها في الأميين والمتعلمين على حد سواء .

ألمنفذ الثاني - المباشر

وعبره عولجت موضوعة واحدة من موضوعات هذا التابو ، وهي موضوعة تعدد الزوجات ، معالجة مباشرة غلب عليها التكلف في استنباط الأسباب والدوافع مما أفقدها عفويتها السردية ، وأقحمها في سياق حواري هو أقرب للبحث في العلوم الإجتماعية ما بين الراوي / البطل وصديقه فيصل المرهون . وقد كان بالإمكان إذابة طروحاتهما المنطقية في تيار الأحداث ، وعدم إقحام المنطق العلمي إقحاماً متكلفاً فيه مما أفقد الحوار بين الصديقين عفويته .

إدانة مبطّنة

أما التابو الثالث / السياسة ، فقد تناولها هذا المستوى بشكل عابر وسريع ، بالرغم مما يضمره اللعب في ساحتها الملغومة من مفاجآت غير سارة كادت أن تطيح بالبطل . وقد تم النفاذ إلى هذه الموضوعة الحذرة بالإكراه ، ومن دون رغبة البطل الذي يتحاشى الإنخراط في أي نشاط سياسي ، وذلك عبر أصدقائه الذين يتوزعون ما بين فصيلين سياسيين متعارضين ومتحاربين ألشيوعيين والبعثيين . وبالرغم من أن الرواية تحاشت التطرق إلى ملابسات الصراع التاريخي ما بين الفصيلين ، لكنها أتت على انعكاس تأثيره الخفي على البطل . فأصدقاؤه من كل فصيل يجهدون من أجل جرّه إلى صفوفهم ، مع إصراره على الثبات على حياده ، وبدلّ أن يفسّر هذا الإصرار بحسن نية يتوافق مع دوافع الصداقة الحقّة ، فُسر من قبل كل فصيل من الإثنين على أنه ميل إلى الضد . وقد عرّضه إصراره على حياده إلى مجموعة من الوشايات الكاذبة .

ومن دون تحديد أسماء الواشين من بين أصدقائه ، أو انتماءاتهم السياسية إكتفى البطل بوضع القاريء في صورة الحيف الذي أوشك أن يورده موارد التهلكة جراء ثباته على حياده ، لتكون تلك الصورة نوعاً من الإدانة المبطنة ، لكنها ليست إدانة لأصدقائه من المنخرطين بالعمل السياسي ، بل لفصائلهم التي لقنتهم مفاهيم عدم التسامح ، وعدم قبول الآخر المختلف . وما تلك الوشايات والمؤامرات بين الأصدقاء المختلفين في الرأي إلا انعكاس لصورة الصراع ما بين القوى الوطنية ، وما قرية عرب الشيخ عيدان التي تحتضن هذا الصراع إلا الصورة الرمزية المصغرة للفضاء الوطني الملغوم بخلافات قواه المتصارعة .

ألتابو الديني

هذا وقد ظل الموقف من الدين في هذا المستوى غامضاً ، ويتسم بالتناقض ، فلم يجرأ على فتح ملفاته المغلقة ، ولا تفكيك العلاقة ما بينه وبين واقع التقاليد الحاكمة في القرية ، واكتفى باختزال مفهوم الدين ، وقصره على الجانب التعبدي فقط مما أقحمه في نوع من المنطق التوفيقي يسوّغ عبره لأبطاله الخضوع لشروط الدين التعبدية حتى وهم يمارسون الجنس المحرّم خلسة وقرابة الثانية بعد منتصف الليل ، انتهينا من علاقة حافلة بالجنون والإثارة بحيث غفونا بعدها مباشرة ، وهي ترقد عارية فوق جسدي ، وعند الفجر اغتسلنا معاً ، وتوضأنا ، وكانت هي أول مرّة أقف فيها للصلاة . ص / 100وقد جاء هذا التخريج على لسان إحدى بطلات الرواية الخاطئات فضيلة ، ويبدو أنه ليس دعوة للدين ، بل هو دعوة للخطيئة التي تمادت في ممارستها حتى ما عاد تخريجها المنطقي ذاك يُقنع بأن ما تقترفه منها هو الحل لإشباع ما تعانيه من الحرمان. بيد أن هناك مأخذين على هذا المستوى ، أولهما حكائي ، والثاني تركيبي ، فمن الناحية الحكائية قد يُشخص نوع من التناقض ما بين الإمعان في وصف وطأة الأعراف وانغلاقها ، ومن ثمّ انعكاسها على العلاقات الإجتماعية داخل مجتمع القرية من جهة ، ومن جهة أخرى ما بين سماح أبرز شخصيتين قرويتين تمثلان الحماة والحراس لتلك الأعراف ، سماحهما لرجل غريب وهو البطل في الإختلاء بنسائهما زوجاتهما وبناتهما وشقيقاتهما ، بل والمبيت معهنّ خلف أبواب مغلقة . كما أنّ اقتناع الرجلين بذرائع البطل للسماح له بذلك الإختلاء تبدو مقحمة ، ولا تنطلي على رجل القرية الذي تشبّع بأعرافها فصارت جزءاً من بنيته القيمية لا يتخلى عنها لا بالضغط ولا بالاقناع .

أما من الناحية التركيبية ، فتبدو واضحة على صياغات هذا المستوى ملامح الإرتباك والتقطع في تنظيم سلسلة الأحداث مما يجعلها تفتقد تماسكها ، إذ كثيراً ما تُقطع وحدات السلسلة الحكائية بشكل مباغت ، ومن دون مسوغ منطقي ، ثمّ يُعاد ربطها بأحداث سابقة من سياق آخر منفصل عن سياقها الأول . وكثيراً ما يكون القطع والوصل بين السياقين المتباعدين من دون الإستعانة بأدوات الترقيم ، أو الفواصل ، أو من دون ختم السياق السابق بعلامة ما ، وابتداء السياق التالي من رأس سطر جديد .

ألمستوى الثالث

ويمثله الفصل الأخير من الرواية ، وهو مستوى الراوي / الرواة الذين يقفون في منطقة وسطى ما بين المفارقة والمشاركة ، وسنأتي على توضيح هذا التباين فيما بعد . وهؤلاء الرواة لا يؤدّون أفعالاً نوعية مؤثرة في مجرى الأحداث ، باستثناء أنهم يُراقبون ما كان قد حدث ، ويتعقبون آثار بعض أبطال الرواية الباقين على قيد الحياة . ويتجلى خطاب هؤلاء الرواة في صيغة جماعة المتكلمين ، باستثناء مرة واحدة جاء الخطاب بصيغة تجمع ما بين خطاب المتكلم المفرد ، وخطاب الجماعة ... وبخلاف ذلك أعتقد أن المعلومات الغزيرة التي حصلنا عليها من الشيخ عبد الله ... إلخ ص / 222. وقد يُفسّر ذلك بأن أحد أفراد جماعة الرواة كان على مدى هذا المستوى يروي – بصيغة الجماعة –نيابة عنها ، ولم تمنعه نيابته عنهم أن يُعبّر في موقع واحد عن رأيه الشخصي في ما عُرض أمامه .ويبدو القفز على خط الزمن المستقيم واضحاً في هذا المستوى ، ولا بأس من اعتماد عُمر وضحة أداة لقياس مدّة الزمن المستقطع ، وهو الزمن الذي يتوسط ما بين زمنين ، الأول محدّد باللحظات الأولى من مقتل البطل – حيث يُفترض أن عمر وضحة كان يومئذ على مشارف الستين – والزمن الثاني هو زمن تدوين الرواة ، والذي يبعد –بحسب ما يمكن استنتاجه – عن الزمن السابق بأكثر من ثلاثين سنة ، حيث أنّ وضحة قد بلغت خلال الزمن الأخير التسعين من العمر بحسب أخيها الشيخ عبد الله .

وبالعموم يمكن تشخيص مظهرين للرواة في هذا المستوى :

ألمظهر الأول

ويمثله الرواة المفارقون والمحايدون الذين تعقبوا حادثة القتل منذ بدايتها ، وحتى الكشف عن القتلة ومحرّضتهم . وخلال هذا المظهر لم يكشف الرواة عن مواقعهم ، ولا هوياتهم ، ومن دون أن يعلنوا عن صوتهم اللغوي . ومن الواضح أن تعقبهم لحادثة القتل وملابساتها لم يكن بتماس مباشر معها ، بل عن طريق مصادر ناقلة أخرى متعددة أغلبها مصادر جماعية باستثناء مصدر ناقل مفرد واحد يمثله الشيخ عبد الله ، وعداه فجميع المصادر الأخرى هي مصادر جماعية غير محددة المعالم غلبت عليها تسميات بصيغ شتى كل منها تمنح المصدر وضعاً وضعاً خاصاً تتحدد عبره مسافة اتصال المصدر بالحدث ، وفيما يأتي تفصيل لتلك المصادر الخبرية الناقلة :

1– منها ما جاء بصيغة شهود العيان ، وتفترض هذه التسمية أنها تمثل المصادر الأكثر تماساً مع الأحداث ، وبالتالي فرواياتهم هي الأكثر مصداقية.

– كما ذكر شهود عيان –تمّ العثور على جثة الدكتور ... . ص / 218

– وعلى رواية شهود العيان ، اتخذ رجال الحكومة من مقر الشيخ ... . ص / 218

– وعلى روايتهم كذلك –والمقصود شهود العيان –تعرض الحاج مهاوي إلى حالة إغماء ص 218

2–وضمن نفس الإطار ، وعلى بعد ذات المسافة ما بين الأحداث وشهود العيان كما في الفقرة السابقة 1تاتي تسمية المصادر بصيغة لا تقل عنها مصداقية .

– ... وذكر من كان حاضراً ص / 221

– ونقل من كان حاضراً ورآى المشهد عن قرب ص / 221

– أما الأمر المؤكد والذي أجمع عليه كلّ من التقينا بهم من السكان ص / 222

3– ومنها ما جاء بصيغة جماعية غائمة ، من دون تحديد علاقة المصدر بالأحداث ولا طبيعة اتصالهم به :

– على ما تناقله الناس ص / 219

– ولكنّ الناس على ما يُروى ص / 220

– ولكنّ أغرب خبر تناقله الناس ص / 221

4– ومن المصادر الخبرية ما بقيت شهادته ضمن حدود الإدعاء والزعم ، من دون أن ترقى إلى مستوى التصديق.

– على ما زعمَ البعض ص / 221

– وادّعى آخرون ص / 222

– حتى قال أكثر من واحد ص / 222

5– وهناك إشارة واحدة إلى مصدر خبري ناقل مكون من مستويين ، جماعي ألناس وفردي مدير المركز الصحي .

– كما نقل الناس ذلك عن مدير المركز الصحي ص / 220

ألمظهر الثاني

ويمثله الرواة المشاركون ، ولو أن مشاركتهم ليست بأخذ دور نوعي ما ضمن الفاعلين الآخرين ، بقدر ما هي مشاركة من يتعقب آثاراً مموهة أو ممحية لأناس انقطعت أدوارهم ، من دون أن يعلن هؤلاء الرواة عن هوياتهم ، وعن الغاية الصريحة والدقيقة من ذلك التعقب ، بالرغم من ارتباطه مع مجريات التحقيق في حادثة مقتل البطل ، فهل هو لغايات إعلامية ؟ أم لغايات تحقيقية جنائية ؟ وهل هم صحفيون ، أم هم محققون جنائيون ؟ أم أن مهمتهم كما ادّعوا توثيقية للمكان ص / ? 222والإدعاء الأخير زاد مهمة الرواة غموضاً ، فهو لا يعني شيئاً ملموساً ، ولا يوضح المعنى العملي الدقيق لمفهوم التوثيق المكاني ، والغاية منه ، وعلاقته بقضية القتل بعد ثلاثين عاماً على اقترافها .

ويختلف هذا المظهر الذي يمكن عدّه مظهراً ناطقاً عن المظهر الأول الذي كان صامتاً ، وسبب الإختلاف بين المظهرين هو ذاته سبب تسميتهما ، ففي المظهر الأول لم يعلن الرواة عن صوتهم اللغوي ، بينما هم في هذا المستوى قد أعلنوا عنه ، بالرغم من أن ذلك الإعلان جاء متأخراً في الصفحات الثلاث الأخيرة من الرواية ، وبإعلانهم ذاك يكونون قد أع

النزاهة : إرتفاع نسب المسؤولين المفصحين عن ذممهم المالية

بغداد والمحافظات تشهد إحتفالات رسمية بمئوية الدولة العراقية

بغداد - الزمان

شهدت بغداد والمحافظات الخميس احتفالات رسمية بمناسبة مئوية الدولة العراقية والانتصار على داعش عام 2017 ، فيما تقيم الحكومة احتفالا مركزيا اليوم السبت بالمناسبة تشارك فيه الفعاليات الشعبية والوطنية من مختلف القوميات والطوائف.

واستذكر رئيس الجمهورية برهم صالح امس، المناسبة وقال (في يوم النصر على داعش نستذكر بطولات قواتنا المسلحة في الجيش والشرطة والحشد الشعبي والبيشمركة والدور الكبير للمرجعية الدينية بتحشيد قوى الشعب ودعم الاصدقاء والتحالف الدولي) واضاف ان (واجبنا اليوم استكمال النصر عبر دعم الدولة وتمكينها لاستئصال فلول الارهاب واعادة النازيحن وتحقيق الاعمار).

وأكّد رئيس هيئة النزاهة علاء جواد الساعدي أن الهيئة خطت خطوات كبيرة وواعدة خلال المُدَّة المُنصرمة كان أبرز انعكاسات تلك الخطوات ارتفاع نسب امتثال المسؤولين المُفصحين عن ذممهم الماليَّة، وإقرار ونفاذ الاستراتيجيَّة الوطنيَّة للنزاهة ومُكافحة الفساد للأعوام 2021 - 2024 فضلاً عن التصاعد الواضح في تنفيذ عمليَّات الضبط بالجرم المشهود التي شهدتها مُختلف مؤسَّسات الدولة ودوائرها، يُضافُ إلى ذلك استثمار تعديل قانون الهيئة رقم 30 لسنة 2011 لإدانة من يثبت وجود تضخُّم في أموالهم، وإحالة المُمتنعين عن الإفصاح عن ذممهم الماليَّة بغير عذر مُقنع إلى القضاء.

واعرب وفي كلمة في الاحتفاليَّة التي نظَّمتها الهيئة بمناسبة تأسيس الدولة العراقيَّة واليوم العالمي لمُكافحة الفساد وانطلاق فعاليات أسبوع النزاهة الوطني، عن أمله بأن (يكونَ الاحتفال دافعاً للوحدة في سبيل تحقيق القيم الإنسانيَّة والأخلاقيَّة والوطنيَّة، وحافزاً لتصعيد وتيرة العمل في ميدان مُكافحة الفساد والحفاظ على المال العام).

وأضاف (نحن نعيش ذكرى الانتصار الكبير على فلول الظلام والإرهاب وتحرير الأرض من براثن داعش الإرهابي وتأسيس الدولة العراقيَّة، التي شيَّد أركانها أجدادنا وآباؤنا يحدوهم الأملُ في أن نكون كتلةً مُتراصَّةً من القيم تفضي إلى وَعْيٍ وطنيٍّ يصونُ السيادة ويدرأ كلَّ ما من شأنه أن يمسَّ بها).

ظاهرة عابرة

وتطرَّق رئيس الهيئة في جانب من كلمته إلى مناسبة اليوم العالَمي لمُكافحة الفساد الذي يحتفلُ به العالم في التاسع من كانون الأول من كلِّ عام، مُوضحاً أنَّ (ظاهرة الفساد العابرة للحدود تُوجبُ على الجميع التكاتف والتعاون والمُساعدة وتضافر الجهود؛ من أجل تقليل خطرها وتحجيمها، ومن ثمَّ استئصالها والقضاء عليها، عبر الالتزام بالقوانين وبنود موادِّ الاتفاقيَّة الأمميَّة لمُكافحة الفساد، داعياً لتفعيل وتطبيق ما خرج به المُؤتمر الدولي لاسترداد الأموال المنهوبة المنعقد في بغداد بمشاركة عربيَّة ودوليَّة واسعة؛ بعدهُ مُبادرةً مُهمَّةً في ميدان مُكافحة الفساد واسترداد الأموال محلياً وإقليمياً ودوليا).

وحثَّ على (تطبيق التوصيات التي خرج بها المُؤتمر، لصناعة تكتُّل دولي ضاغط للعمل مع الدول الحاضنة للأموالِ والأصول المنهوبة وإصدار نشرة بالدول التي يتأكَّد امتناعها عن إبداء التعاون؛ من أجل دفعها إلى التعاون لإعادة الأموال والأشخاص المُدانين، وتأليف محاكم دوليَّة مُتخصِّصة في موضوع الاسترداد، فضلاً عن الإسراع في تفعيل أحكام الاتفاقيَّتين الأمميَّة والعربيَّة لمُكافحة الفساد، مع إيلاء الأهميَّة للقضايا المُتعلِّقة باسترداد الأموال).

ونوَّه في اختتام كلمته بانطلاق فعاليات أسبوع النزاهة الوطنيِّ الذي يحملُ هذا العام شعار(بالإنسان ... تعمر الأوطان)، إذ سيشهد العشرات من النشاطات والفعاليَّات التثقيفيَّة التوعويَّة والوقائيَّة، منها ورش عملٍ ومُسابقاتٍ ومُؤتمراتٍ ومهرجاناتٍ أدبيَّةٍ في مُختلف مؤسَّسات الدولة وغيرها، مُتمنِّياً أنْ تُكلَّلَ جهود الخيِّرين لاستئصال الفساد ومُطاردة الفاسدين وزجهم خلف القضبان، وتكوين بيئة مُؤسَّساتيَّة نظيفة تسودُها أخلاقيَّات النزاهة والشفافيَّة والحفاظ على المال العام.

كما أقامت الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية إحتفالية مركزية، تحت شعار (ماضٍ عريق يرسم آفاق المستقبل) في مقرها داخل مطار بغداد الدولي بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الدولة العراقية.

واستهل مدير عام الشركة عباس عمران كلمته بالقول أن (هذه الذكرى التي تحظى بإهتمام كبير من قبل وزير النقل الكابتن ناصر حسين بندر الشبلي تمثل واحدة من المناسبات الوطنية التي نستذكر من خلالها التاريخ العظيم للدولة العراقية والمحطات التاريخية المهمة التي مرت بها منذ التأسيس ولغاية يومنا).

وتابع (نفتخر بأن تكون الخطوط الجوية العراقية جزءاً من هذا التاريخ وواحدة من أهم الشركات التي كانت ومازالت تسخر جميع إمكاناتها لخدمة الصالح العام وهي حاضرة في جميع المحافل لتنقل الوجه المشرق للبلد). ومن المؤمل أن يشارك الناقل الوطني بجناح خاص في الإحتفال المركزي الذي سيقيمه مجلس الوزراء اليوم السبت بمشاركة مختلف المؤسسات الحكومية.

وأقامت وزارة الصناعة والمعادن اليوم الخميس إحتفالية مركزية بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الدولة العراقية والذكرى الرابعة لإعلان النصر النهائي والحاسم وتحرير أرض العراق من عصابات داعش بحضور المُستشارين وعدد من المُدراء العامين في دوائر وتشكيلات الوزارة وجمعٌ غفير من مُوظفي الوزارة والشركات .

وقالَ الوزير منهل عزيز الخباز في كلمة (أُبارك لنفسي والشعب العراقي ومُنتسبي الوزارة بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس الدولة العراقية والتي تزامنت مع أهم حدث وهو إعلان النصر الحاسم وتحرير أرض العراق من زُمر عصابات داعش الإرهابي ، مُستعرضاً تاريخ تأسيس الدولة منذُ إنطلاق ثورة العشرين العظيمة التي قادتها القبائل العراقية الأصيلة من أجل التحرُّر من الإستعمار البريطاني ، لافتاً إلى ان العراق من أوائل الدول التي كانت لها نظام إداري ومؤسساتي ودستور مُحترم ، مُشيراً بنفس الوقت إلى ان من أولويات الحكومة في وقتها تأسيس مجلس الإعمار الذي قام بانجازات كبيرة وكان من اوائل المؤسسات التي اسست مع تأسيس الدولة العراقية عام 1921وتحول بعدها الى وزارة الصناعة والمعادن وان اول مصنع عراقي تدور فيه عجلة الصناعة كان مصنع فتاح باشا الذي تاسس عام 1923وباشر العمل فيه في عام 1926).

واضاف ان (الذكرى المئوية تزامنت مع حدث كبير جدا في التاريخ المعاصر من الحقبة الحالية وهو الانتصار الكبير الذي تحقق على داعش الارهابي بجهود وهمة الغيارى والشرفاء وتضحيات القوات الامنية بكل صنوفها واشكالها وعزيمة واصرار الشعب العراقي والذي اثبت للعالم اجمع ان العراق دولة ذات قوة وسيادة ، معربا عن امله بان يكون القادم افضل بجهود الخيرين والقائمين على الدولة بكل مفاصلها ، معبرا عن اعتزازه وفخره بالكوادر المتقدمة والقامات الكبيرة في الصناعة وجميع ملاكات الوزارة ، داعيا الجميع الى الوقوف يدا بيد والتعاون والتماسك للوصول الى ماتبتغيه الوزارة).

وتخلل الحفل فقرات فنية متنوعة والقاء قصائد شعرية تغنت ببطولات ابناء القوات المسلحة الباسلة واشادت بتضحياتهم في سبيل تحقيق الانتصار.

احتفال مركزي

واقامت وزارة الاتصالات احتفالاً مركزياً بالمناسبة بحضور مدير عام دائرة العلاقات الخارجية والاعلام خيرية محمد الموسوي ومدير عام دائرة التخطيط والمتابعه ادم نجم القريشي وعدد من مدراء الاقسام والموظفين في الوزارة وتشكيلاتها .

وتخلل الحفل تلاوة وعرض فيلم وثائقي يتحدث عن تاريخ الدولة العراقية ومراحل تاسيسها حيث يحتفل العراق سنوياً بيوم تتويج الملك فيصل الاول ملك على العراق وتاسيس الدولة العراقية سنة 1921 بعد ان كان مجموعة ولايات اصبح دولة واحدة. واستعرض التحولات التاريخية والانقلابات العسكرية والتحول الى الحكم الجمهوري وفترة الاستعمار البريطاني للعراق ومراحل المقاومة والثورات التي قام بها الشعب العراقي في عدد من محافظاته مروراً بتاريخ الدولة الحديث .

كما تخلل الحفل القاء قصائد من الشعر الفصيح والشعبي مستذكرين الاحداث التاريخية والوطنية وما تعرض له العراق من الاحداث الارهابية على يد عدوان داعش الارهابي وتقديمه الدماء الزكية لتحرير العراق والحفاظ على ارضه وشعبه وسيادته .

99 عاماً وما زالت فتيّة ومعطاءة

استكملت دائرة الوقائع العراقية السنة الـ 99 من عمرها وهي بذلك تكون من أعرق الدوائر الحكومية في الدولة العراقية حيث انشطر عمرها بين حقبتين من عمر الدولة العراقية الحقبة الاولى هي حقبة الحكم الملكي التي تأسست بها الوقائع العراقيّة سنة 1922و انتهت في تموز 1958 لتبدأ الحقبة الثانية وهي حقبة الحكم الجمهوري وبين عمر الحقبتين الملكيّة والجمهورية اضطلعت الوقائع العراقية بنشر المراسيم والقوانين والأنظمة والتشريعات بكلّ تفاصيلها ومن موقع المسؤولية ومن منطلق الوفاء لهذه الدائرة العريقة التي تشرّفتُ بإدارتها في فترة ما أتقدّم لكادر دائرة الوقائع العراقية المتألّق ولحاضنتها وزارة العدل الموقّرة بخالص التهنئة بيوم الوقائع العراقيّة السنوي راجياً من الحكومة العراقية استذكار هذه الدائرة بما يلائم عمرها وخدماتها الجليلة وتكريم العاملين بها لما ينجزوه من عمل مهني مهم وحسّاس خصوصًا وأن دائرة الوقائع العراقية كانت قد قدّمت الشهداء والتضحيات ولا أنساني الله ما قدّمته هذه الدائرة بكادرها المتميز من خدمات جليلة رفدت وترفد المؤسّسة القضائية والقانونية بنشر دقيق ومهني للقوانين والانظمة والتشريعات وتحديثها اولا بأول وأهم ذلك المادة الأساسيّة لقاعدة التشريعات العراقيّة وكذا ما قدّمه ويقدّمه الكادر المتألّق لدائرة الوقائع العراقية من اقراص مدمجة تتضمن فهرسة وأرشفة لكلّ أعداد الوقائع العراقيّة من عددها رقم (1) لسنة 1958 وهو إنجاز أرفد المعنيين بالقانون وكلّ المؤسسات الحكوميّة بخدمة كبيرة محبتي ومودتي واحترامي لدائرة الوقائع العراقية ولكلّ من عمل في مفاصلها

مهنّد العتّابي

□ المدير العام الأسبق لدائرة الوقائع العراقية

ماذا بعد أدفوكات؟

التغيرات التي اصابت المنتخب الوطني لكرة القدم للكادر التدريبي مما جعلنا نعيد الذاكرة للمدربين العراقيين وابرزهم المرحوم عمو بابا والذي اضاف ونجح في كسب كثير من البطولات الخليجية والعربية لذلك حسب اعتقادي واعتقاد الجمهور الرياضي بان الاتحاد العراقي لا يجلب المدرب المحلي بسبب انه لا يستطيع احد من التدخل في خططه وايضا لا يستطيع احد التدخل في التشكيلة التي يراها مناسبة للفوز . لذلك لجأ الاتحاد الى الاستعانة بالمدرب الاجنبي منه الاستفادة من هذا المدرب بالمبالغ المادية كذلك التدخل في شؤونه لان المدرب الاجنبي لا يكون قلبة على البلد عكس المدرب المحلي والذي يحب الانتصار ويحب رفع العلم العراقي في كل الملاعب ويحب ان يصنع له اسم وتاريخ في الكرة العراقية والمدرب العراقي يستطيع الصراخ والعتب وحل المشاكل بين الاعبين كذلك معرفته للاعبين من خلال متابعته للدوري العراقي . وهناك لدينا كثير من المدربين اصحاب الخبرات واصحاب شهادات يستطيعون من خلالها بناء منتخب يليق باسم العراق كذلك لدينا من هم يعملون خارج العراق من خلال اقامتهم في تلك الدول والتي كسبوا من خلالها الخبرات والثقافة الكروية لكن تدخل اشخاص معنيين وغير معنيين بالرياضة وادخال المحاصصة وترك لاعبين لهم الامكانية في تمثيل المنتخب الوطني باحسن صورة ويليق بسمعة العراق . لذلك على الاتحاد ان لا يستهين بالمدرب العراقي ابن البلد لأنه يفهم الاعب المحلي ويفهم امكانياته لكن اذا بدأ التدخل بدأ معه انهيار المنتخب .. ومثال على ذلك عندما استلم المرحوم عمو بابا المنتخب لم يتدخل احد حتى في وقتها رئيس اللجنة الاولمبية في العهد السابق لم يستطع التدخل .. لذلك اتمنى ويتمنى الشارع الرياضي ان نشاهد منتخب يرفع اسم العراق في المحافل الدولية وامها بطولة كأس العالم والتي شاركنا بها عام 1986 وهذا تاريخ لا يحسب للكرة العراقية صاحبت الانجازات وصاحبت المهرات والمواهب والخبرات .. وتطوير الملاعب وخاصتا ارضيتها شيء مهم لإبراز الاعبين .. والمادة لا تنفع امام منفعة البلد وزرع حب الوطن في قلب الاعب العراقي ودراسة مشاكلة وذلك من خلال اشراك طبيب نفسي يرافق المنتخب مثلما نشاهد في العالم ... لذا يجب على الاتحاد تطوير اللعبة مثلما نشاهد العالم الرياضي واهتمامه بهذه اللعبة وعشاقها

عادل الربيعي –بغداد

بدء العـــام الدراسـي

وبدأت معـهُ المآســـي
والبلد على وضعهُ القاسي
والفشـل عنوان أساســي

×××

واضح هو التقصيـــر
والكل يعلم أين نسيـــر
والكل للجهل اسيـــر

×××

نقولها وبألمٍ شديـــد
التخلف يجري بالوريد
والتعليم بات شيء فريد

×××

لادراسة في ظل الفساد
ولا علم بلا حصـــــاد

×××

متى ينهض التعليـــم
والعمل بقرار سليـــم
لنخرج بمتفوق حكيم
كلام يحمل الاحـــلام
لمستقبل مجهول باآلامٌ
وسنرى الأسوأ كالافلام
هذا ما ستثبته لنا الايام
في اخر العصر والزمان

علي فالح الزهيري –بغداد

تحديات

الدولة العراقية من اهم التحديات التي تواجها الان ازمة السلاح المنفلت الذي بيد مجاميع مسلحة خارجة عن سيطرة ألدولة وهذه المجاميع تتمرد على الدولة ولاتطيع اوامرها على كافة القوى السياسية ان تعمل على اعادة اللحمة الوطنية وتحريم الدم العراقي ويجب ان يكون مقدس ينبغي الان اقامة مؤتمر وطني واسع وكبير ويظم كافة الاحزاب السياسية المشاركة والغير مشاركة بالعملية السياسية وفق الدستور من اجل ايجاد حلول للازمة السلاح والخروج الى بر الامان بالبلاد والعباد وعلى زعماء العراق العمل بصورة جادة لتجريد كافة الاحزاب من السلاح ويكون السلاح حصرا بيد ألدولة من اجل الحفاظ على هيبة ألدولة وفرض القانون ويكون القانون فوق الجميع قبل فوات الاوان كون العراق الان بالهاوية ويجب على العقلاء والحكماء التدخل وبشكل فوري لنهوض بالبلاد كون ما حدث مع السيد الكاظمي امر بغاية الخطورة وحدث ذلك نتيجة السلاح المنفلت وهذا العمل الجبان ربما يطال اي مسؤول عراقي اخر ان استمر الحال مثل ما هو عليه الان .

ذهاب واياب

نتائج انتخابات المجلس النيابي الموقر مشابها تمام الى نتائج لعبة كرة القدم بالبطولات العالمية عندما تكون ذهاب واياب تحدث فيها العديد من المفاجأت وهذا ما يحصل الان حيث برغم مرور اكثر من شهر على نهاية انتخابات وكانت نسبة المشاركة فيها من 15 بالمئة - 16 بالمئة وهذا دليل قطعي على عدم قناعة الشعب العراقي بالاحزاب السياسية الحاكمة برمتها ورفصتها رفضا قاطعا لكن عمليات العد والفرز استغرقت وقت اكثر من المتوقع واحزاب سياسية كبيرة رافضة نتائج الانتخابات والان بعض الاحزاب تتظاهر اعتراضا على نتائجها وبنفس الوقت قلنا ذلك مرارا وتكرارا حصل مخالفة دستورية مشاركة بعض القوىً السياسة بالانتخابات وتمتلك اجنحة مسلحة وهذا الشيئ مخالف ما نص اليه الدستور حيث توجد فقرة بالدستور تمنع مشاركة الاحزاب السياسية بالانتخابات التي تمتلك اجنحة مسلحة ومعظم الاحزاب السياسية المشاركة تمتلك اجنحة مسلحة .

مشتاق الربيعي– بغداد

مخاطر التعامل الألكتروني

أنت المسؤول عن وضع الحجر الاساس في بناء المجتمع القادم في حال كان مبني على اساس التعامل الالكتروني الحالي او بعيداً عنه ، اصبحت الحاجة ملحة عن ابعاد او تقييد حسابات كثيرة تحمل محتويات غير مطابقة للمنطق قطعاً ، السبب الرئيسي الكامن في فكرة ابعادها هو ان المجتمعات العربيه بصورة عامة تحمل عقولاً قابلة للتاثير مما يسبب كوارث جسيمة كتطبيق العنف الأخطاء التي تسبب الموت مثلاً فكثيراً منا يجهل العواقب الوخيمة الناتجة عن اضرار التقليد الالكتروني الأعمى و خصوصاً الفئة العمرية ما بين 12- 20لذلك يجب حصر محتويات الأنترنت بفرض عقوبات على بعض المحتويات التي تنافي الحرية الشخصية لأن مفهوم الحرية الشخصيه في هذا الجيل ركيك جداً فلا يعتبر التأثير على عقول الاطفال بوسائط الكترونية معينة حرية شخصيه لان هذا سيسبب دمار مجتمع كامل بدلاً من ان يُبنى على قيم صحيحة و صحية عقلياً سيُهدم فعلياً في ضوء المحتويات الفارغة التي بدأت تطفو فوق سطح الارض لذلك اصبح من الضروري جداً استنهاض دور المجتمع المدني و الدور الرئيسي الاول و هو اولياء الامور لتوجيه الابناء في العالم و عمل وسائل تربوية لتوجيه الفئات في كيفية استخدام العالم الرقمي و الابتعاد عن هكذا محتويات ضارة .

سرى فاضل – بغداد

الكاذبة

أوهمها عندما كان يسميها فراشتي وكانت تقول له الفراشات لا تطير عندما يفنى كحلها ! حتى تركها ذات يوم ملطخة بكحلها تبكي وتندب نفسها عائشة التي كانت الناصح لصديقاتها من الحب صارت ضحية له لا بل ضحية من ضحاياه كتبت لإحدى صديقاتها وقعت في الحب مفكرة : إياك أن تخصصي له نغمة رنين توخزك بأبرة اللهفة اخاف عليك يا صديقتي ان يصفعك كف الحنين إليك فتدعسين بكرامتك وتعودي إليه ذات فراق، اعلم أن ذكرياته عزيزة على قلبك دونيها بقلم رصاص كي لا تحفرينها بذاكرتك وتصبح قابلة للنسيان، كوني واثقة بنفسك جمالك سحرك وإياك أن تبوحي له بكل شيء مدمر لشخصك الجميل، في المساء لا تفتحي له نوافذ الحنين فتحتاجين لمهاتفته اخاف عليك يا صديقتي من أن تصابي ببرودة تلسعك فتستسلمي له بأفراط، لا تحدثين صديقاتك عنه لربما تصلن لمرحلة الصمت فتصمتين كالخرساء! لا تبالين لعطره ساعته ولا حتى منديله أو قبعته وقلمه فتسرقين شيء منهن لربما تحتاجين لو ترمين بهم ذات وداع، دعيه يشعر بالشوق إليك كثيراً أحاديثك عطرك بل حتى كلماتك فالحب يا صديقتي احتياج، يا صديقتي الحب في حاضرنا نزوات عابرة فقط همها الوحيد حب الذات والسيطرة على الأخر يسوده الشك وانعدام الثقة لدى الطرفين، الحب أصبح وسيلة من وسائل الحياة الخاضعة للتطور بتطويرها ،ادخلي الحب قوية وأخرجي منه شامخة متوجة بتاج الثقه واياك ثم أياك أن تنهزمي أمامه أو تجعليه يتمكن منك.

لوّن لعائشة الحياة الأستاذ نور بألوان الحرية وهو يوهما، كان أستاذها بالجامعة وكانت تدرس هي في كلية التربية، أحبته كثيراً حتى أنها استحالت شاعرة بحبه وكانت في كل يوم تشتري الجريدة لتقرأ ماذا كتب الأستاذ نور من مقال فيها، كانت تعشقه كما تعلق بها هو الأخر و وعدها بأنهم سينجحون في الوصول إلى الحرية، كان الاحتلال حديثهم الأول كما كان حديثهم وكان يتأملون قيام ثورة للخلاص مما يعيشونه من مرار ومعاناة بلدهم، كان في كل ليلة يهجر زوجته في فراشها ليذهب إلى غرفة أخرى في المنزل ليستأنس بالحديث مع عائشة، كان الاثنان مهووسان بالوطن والحرية والحياة العصرية والتكنلوجيا التطور والتحضر وكان كل ليلة يدخل معها في خطاب ليتركها مهووسة في خطاب وكان كل يوم يطلب رؤيتها في مكان ليفوز بثمرة حبه معها هو و الوطن ولكنها في كل مرة تقول له الفراشات لا تطير عندما يفنى كحلها وتهرب وتتركه لأتصال ومحادثة جديدة، كانو لا يلتقيان أو يختليان معاً ولكن كانت كل همه وكان كل همها والوطن كان الهم الثاني لديهما، كانا شغوفان بالكتب وحب القراءة والكتابة، رسم لها أحلام بدايه لها لا نهاية وكانت كل يوم تحلم بأنها تصبح كاتبة وأديبة كبيرة تكتب و تنشر وكانت في كل صباح تقرأ له ما يكتبه كما يقرأ لها هو الأخر ما تكتبه إلا أنها لا تستطيع الخروج بنفسها والنجاح كهو لأنها ليست القلم الوحيدة التي بين أقرانها، كانت كنقطة في بحر الكتاب يحاول أن يرفعها هو لتحلق معه كانت تامل بالخروج ومعرفة المزيد من الناس وتحلم بالشهرة لكي تبرز من بين أقرانها كان حلمها في الوصول ألى القمة يتوجه الأستاذ نور وكانت هي شغوفة بالحب والرومانسية والكلام المعسول الذي كانت تسمعه منه في مكالمة هاتفية في محادثة في الماسنجر وكانت تعيش معه قصة حب كبيرة وكان هو يتوعدها في الوصول إلى قمة نجاحها ولكن ما هي الضريبة لقائة والاختلاء معه وبعد أن عاشت عائشة أحلامها وهي تسرح في مخيلتها كما السحر قررت أن تلتقي به، التقت به فراشته وتركها ملطخة بكحلها بعد أن أخذ منها كنزها الوحيد، فرطت بشرفها البنت التي كانت تتحدث بالمثاليات وتكتب وتبلغ قيمتها فرطت بكنزها الوحيد، كنزها الثمين، وهنا قرر أن يأخذها للترقيع وفي أحد الأيام وبعد إلحاح عائشة على الأستاذ نور أن يتزوجها، أقنعها بأن لا شيء كبير حدث وانه سيأخذها إلى الطبيبة لترقيع غشاء البكارة لها وحدث رقعت الكاتبة غشاء البكارة وعادت وكأن شيئاً لم يكن.

في احد الايام طلب أحد طلبة الأستاذ نور يد عائشة للزواج منها و وافقت وتم الزواج بمساعدة الأستاذ نور بعد أن تزوجت و أنجبت طفلاً أسمته نور تفاجأ بعد فترة والد الطفل سألها ذات يوم

_لماذا نور يا عائشة،، كانت تقول له (نور الحب) أجابته

_لأنه نور الحب يا زوجي الحبيب

_ولكن لماذا عليه بالذات سألها بغضب وأضاف

_هنالك شيئاً بينكما لا أعرفه حدثيني عنه وشكك في أمرها وبعد تحقيق طويل كشفها زوجها بذكائه عرفها ليست بتول وفهم أمرها بالكامل منها عندما اعترفت له هي والأستاذ نور كانا ضحية وطناً مخدوعان يعيشان أحلام الحرية والمثاليات فزنى الاثنان معاً بعد أن سقط الاثنين مغمى عليهما في قصة حب الوطن، تطلقت عائشة وأخذت ابنها نور وراحت تكمل دراساتها العليا.

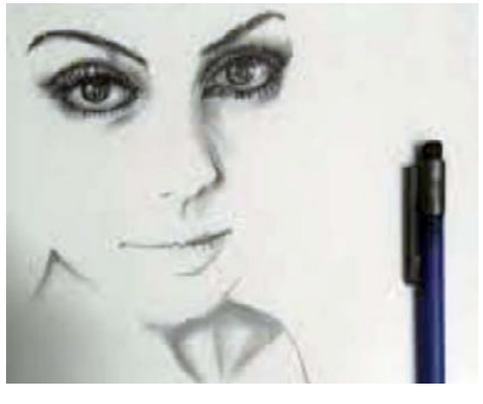

إيمان نجاح – صلاح الدين

أمواج العراق

كلنا يعلم ان العراق وموقع العراق له اهمية كبيرة ولاهميته فان الاطماع تلاحقة من خلال تتدخل دول الجوار والاقليمية بكل شيء حتى بابسط حقوقه، ولا يمكن ايقافهم الا عندما تكون كلمة الشعب موحدة وقوية حتى تتمكن ببناء بلد قوي متماسك موحد ، بلد بامكانه ان يرد هجمات التي تسعى الى زرع الفتن والطائفية.

وبدأ الشعب يفهم هذا المخطط منذ سنين ونحن في عالم ثاني عالم دخل فيه الانترنيت والحرية الشخصية كما يدعي البعض وعدم الاخلاق والالفاظ البذيئة في الجامعات يقولون حرية والكوفي شوب والمقاهي والملاهي حريه شخصية وحقوق الشعب ليس حريه انها غوغاء مغالطة. والحمد لله بدأنا نفهم الامور ولكن بعد سنين من التخدير الالكتروني هكذا تسميتة انها موجة واحدة من الامواج الهائله العراق منذ الازمان وهو تحت تاثير التخدير الزمني وتحت تخدير دول تريد به السقوط ولكن لا يمكن له السقوط يبقى العراق شامخا مهما حصل انه الوطن الغالي

اخلاص علي الوزان – بغداد

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مخلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

نازل آخذ كرسي

قبل ان تخوض حربا تأكد انه الشيء يستحق ولم تتهيئ الضروف ولم نكون حتى مقتنعين بخوض الانتخابات بوسط من يرفضها ومن يأيدها ومن انسحب ومن يطالب بتأجيلها وخضنا الحرب الانتخابات مع متفائل ومع مشارك فقط لتسقيط الورقة ومحاوله عدم تزوير صوته حدثت الانتخابات ومضت بكسر ارادة ونصر ارادة اخرى وهذا اصبح حالنا بعد الانتخابات ..

والان لانعرف لماذا يطلقون على اخر الاحتجاج متظاهرين بدون تمييز متظاهرين بشعار اريد وطن ..ومتظاهرين اريد كرسي ..

بعد الانتخابات هناك من افلس من العملية السياسية وبالاصح لم تكون بمستوى طموحه لاخذ العدد من الاصوات بالبرلمان وبنفس الوقت بأن هذه القوى ليس من مصلحتها ان تنافس غيرها من الاحزاب على مقاعد من البرلمان وبتكرت خطة تجعلها بوضع لاتعادى القوى الاخرى ليس لانها مسالمه طامعة ولكن وضعها بالوقت الحالي ضعيف وتحتاج ان تتمكن من الاستقرار ثم تبدأ بالهجوم ..وبدأت اولا باضعف حلقة هو المواطن الذي فكر بتغير الواقع المرير ولم يقدم بالانتخاب تلك القوى فحدثة مجزرة بحق عوائل تسكن بمناطق مسيطر عليها من قبل ميليشاتهم بحضور خجول من قبل الحكومة والاعلام ومضى القضية بمجرم زائف بتهمه جريمة داعشية واغلقت القضية ولم يمضي سوى بعض من الايام حتى تم الهجوم على بيت الكاظمي بسابقة خطيره وهنا لن تستطيع الحكومة ان تنسب الحادث الى داعش لانها استهداف شخص رئيس الوزراء ..

فض التظاهرات للمحتجين من هذا الحزب لم يمر مرور الكرام كما مر قبل عام حين فض الاحتجاج على سوء الخدمات والفساد بكلمة حقكم في صوتكم في صندوق الاقتراع ولم يكون يدرك ان الاحزاب وحش يلتهم حتى اصدقاءه ...والكثير قد برد دمه وعاد الى البيت وانتظر الانتخابات ولم نتفاجئ بطرق سلب الارادة المنتخب او التحايل او التزوير او التحايز وخارج ارادتنا جرت الانتخابات وفاز الكثير من الوجوه الكالحة بملشاتهم وبسيطرتهم على مفاصل الدولة والقسم الاخر بندتنازل بقسم من اموالهم مقابل فوزهم واستردادها في وقت اخر اما القسم الذي لم يفوز امثال بما يسمى بشيوخ العشائر فهددوا بالسلاح اما القوى ذو نفوذ خارجي وكما سبقت وشاركت بقتل شبابنا في الحرب الايرانية هي الان بنفس المنهاج تقتل وتعربد بالاراضي وبقتل مايحلوا لها من ابناء الشعب دون رادع حتى من دون وجود معارضين ولم احد يجرئ حتى الاشارة لها بصابع الاتهام ومسها بكلمة ..حالنا افضل قبل الانتخابات..كثر اعدائنا بعد الانتخابات اصبحوا من فاز سوف يكمل مسيرته بسرقة والفساد والفاز بصوات قليله سوف يكون معارض ويرفض اي خطوة تقوم بها الحكومة لبناء او تعمير وتكون يد تهدم باسم معارض اما من لم يفوز سوف يستمر بالانتقام وحرق اليابس والاخضر...هنا يسأل المواطن المغلوب على امره ماالذي ساجنيه من تلك النحارات السياسية ..

واصبحت الحكومة احد الشرائح المظلومة ولانستغرب ادرجة نفسها الى مستوى تظلم المواطن وتضيف عنصر جديد الى ضحايا الفساد والاحزاب هي الحكومة الموقرة..

ويحتار المواطن ما الذي يتغير لو توسع عدد المقاعد البرلمانية لتهدئة ومجاملة تلك القوى وتقليل من شراستها ولو لبعض من الوقت مشاركت قريناتها في سرقة الخيرات ..ام طعن بنتائج الانتخابات ..ام اصارع من من يمنحني شيء يسر امري بقطعة ارض او وظيفة او مبلغ مقابل بيع ضميري واخذ جانب الصمت ..ام ارجع كما سلف الى ساحة التحرير واهتف بصوت لايسمع (اريد وطن)وتستمر معانات بين كهرباء وتبليط والتعليم بسكن واستقلالية الحكومة ..والجلسات والاجتمعات التي تجرى حاليا ليس من اجل التهدئه الوضع وانما هي عبارة عن اجتماعات تسوية بين الاحزاب ..وبات المواطن يفكر بكل شاردة وواردة في هذا الوطن وفي ارض الواقع لم يكن للمواطن اي دور سوى التفرج والهروب من الرصاص ليس بطائش.

عبير حامد صليبي

بابل

e 7143 Saturday 11/12/2021
الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 7143 السبت 6 من جمادى الاول (ديسمبر) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. UK

حسين علي صالح

مسرحية وورشة : مشاهد من مسرحية (اميرة الاحلام) وعبدالامير خلف يحاضر في ورشة عدسة – نور القيصر

فنون ديالى تقيم ورشة عن الأداء الجسدي

الفرقة الوطنية لمسرح الطفل تعاود نشاطها مع أميرة الأحلام

بغداد - وسن العبدلي
ديالى - الزمان

ضمن الموسم المسرحي لدائرة السينما والمسرح، قدمت الفرقة الوطنية لمسرح الطفل، العرض المسرحي الموجه للاطفال (اميرة الاحلام) يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين على خشبة المسرح الوطني، لتكون اولى نشاطات الفرقة بعد توقف دام لفترة طويلة بسبب جائحة كورونا والظروف التي مر بها البلد.

المشرف العام على (اميرة الاحلام) مدير عام دائرة السينما والمسرح احمد حسن موسى لن ينسى الاطفال والطفولة في احلامهم موجها لهم كلمته قائلا(لا بد للمسرح ان يفعل ادواته.. وان ينتصر لقيمه الجمالية.. وابرز تعدداته الابداعية.. هو التحليق بعالم الطفل وخيالاته النبيلة).

اما عاشق الاطفال المخرج حسين علي صالح قال عن تجربته مع اميرة احلامه (بعد عناء طويل ومعاناة كبيرة وجهد اكبر عاودت الفرقة الوطنية لمسرح الطفل فعالياتها ونشاطاتها المخصصة للاطفال من خلال العروض المسرحية الموجهة لهم،فاميرة الاحلام هي مجموعة رسائل تربوية، تعليمية، ترفيهية مزجت بطريقة اخراجية جميلة تناقش موضوع الزمن وكيفية احترام الوقت واحترام الكبير وحب التعاون ونبذ الكسل لفئة عمرية من 6 الى 12 سنة، فيها رسائل عديدة لها اهمية في تنشئة الطفل هذه الرسائل وصلت الى الاطفال الحاضرين الذين ملئوا مقاعد المسرح بكل حب وفرح مشاركين ابطال العرض بالغناء والتصفيق وذلك دلالة على تفهمهم لهذه الرسائل). موضحا ان (العمل من تاليف فالح حسين العبدالله تمثيل لؤي احمد..ماجد عبد الجبار.. سعد شعبان.. عدي الكرخي،رانية احمد..علي القريشي) وتمنى صالح (التواصل مع الاطفال بعروض مسرحية اخرى، يستطيع من خلالها بناء جيل مثقف واعي له اهمية في بناء بلده لان هدف المسرح الحقيقي هو نقل الرسائل الى الاطفال وكيفية التعامل معهم بطرق تعليمية ترفيهية ذات فائدة لانهم مستقبل هذا البلد).

ورشة علمية

الى ذلك اقامت كلية الفنون الجميلة في جامعة ديالى ورشة علمية بعنوان (الاداء الجسدي في العرض المسرحي) تضمنت الورشة التي القاها الأستاذ المساعد وعد عبد الامير خلف و برعاية عميد الكلية علاء شاكر محمود، دراسة تقنيات الجسد والاستفادة من الياته وطقوسه الحركية منحته معمارية خاصة تعمل على تقديم الافكار المسرحية بطريقة ادائية ترتقي الى دور الجسد في التعبير عن مفردات الخطاب المسرحي سواء كان دراميا يرافقه الحوار أو باعتماده على لغة الايماء والحركة والمشاعر التي يستخدمها الممثل بنفسه. اضافة الى الخروج عن المألوف في الاليات الادائية وتفكيك حزمة القيود الثقافية غير المشتركة ليصبح الاداء الجسدي وسيلة مهمة من وسائل التقاء الثقافات وتلاقحها على الرغم من اختلاف الجنس والنوع. كما وتضمنت الورشة وفقا لصفحة الكلية في (فيسبوك) محاور عدة من أهمها: اليات اشتغال الاداء الجسدي في العرض ووظيفة الجسد الإشارية والتواصلية والممثل بين تركيبة الجسد وإنشاء الفضاء المسرحي. وهدفت الورشة وفقا للمحاضر الى تطوير الاداء الجسدي في العرض المسرحي،اذ ان حركة الممثل وطاقته التشخيصية تعمل على خلق حياة ورؤى جديدة للعرض او كما يسمى (نص الممثل) بطريقة تتناسب مع سياقات التمثيل والتشخيص الدرامي، اضافة الى ذلك فان محاولة الجسد في توليد اللغة الابداعية لتعميق القدرات التعبيرية وتطويرها والكشف عن اساليب ادائية بما يضمن بقاء العلاقة بين الخيال والواقع في عالم ملموس يولد التركيز التام على القوى الروحية لذلك الجسد ليصبح ذلك الجسد موطن للتعبير الادائي الحقيقي في الخطاب المسرحي.

فلان الفلاني

● اياد المعيني

التدريسي في كلية الهندسة الزراعية بجامعة بغداد تضيفه قناة (الشرقية) مساء غد الاحد ضمن برنامج (اطراف الحديث) الذي يعده ويقدمه الاعلامي مجيد السامرائي ويخرجه حيدر الانصاري.

● عبدالله عباس

الشاعر والاعلامي العراقي صدر له في السليمانية كتاب بعنوان (الصراع بين الاديان) وهوالاصدار الـ 43 للكاتب ويتضمن دراسة من جزئين (الصراع بين الاديان و حول الدين والالحاد).

● سامر كابرو

المطرب السوري اطلق أغنيته الجديدة (البوسة)عبر حساباته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي ، ومن المقرر أن يصور فيديو كليب الأغنية بداية العام المقبل وهي باللهجة الخليجية.

● مروان ياسين

الكاتب العراقي احتفى الاربعاء الماضي بتوقيع كتابه (قيامة التأويل –التفكير الجمالي في الاخراج المسرحي) بامسية اقيمت في المركز الاكاديمي الاجتماعي في عينكاوا باربيل ، قدمها الشاعر حسن عبد الحميد.

● صباح رحيمة

الكاتب والمخرج العراقي ضيفه امس الجمعة الملتقى الثقافي بالمتنبي وعلى قاعة جواد سليم للحديث عن مسيرته الفنية وعرض بعض افلامه.

● ترف التقي

الممثلة السورية تشارك والدتها الفنانة صباح الجزائري في بطولة المسلسل الجديد (شام) لمخرجه باسم السلكا الذي بدأ بتصويره.

● وسام عبد محمد محمود

الاكاديمي العراقي القى الخميس محاضرة افتراضية عن (كيفية النشر الالكتروني للبحوث العلمية) بتنظيم من مركز التعليم المستمر بالجامعة التقنية الوسطى.

● سلطان الحطاب

الكاتب الاردني احتفى باشهار كتابه (الفحيص قصة المكان وصبيان الحصان) بجلسة اقيمت في قاعة بيت الفحيص والذي يتحدث عن مدن أردنية وفلسطينية.

مجيد يتفقّد مدرسة الفنون الموسيقية

بغداد - الزمان

تفقد مدير عام دائرة الفنون الموسيقية المايسترو علاء مجيد مدرسة بغداد للفنون الموسيقية والتعبيرية للاطلاع على سبل الدراسة فيها، وحث مجيد ادارة المدرسة وتدريسييها على الارتقاء بالمستوى الفني والتربوي لها، موجهاً (بضرورة تطوير الاداء المؤسسي وتقليص الجهد والوقت وتذليل العقبات للوصول الى تقديم افضل المنجزات ولا تمام السنة الدراسية على أفضل وجه) .. ورافق مجيد في جولته مديرة المدرسة اسراء المرسومي.

زوج أصالة على المسرح من أجلها

الرياض - الزمان

انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو للمطربة السورية أصالة نصري وزوجها الشاعر فائق حسن خلال حفلها ضمن فعاليات موسم الرياض بالنسخة الثانية، وقد وصف المتابعون الفيديو بالرومانسي.وفي التفاصيل، صعد حسن إلى المسرح المكشوف وألبس زوجته أصالة عباءته حتى لا تشعر بالبرد، وذلك بتصرف أشاد به عدد كبير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي. وطرحت أصالة مؤخرا اغنية تحمل عنوان (الصورة) وذلك على قناتها الرسمية على يوتيوب.الأغنية من كلمات انور المشيري، الحان فايز السعيد، وتوزيع نور هاشم.

البحر الأحمر السينمائي يكرّم هيفاء المنصور

جدة - الزمان

يتواصل في مدينة جدة السعودية، الاثنين، أول مهرجان سينمائي من نوعه في المملكة، بعد أربع سنوات من رفع السلطات الحظر عن دور السينما. ويستمر مهرجان البحر الأحمر السينمائي حتى السادس عشر من الشهر الجاري، ويعرض 138 فيلماً روائياً وقصيراً من جميع أنحاء العالم.وشهد المهرجان تكريم الممثلة المصرية ليلى علوي والمخرجة السعودية هيفاء المنصور مخرجة فيلم "وجدة"، وهو أول فيلم روائي طويل صوّر داخل المملكة عام 2012. وفي حديث لبي بي سي، وصفت المنصور مشاعرها حول المهرجان بالقول: (سأتحدث بصفتي امرأة سعودية، (من قبل) كانت مشاهدة فيلم على جهاز فيديو منزلي بمثابة حلم، لذا تخيل كيف يكون شعورنا حين نكون في هذا الحدث السينمائي. بالطبع السينما تمنحنا صوتاً وتجعل العالم أقرب إلينا وتجعلنا أقرب إلى العالم. ويسعدني أننا نفتح صفحة جديدة من الحضارة).

وتعد المنصور، وهي من مواليد 1973 أول مخرجة سعودية تقوم بإخراج فيلم روائي طويل. وقد حصدت العديد من الجوائز خلال مسيرتها المهنية.كما قامت عام 2018 بإخراج الفيلم الروائي الإنكليزي ماري شيلي، الذي يحكي قصة حياة الكاتبة الإنكليزية الشاهرة التي ألفت رواية فرانكتشاين في القرن التاسع عشر.وتركز المنصور في أفلامها على حياة النساء والتحديات التي تواجههن، وتقول إن ما يجمع أفلامها هو الاحتفاء بـ(النساء القويات، اللواتي يرفضن أن يكن ضحايا).

ويسلون تثير القلق بفقدان وزنها

□ لندن –وكالات – بعد التغيير الكبير الذي شهدته في الفترة الماضية من خلال فقدان 30 كيلوغراماً من وزنها، أعربت الممثلة الأسترالية ريبيل ويلسون، التي تبلغ من العمر 41عاماً، عن تخوف فريق عملها والمحيطين بها من خسارة وزنها. ريبيل ويلسون التي تتمتع بحس كوميدي، كانت تعتمد على وزنها الزائد وطريقتها في التعبير عنه بطريقة ساخرة.وتعرضت ويلسون للكثير من الضغوط من قبل فريق عملها، خصوصاً أنها تكسب ملايين الدولارات كونها الفتاة السمينة المضحكة، لكنها الآن فخورة بنفسها أيضاً لاتخاذ قرار تحسين حياتها نحو الأفضل.فقدت الممثلة الكوميدية أكثر من 30 كيلوغراماً، وفي مقابلة مع بي بي سي نيوز، أوضحت ريبيل ويلسون (أنها قررت بدء عام صحي، تعتمد فيه على نظام غذائي متوازن).

هولاند يجسّد دور استير

تمثال شمعي لتوبا بويوكستون

اسطنبول - الزمان

كشفت إحدى متاحف الشمع عن تحضير تمثال شمعي للنجمة التركية توبا بويوكستون فقد صُورت بـ 96 كاميرا مختلفة بتقنية جديدة، ومن المقرر ان ينتهي التصميم بعد 8 اشهر .ولم تعلّق بويوكستون بعد على هذا الخبر، في حين عبّر جمهورها عن سعادتهم بذلك. الى ذلك افادت وسائل اعلام تركية ان بطلة مسلسل الأزهار الحزينة بيران داملا يلماز قد اصيبت بفايروس كورونا وهي الآن في المنزل تخضع للحجر المنزلي، اذ توقفت عن تصوير مشاهدها في مسلسل (التفاحة الممنوعة) ، وبدورهم أجرى طاقم العمل الفحص وجاءت نتائجهم سلبية. وحققت يلماز شهرة كبيرة في مسلسل (الأزهار الحزينة) اذ قدّمت شخصة أيلول التي تتركها والدتها في الميتم بسبب قولها لها ان زوجها يتحرش بها، وهناك تتعرف على فتيات كل منها لديها قصة حزينة ومشوّقة، وقد حظي بنسب مشاهدة عالية حين عرضه.

كما أكد الممثل الأمريكي توم هولاند أنه سيلعب دور أسطورة الشاشة فريد أستير، معلناً عن ذلك خلال حملته الترويجية للجزء الجديد من (الرجل العنكبوت). وما يجمع بين توم هولاند وفريد استير هو نفس شكل الجسم، اضافة الى ان مسيرة توم هولاند الفنية بدأت كراقص في دوره بمسرحية "بيلي اليوت" الموسيقية. وخلال مسيرة أستير المهنية التي امتدت لـ 76 عامًا، سيطر فيها على المسرح كنجم لمسرحيات برودواي الموسيقية، بالإضافة إلى الأفلام الموسيقية التي كانت تعبيراً عن موهبته الفنية الهائلة ورشاقته كراقص، وعلى الرغم من وفاته منذ أكثر من ثلاثين عامًا عن عمر يناهز 88 عامًا، إلا أن أفلامه ظلت عالقة في قلب الجمهور.

توبا بويوكستون

الفنون ترمّم لوحة لكاكافيان وتتسلم آيقونة الإنتصار

بغداد - إنعام العطيوي

رممت شعبة صيانة الأعمال المتحفية التابعة لقسم المتحف الوطني للفن الحديث في دائرة الفنون العامة لوحة الفنان ارداش كاكافيان والتي تعود لعام 1974 والمرسومة بألوان الزيت على القماش بقياس 132&195سم .واللوحة تجسد موضوع الحداثة بأساليب تعبيرية وتجريدية وكانت تعاني من التمزيق والثقوب في القماش والتقشير اللوني فضلاً عن الأتربة حتى عمل على ترميمها الفنان بلال بشير واستمر الترميم قرابة الشهر لمعالجة الثقوب والشقوق المختلفة الأطوال والأحجام بما يقارب 30 منطقة تالفة وممزقة. وجرت المعالجة بإزالة الأتربة والغبار ومعالجة التشققات والحك والتقشير اللوني باستخدام الماء المقطر والكحول الامونية فضلاً عن إرجاع العمل إلى الفريم الأصلي.

كما استلمت الدائرة لوحة الانتصار بشكل رسمي لتكون ضمن موجوداتها الفنية بعد ان تبرع بها مالكها الشرعي الوزير السابق لوزارة الاتصالات نعيم ثجيل الربيعي. واوعز المستشار الثقافي سعد بشير إسكندر بمشاركة لوحة الانتصار في كافة المعارض الوطنية بعد ان أصبحت من الممتلكات الفنية لدائرة الفنون العامة قبل أن تتحول إلى جدول الممتلكات المتحفية للمتحف الوطني للفن الحديث، كما وجه بادراجها ضمن قاعة العرض الدائم للفن الحديث بعد إعادة تاهيل وافتتاح القاعة.وتحولت لوحة الانتصار في وقت سابق إلى أيقونة الكترونية من قبلَ مجموعة من الصحفيين ترفع كشفرة صحفية لمحاربة ملفات الفساد والمطالبة بالمساندة لاقامة تحقيقات استقصائية حول ملفات الفساد من قبل الشخص الذي يقوم برفعها في تطبيق الواتساب او احدى تطبيقات البرامج الالكترونية، وجاء رسمها بريشة الفنان علي عليوي في عام 2019 لتفوز باعلى نسبة للتصويت في مسابقة المعارض الالكترونية.

أنت والنجوم

الحمل
من المتوقع أن تحدث بعض التغيرات المحمودة فى حياتك المهنية.

الثور
ترقية فى طريقها إليك ستمنحك مسئوليات جديدة وستجد فرصة لتحقق ذاتك.

الجوزاء
استعد للعمل ولا تسمع للنقد الهدام من الأخرين.يوم السعد الاثنين.

السرطان
اهتم بالعائلة ولا تترك الأمور تسير حولك من دون ترتيب.

الاسد
الحياة العشوائية لها عواقب كثيرة قد تتسبب لك فى بعض المشكلات.

العذراء
مشاكل في العمل لا تستطيع التخلص منها بسهولة.يوم السعد الاحد.

الميزان
أنت تبالغ كثيرا عند تعلق الأمر متعلقا بالنظام الغذائى والتمرينات الرياضية.

العقرب
عليك أن تهدأ قليلا حتى تستطيع أن تنجح فى تحقيق اهدافك.

القوس
بعض الصعوبات المهنية ستتلاشى خلال الفترة القادمة،يوم السعد السبت.

الجدي
ستكون قادرا على إقناع الآخرين بوجهة نظرك،يوم السعد الثلاثاء.

الداو
اليوم هو الوقت المناسب لإثبات ذاتك فاعمل وستنجح.رقم الحظ 9.

الحوت
حاول أن تبتعد عن المقابلات التى تؤثر على مجال عملك.

الساعة

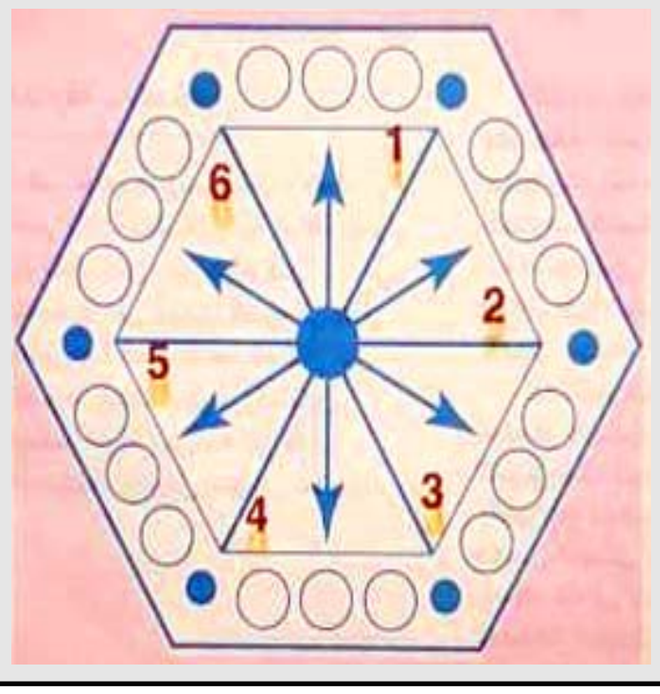

اجب عن تحديدات الكلمات واجمع حروف الدوائر المشار اليها بالسهم لتقرأ الكلمة: (دولة عربية 6 حروف):

1- حلق في الهواء
2- صبر وتحمل
3- انتهى اثره
4- عملية حسابية
5- احدث في الشيء
6- رفع المحصول

حديث الصورة

تزين بغداد ساحاتها برموز الابداع العراقي فبعد ان زينت جدارية لايقونة العمارة العراقية زها حديد احدى ساحات بغداد تزينت ساحات اخرى بجداريات لشيخ المعماريين محمد مكية وشاعر العرب الاكبر محمد مهدي الجواهري و الشاعر الكردي عبدالله گوران.

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. Issue 7143 Saturday 11/12/2021

الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 7143 السبت 6 من جمادى الاولى 1443 هـ 11 من كانون الاول (ديسمبر) 2021م

زمان جديد

ثقافة (اللا عنف)

تتعالى دعوات ثقافات اللا عنف والسلام في العالم وتخصص لها ملايين الدولارات عبر منظمات وشخصيات كثيرة. كما تخصص جوائز وأوسمة وتقام حفلات تكريم لاشخاص ومنظمات ساهمت في نشر وممارسة ثقافة اللا عنف والسلام.

ومن الطريف الاشارة الى ان اغلب الدول التي تدعو الى هذه الثقافة هي الدول الاكثر مبيعاً للسلاح في العالم والأكثرها احتلالاً ونهباً للشعوب. ونادراً ما تجد دولة فقيرة أو ضعيفة تهتم كثيراً بادعاء هذه الثقافة والترويج لها، اللهم الا على سبيل طلب المساعدة ورفع الحيف.

من جهة اخرى فإن كثيراً من المنظمات العالمية التي تنشغل هي الأخرى بدعوات نشر ثقافة اللا عنف ودعوات السلام انما تشارك بمواساة من يقع عليهم ظلم العنف ويفتقدون السلام، والتي غالباً ما تتلقى دعمها المالي من الدول المزعزعة للسلام في العالم.

ترى ماذا يعني ذلك؟

بعد ان توقفت نسبياً حركات التحرر، والتي كانت غالباً ضد مصالح المحتل الذي كان قد مارس العنف والحرب، وانهيار منظومة الدول الاشتراكية وبدء ما يسمى بالنظام العالمي الجديد بثقافته وقيمه ومعاييره التي تحقق له التقدم والهيمنة، اصبحت دعوات المقاومة ومحاولات الرفض والتمرد على النظام العالمي الجديد ضرباً من العنف والارهاب وتهديداً للسلام.

وعلى صعيد آخر فقد جرى التفنن في خلق ودعم قوى عنفية تحت مسميات مختلفة أو تهيئة أرضية نموها من قبل ذات الدول التي كانت تمارس العنف والحرب والاحتلال بصورة مباشرة سابقاً، لاهداف تصب في مصالحها من حيث خلق اللا استقرار والاضطرابات والابتزاز وبيع الاسلحة.

وهكذا يمكن الوقوف على حقيقة وصدق ما تهدف اليه دعوات كثير من الدول والقوى وما تعنيه بثقافة اللا عنف والسلام.

بقي أن نقول:

ليس هناك في الحياة ما هو أثمن وأجمل من السلام القائم على الحق والعدل والصدق الذي يعيش فيه الانسان آمناً على حياته وكرامته ومستقبل أبنائه. كما ان سياسات وثقافة اللا عنف التي يراد من حقها باطلاً لا ينبغي لها أن تبرر لأحد الدعوة الى العنف والارهاب الاعمى.

نزار محمود
برلين

كيدمان تواجه إنتقادات لنيتها تأدية دور ممثلة كوميدية شهيرة

لوس انجليس (أ ف ب) - يشكّل وجود نجمة عالمية من وزن نيكول كيدمان نعمة لأي فيلم تشارك فيه، لكنّ الحال لم تكن كذلك عندما أعلن منتجو فيلم "بيبنغ ذي ريكاردوس" أن الممثلة الأسترالية ستؤدي دور الممثلة الكوميدية الأميركية الشهيرة لوسيل بول، إذ اثار الخبر موجة انتقادات قوية. وما كان من عشاق مسلسل "آي لاف لوسي" التلفزيوني الكوميدي الذي يعدّ من الأكثر شعبية في الولايات المتحدة، إلا أن عبروا عن سخطهم معتبرين أن الممثلة الأسترالية تسيء إلى رمزية لوسيل بول بالنسبة إليهم، إلى درجة دفعت ابنتها لوسي أرناز إلى أن تدعوهم بنفسها إلى الهدوء من خلال مقطع فيديو نُشر على الإنترنت. وقالت أرناز في الفيديو "هي لا تشبهها، أنفها ليس نفسه، هي ليست مضحكة مثلها ... صدقونا. سيكون فيلماً ظريفاً". إلا أن هذه الإنتقادات لم تثبط عزيمة نيكول كيدمان والمخرج آرون سوركين، وسيتمكن عشاق لوسيل بول قريبا من الحكم على العمل بعد أن يشاهدوه، إذ أن الفيلم الذي عُرض الإثنين في لوس أنجليس، يُطرح الجمعة في دور السينما الأميركية، ثم سيكون متوافراً على منصة أمازون في نهاية كانون الأول/ديسمبر. وكان المسلسل الشهير، وهو من نوع كوميديا الموقف (سيت كوم)، يتناول في خمسينات القرن العشرين مغامرات العروسين النيويوركيين الشابين من آل ريكاردو، ووصل عدد مشاهديه إلى 60 مليونا. وتدور معظم أحداث "بيبنغ ذي ريكاردوس" في كواليس هذا المسلسل، خلال أسبوع من عام 1952 تم خلاله اتهام لوسيل بول علناً بأنها شيوعية في خضمّ موجة "مطاردة" الشيوعيين المكارثية. ويؤدي خافيير بارديم دور الممثل من أصل كوبي ديزي أرناز الذي كان زوج لوسيل بول في المسلسل كما في الحياة الفعلية. وكان إسناد دور أرناز إلى بارديم سبباً إضافياً لإغضاب عشاق "آي لاف لوسي"، إذ أن الممثل الإسباني خمسيني، فيما لم يكن أرناز يتجاوز الخامسة والثلاثين عام 1952. ويعود هذا الاختيار إلى أن المخرج آرون سوركين لم يسع إلى أن يكون الفيلم نسخة طبق الأصل عن السيت كوم، على ما أوضحت نيكول كيدمان خلال عرض العمل للإعلام. وقالت إن "صنع نسخة كربونية لم يكن أمراً يثير اهتمامه"، معتبرة أن هذا التوجه "جريء".

وأضافت الممثلة الاسترالية أن "الأمر كان مخيفاً لكنه محفز" جداً.

"ملكة التلفزيون"

توفيت لوسيل بول عام 1989 بعدما تربعت ثلاثة عقود على عرش الشاشة الأميركية الصغيرة، مستحقة لقب "ملكة التلفزيون". وبعد مسلسل "آي لاف لوسي" الذي عُرض من 1951 إلى 1957، أدت دور البطولة في سلسلة من العروض التي تمحورت على شخصيتها لوسي، وشاركت في أكثر من 70 فيلما.

ويسلط "بيبنغ ذي ريكاردوس" الضوء على دورها كرائدة لحضور المرأة ودورها في التلفزيون، كما عندما كانت تتولى إدارة المشاهد خلال التصوير. ومع أن الفيلم يركز على لوسيل بول والأشخاص الآخرين الذين يقفون وراء المسلسل الكوميدي، كانت نيكول كيدمان تضطر أحيانا إلى إعادة تكوين لحظات مهمة من المسلسل. وتابعت "كنت مهووسة بالدقة التامة، في حين كان هاجس آرون سوركين إظهار الإنسان في الشخصيات. أما المخرج فقال "أصررت على أبلغ الجميع إنني لا أريد تقليداً ...وقلت لهم: ادوا الشخصيات كما هي في السيناريو. أنتم قادرون تماماً على ذلك".

وأكثر ما كان يريده آرون سوركين هو أن يحول دون شعور نيكول كيدمان وخافيير باردیم "بالخوف من نقل التقليد". وأضاف "التقليد أقل بكثير مما فعلناه".

بيع سيف ومسدسات لنابليون بونابرت في الولايات المتحدة

نيويورك (أ ف ب) - بيع سيف حمله نابليون بونابرت خلال انقلابه سنة 1799 وخمسة أسلحة نارية كان يملكها الإمبراطور الفرنسي الذي توفي قبل مئتي عام، في مزاد بالولايات المتحدة في مقابل أكثر من 8 2 مليون دولار، على ما أعلنت شركة متخصصة الثلاثاء.

وأوضح رئيس دار "روك أيلاند أوكشن كومباني" المنظمة للمزاد كيفن هوغان لوكالة فرانس برس أن هذه المجموعة المؤلفة من سيف وخمسة مسدسات مزخرفة باعتها الدار الواقعة في ولاية إيلينوي الأميركية إلى شخص شارك في المزاد عبر الهاتف وأبقى هويته طي الكتمان.

وكانت قيمة المجموعة تُقدّر بما بين 5 1 و5 3 ملايين دولار. وقال هوغان إن الشاري استحصل من خلال شرائه هذه القطع العسكرية العائدة لنابليون في مقابل 87 2 مليون دولار، "على قطعة تاريخية نادرة جداً". السيف المرفق بالغمد، وهو القطعة الأهم في المجموعة، مصنوع في مشغل صانع الأسلحة نيكولا نويل بوتيه في منطقة فرساي قرب باريس وحمله نابليون بونابرت خلال انقلاب التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر 1799، وفق دار "روك أيلاند أوكشن كومباني" التي تعرّف عن نفسها بأنها "الرائدة عالميا في بيع الأسلحة النارية والسلاح الأبيض والمعدات العسكرية الموجهة لهواة الجمع". وكان نابليون الذي تُوّج إمبراطورا في الثاني من كانون الأول/ديسمبر 1804، قدّم سيفه إلى الجنرال جان اندوش جونو. وإثر وفاته، انضم السلاح إلى متحف في لندن ثم بات في عهدة هاوي جمع أميركي. واحتفلت فرنسا خلال الربيع الفائت بالذكرى المئوية الثانية لوفاة نابليون بونابرت في الخامس من أيار/مايو 1821، من خلال سلسلة فعاليات وأنشطة تكريما لهذه الشخصية المركزية في التاريخ الفرنسي والأوروبي.

مزاد على غيتارين في أكبر تحد للمنتجات الرقمية

بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) (أ ف ب) - من يتفوق على الآخر: "بيتلز" أم "رولينغ ستونز"؟ هذا الجدل المزمن في تاريخ الروك قد يجد بداية إجابة قريبا في عالم المزادات بفضل تكنولوجيا "ان اف تي" الرائجة أخيرا لتوثيق أصالة المنتجات الرقمية.ومن المتوقع أن يتخطى غيتار كان عائدا لفرقة "رولينغ ستونز" مع فيديو موثق بشهادة أصالة "ان اف تي" يظهر كيث ريتشاردز وهو يوقّع على هذه الآلة من نوع "غيبسون اي اس335-"، سعر غيتار باس يحمل توقيع بول ماكارتني، خلال مزاد في بيفرلي هيلز بولاية كاليفورنيا الشهر المقبل.وقال المدير التنفيذي لدار "جوليانز أوكشنز" المنظمة للمزاد مارتن نولان "أظن أن كيث ريتشاردز سيفوز بالمواجهة هذه المرة، بسبب الطابع المرح في ظل وجود تكنولوجيا +ان اف تي+ وتلقى تكنولوجيا "ان اف تي" ("نون فانجيبل توكنز" أو الرموز غير القابلة للاستبدال)، رواجا كبيرا في الأشهر الأخيرة بعدما كانت مجهولة تماما قبل عام. وهي باتت محركا أساسيا للنمو في سوق المزادات على الفنون المعاصرة وتوقعت "جوليانز أوكشنز" أن يباع الغيتار المرفق بهذا الفيديو، المقدّم للمرة الأولى بتقنية "ان اف تي" من كيث ريتشاردز، بسعر يراوح بين ستة آلاف دولار وثمانية آلاف، فيما يراوح السعر التقديري لغيتار الباس من نوع "هوفنر" الموقع من بول ماكارتني بسعر يراوح بين أربعة آلاف دولار وستة آلاف.

وتندرج هاتان الآلتان في إطار مزاد خيري يعود ريعه لتمويل الرعاية الصحية لأشخاص غير مقتدرين يعملون في قطاع الموسيقى.

وفي مؤشر إلى تبدل الأذواق مع مرور الزمن، فإن القطعة الأبرز في المزاد ليست عائدة إلى "بيتلز" أو "رولينغ ستونز" بل إلى فرقة البوب الكورية الجنوبية "بي تي اس".

بقية الخبر على الوقع

القمر يظلّل تدريبات رواد الفضاء المستقبليين مدة عامين

إطلاق ملياردير ياباني في صاروخ سياحي روسي إلى الفضاء

□ بايكونور (كازاخستان) (أ ف ب) –انطلق ملياردير ياباني الأربعاء في صاروخ روسي ليمضي اثني عشر يوما في الفضاء الخارجي على متن محطة الفضاء الدولية في رحلة تُعيد روسيا إلى قطاع السياحة الفضائية الذي خسرت فيه سابقًا أمام شركات أميركية خاصة مثل سبايس أكس، إذ يَعد الاهتمام المتجدد بالقطاع بمكاسب مالية محتملة.

وأقلع الملياردير يوساكو مايزاوا (46عامًا) والذي صنع ثروته في قطاع تجارة الملابس عبر الانترنت، برفقة مساعده يوزو هيرانو من قاعدة بايكونور الفضائية الروسية في كازاخستان في تمام الساعة بتوقيت غرينتش، كما كان 07,38 مقررا. وتستغرق الرحلة ست ساعات، على أن تلتحم المركبة بالجزء الروسي من محطة الفضاء الدولية بحلول الساعة 13,41ت غ.خلال النهار، غادر الملياردير ومساعده ورائد الفضاء ألكسندر ميسوركين الذي سيقود صاروخ سويوز، فندقهم في بايكونور والبسمة ترتسم على وجوههم على وقع أغنية سوفياتية تبث عادة قبل إقلاع رواد الفضاء. وغُنّي جزء منها باللغة اليابانية.وعبّر مايزاوا عبر تويتر قائلًا إن الأحلام تتحقّق.وقال هيرويوكي سوجيموتو الذي أكد أنه يعرف الملياردير منذ 17عامًا إنه أتى إلى بايكونور ليشاهد إقلاعه نحو الفضاء الخارجي، مؤكدا أنه متحمس جدًا.غير أنه قلق عليه إذ إنه صديق حقيقي، حسبما قال لوكالة فرانس برس.

وسيمضي السائحان الفضائيان يومًا في محطة الفضاء 12 الدولية وسيوثّق يوزو هيرانو الرحلة لبثّها عبر موقع يوتيوب.

وأشار رائد الفضاء ألكسندر ميسوركين إلى أن جدول أعمال زميليه في الرحلة سيكون مليئًا بالنشاطات ومن بينها مباراة بادمنتون ودية معهما.ووضع الملياردير لنفسه مئة مهمّة لإنجازها في الفضاء. قبل ذلك ولأسابيع طويلة، استعدّ مايزاوا مع مساعده للرحلة في ستار سيتي قرب موسكو وهي مدينة بُنيت في الستينيات لتدريب أجيال من رواد الفضاء. ويوجد حاليًا سبعة أشخاص في محطة الفضاء الدولية، بينهم روسيّان وياباني.

عودة إلى الساحة

وتعود الرحلة الأخيرة لسائح ياباني إلى الفضاء الخارجي إلى العام 1990احين أمضى صحافي وقتًا على المحطة الفضائية السوفياتية مير.

ويشهد قطاع الرحلات الخاصة إلى الفضاء الخارجي حركةً حاليًا بعد دخول الشركات العملاقة التي يملكها كلّ من الأميركيين ايلون ماسك (سبايس اكس) وجيف بيزوس (بلو اوريجن) والبريطاني ريتشارد برانسون (فيرجن غالاكتيك)، في سباق.

وفي شهر ايلول/سبتمبر، نظّمت سبايس اكس رحلة سياحية امتدت ثلاثة أيام شارك فيها أربعة أشخاص لم يسبق لهم أن ارتادوا المدار من قبل. وتخطّط لتنظيم رحلات سياحية إلى القمر في العام 2023بحضور وتمويل مايزاوا.وتمثّل رحلة الأربعاء عودة وكالة الفضاء الروسية روسكوزموس إلى الساحة بعد عقد من توقف الرحلات فيما قطاع الوكالات الفضائية في البلاد متسّم بفضائح الفساد والصعوبات الفنية والمالية.

وعام 2020 مع بدء تشغيل صواريخ ومركبات سبايس اكس، فقدت روسيا احتكارها للرحلات المأهولة إلى محطة الفضاء الدولية وعشرات ملايين الدولارات كانت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) ووكالات الفضاء الأخرى تدفعها في مقابل كل مقعد في صاروخ سويوز. وتنظّم رحلة السائحين اليابانيين وكالة روسكوزموس وشريكتها الأميركية سبايس أدفنتشرز، بعدما أرسلت الشركتان رواد أعمال أثرياء إلى الفضاء الخارجي ثماني مرّات بين عامي 2001 و 2009.

وأرسلت روسكوزموس أيضًا مخرجًا وممثلة إلى محطة الفضاء الدولية في تشرين الأول/أكتوبر لتصوير أول فيلم طويل يُصوّر في المدار تسعى من خلاله روسيا إلى التقدم على مشروع سينمائي أميركي منافس من بطولة توم كروز. وتحلم كريستينا بيرش في أن تقدم مساهمتها في عودة الولايات المتحدة المرتقبة إلى القمر بعد غياب عقود، شأنها في ذلك شأن تسعة آخرين من مواطنيها يخضعون حاليا للتدريب بعيد اختيارهم من وكالة ناسا الأميركية لهذه المهمة. خلال التدريب المكثف الذي ينتظرهم لمدة سنتين، سيأسر القمر بلا شك ألباب جميع المشاركين. وهو كان على الأرجح في صلب اهتمامات وكالة الفضاء الأميركية عند اختيارها هؤلاء الأميركيين العشرة من ذوي المواصفات الشخصية المتنوعة. ومن بين هؤلاء هناك خصوصا علماء من المستوى الرفيع، من أمثال كريس وليامز (38عاما) وهو أخصائي في الفيزياء الطبية عمل خصوصا على تحسين توجيه الإشعاعات لمعالجة مرضى السرطان. ويقول وليامز لوكالة فرانس برس استلهمت جدا من المهمات إلى القمر عندما كنت طفلا، لذا فإن برنامج أرتيميس من وكالة ناسا للعودة إلى القمر بصورة مستدامة أمر مشوق بالنسبة لي وأنا متحمس جدا لفكرة مشاركتي فيه. وتحمل كريستينا بيرش شهادة دكتوراه في الهندسة الحيوية. وقد بدأت تحلم بالخروج إلى الفضاء خلال عملها في المختبر. وهي تقول من خلال إجرائي هذه الاختبارات مع خلايا وبروتينات، ومن خلال رؤيتي لتجارب مشابهة على متن المحطة الفضائية، قلت لنفسي +لديّ مؤهلات لذلك+. وفي سجلّ هذه المرأة البالغة 35عاما أيضا ميداليات فازت بها مع الفريق الأميركي لركوب الدراجات الهوائية على المسارات خلال بطولات عالمية في هذه الرياضة. وتوضح بيرش أعشق الخضوع لبرنامج تدريب نحو هدف مهم. هذا أمر اعتدت عليه كثيرا لدى محاولتي التأهل إلى الألعاب الأولمبية بنجاح. لكنّها لا تملك أي خبرة في مجال الطيران، خلافا لزملاء لها في المجموعة من أصحاب الباع الطويل في هذا المجال، وهي تنتظر بفارغ الصبر تدريبها على التحليق بالطائرات. وتقول مازحة أعلى سرعة بلغتها كانت على مدرج سباقات الدراجات بدفع ذاتي مني. وتعتزم الناسا إرسال بشر إلى سطح القمر اعتبارا من العام 2025 وإقامة قاعدة تريد استخدامها لتحضير الرحلات نحو المريخ. ولبلوغ هذا الهدف، استعانت الوكالة خصوصا بخدمات شركة خاصة هي سبايس اكس لتوفير مركبة الهبوط اللازمة. وفي مؤشر ذي دلالة قوية، أحد رواد الفضاء المستقبليين العشرة هو موظف في سبايس اكس منذ 2018وقد عمل أنيل مينون، عميد سنّ الدفعة الجديدة البالغ 45عاما، كطبيب للمهمات المختلفة في الشركة التابعة لإيلون ماسك، وأرسل بشراً إلى محطة الفضاء الدولية. وساعد مينون الذي قدم ترشيحه خمس مرات ليصبح رائد فضاء، في سحب الفرنسي توما بيسكيه من مركبة الشركة لدى عودته إلى الأرض بعد ستة أشهر في المدار. ويقول سيكون من المذهل قيامي بهذه التجربة بنفسي، وبصفتي طبيباً، سأرى الأمور من منظار مختلف (...) أظن أن المعارف الطبية ستتيح للناس البقاء بصحة جيدة وأمان عندما سنذهب إلى هناك، نحو القمر ثم إلى المريخ. هذا الرجل المولود من والدين متحدرين من الهند وأوكرانيا، معتاد أيضا على العمل في ظروف طارئة.

توقيع

من المختار إلى المحافظ

لا توجد سلطة لرئيس الحكومة العراقية على المحافظين من حيث قرار الإقالة مثلاً عند حدوث تقصير او خلل سببه المحافظ على نحو مباشر كقائد لوحدة إدارية كبيرة، فالأمر موكل الى مجالس المحافظات التي يغلب عليها دائما التوافقات والمساومات السياسية للكتل، لذلك لم يعد منصب المحافظ في مركز قوة كواجهة تنفيذية أساسية في المحافظة. إزاء هذا الحال، نتساءل كيف تجري محاسبة المحافظين ومراقبة مهماتهم، طوال أربع سنوات، إذ تبدو هذه الصفحة مطوية لا يجري فتحها ونشرها الا عند حدوث أزمات طارئة ومفاجئة، في حين يجري في مجلس النواب أو سواه، تسليط الأضواء الأكبر على الحقائب الوزارية التي طالما كانت فاعليتها اقل في ملامسة حياة المواطنين .

وفي الوقت ذاته يبدو منصب القائمقام او مدير الناحية مهملاً على نحو كبير، كما تفكك دور المخاتير بشكل عميق، في الوقت الذي يحتاج البناء الهيكلي للدولة رصّ التسلسل الإداري الهرمي بطريقة وثيقة وآمنة عبر كل الحلقات، من أجل أن تكون الوحدات الإدارية في البلد ذات وضع رصين.

هناك حاجة لإحياء مؤتمر نصف سنوي لرؤساء الوحدات الإدارية في كل محافظة، بالتنسيق مع ممثلي القطعات العسكرية والأمنية العاملة في المناطق مع مندوبين من الوزارات التي لها دوائر متعددة. وان تتم في هذه المؤتمرات مراجعة عملية ومواجهة للمشكلات مهما كان نوعها وحجمها، لمنع تفاقمها، وخروجها الى نطاق واسع في البلاد، لاسيما مع مشكلات الزراعة والثروات الحيوانية والمياه والمصانع والتأثيرات البيئية.

لكن الأهم من ذلك كله، هو اختيار شخصية المحافظ قبل تعيينه، كي لا تتكرر الأخطاء الفادحة التي لا تزال شاخصة للعيان وملازمة لأوضاع مدن كبيرة.

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

السجن لرجل قطّع عجلاً حيًا وعقوبة قياسية لمهرب قرون

ستراسبورغ (فرنسا) -هانوي -(أ ف ب) - حكمت المحكمة الجنائية في مدينة ستراسبورغ في شرق فرنسا على رجل في سن 35 عاما، بالسجن اربعة أشهر بسبب "تقطيعه" عجلا حيا و"قطع رأسه"، على ما أفادت مصادر متطابقة.

وأشارت الشرطة الوطنية في منطقة با-ران التي تتبع لها ستراسبورغ، عبر تويتر إلى الحكم على "هذا الرجل الذي "قطع وقطع رأس" الحيوان "في مرآب منزله" في آب/أغسطس الفائت، بالسجن "اربعة أشهر مع النفاذ" مع قرار بمنع حيازة حيوان نهائيا".

كذلك سيتعين عليه دفع "تعويض بقيمة 300 يورو" إلى الجمعيات السبع للرفق بالحيوان التي ادّعت على الرجل قضائيا، من بينها جمعية ستيفان لامار، على ما اعلنت هذه الاخيرة في بيان.

تعليق عمل سائق قطار توقف لشراء اللبن

لاهور (باكستان) (أ ف ب) - جمّدت مهام سائق قطار في باكستان بسبب توقفه فجأة خلال ممارسته عمله على السكة الحديد بهدف شراء اللبن، على ما أفاد مصدر رسمي الأربعاء.

وانتشر فيديو عبر الشبكات الاجتماعية يظهر مساعد السائق وهو يتسلم الوجبة الخفيفة من أحد الأكشاك على الشارع قبل العودة إلى القطار المليء بالركاب.

وأثارت الحادثة التي حصلت الاثنين، تساؤلات بشأن سلامة السكك الحديد في باكستان حيث تكثر حوادث القطارات. وقال الناطق باسم وزارة السكك الحديد سيد إعجاز الحسن شاه لوكالة فرانس برس "عندما توقفون القطار في وسط السكة، يصبح الأمر مشكلة مرتبطة بالسلامة. السلامة أولويتنا ولا يمكننا التسامح بأي أمر قد يقوّضه".

وكان القطار في رحلة بين مدينتي لاهور (شرق) وكراتشي (جنوب).

وأقر مسؤول في هيئة إدارة السكك الحديد لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف اسمه، بأن مثل هذه الحوادث ليس نادرا في باكستان حيث يعاني نظام الإشراف ثغرات كبيرة.

وتكثر حوادث القطارات في باكستان التي ورثت آلاف الكيلومترات من السكك الحديد من حقبة الاستعمار البريطاني مع إهمال كبير في الصيانة على مر السنوات.

وفي حزيران/يونيو، قُتل ما لا يقل عن 23 شخصا باصطدام قطارين إثر انحراف أحدهما عن مساره في جنوب البلاد.

85 مليون صيني يتنقلون على كراس متحركة

راقصون معوقون يتحدون الوصمة الاجتماعية

شنغهاي (أ ف ب) - في أحد متنزهات شنغهاي، يتحدى راقصون من ذوي الإعاقات البصرية أو السمعية أو الحركية، الصعوبات الكبيرة التي يواجهونها ليقدموا أداءً فنيا لافتا يأملون من خلاله تغيير نظرة الصينيين إلى وضعهم.ومن المستحيل تحديد عدد الأشخاص الذين يتنقلون على كرسي متحرك أو يعانون إعاقة في الصين، غير أن الصحافة المحلية تقدّر عددهم بـ85 مليونا. ومن بين هؤلاء، بُترت إحدى ساقي شاو يوي حين كانت في سن العاشرة. ولم تكن هذه الثلاثينية تتصور أنها ستتمكن يوما من الرقص، ولا حتى بأنها ستصبح بطلة الصين في الرقص على كرسي متحرك. وفي الصين كما في سائر البلدان، يعاني معوّقون كثر من النظرة السيئة إليهم من جانب أفراد المجتمع. وتقول الراقصة البالغة 34 عاما "الناس يظنون أن خروجنا من المنزل مهمة شديدة التعقيد (...) وبأن استمرارنا يعتمد كليا على الآخرين". وهي تحرك بذراعيها كرسيها لتقوم بسلسلة خطوات راقصة مع حركات بالغة الدقة. وتوضح شاو يوي التي تقود رغم إعاقتها الحركية السيارة لإيصال ابنتها الوحيدة إلى المدرسة "لا نريد أن يُنظر إلينا على أننا فئة اجتماعية على حدة. ويشكل الرقص وسيلة لاستعادة الثقة في النفس وأيضا للتصدي إلى الوصمة الاجتماعية السلبية في حقهم. ويقول جو زيتشانغ (38 عاما) وهو راقص سليم جسديا يدرّب معوّقين على الرقص إن "بعض الأشخاص يشعرون بأنهم أسرى وضعهم، لكن عندما ينضمون إلى مجموعة، يبدؤون بالانفتاح تدريجيا على المجتمع".
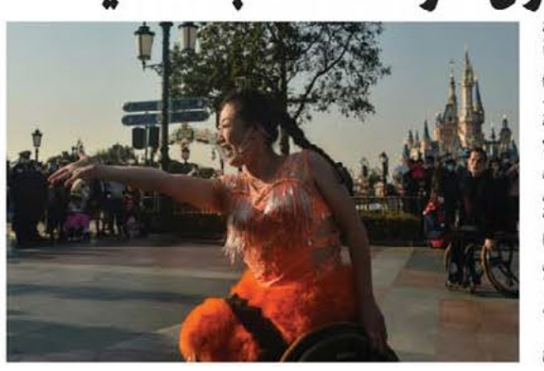
بقية الخبر على الوقع